

في الشعر الجاهلي

حرف الالف

١ - (إِبْرِيْق) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، القصيدة ٣٦ ، البيت ٣٦) :

« غَرَفَ الإِبْرِيْقُ مِنْهَا وَالْقَدَحُ »

وفي شعر عديّ بن زيد (جواليقي ٢٣ - الديوان ص ٧٨) :

وَدَعَا بِالصَّبُوحِ يَوْمًا فَجَاءَتْ

قَيْنَةٌ فِي يَمِينِهَا إِبْرِيْقُ

وأنشد ابو حنيفة لشُبرُمةَ الضبيّ :

كَأَنَّ أَبَارِيْقَ الشَّمُولِ عَشِيَّةً

إِوزُ بَأْعَى الطِفِّ عَوْجُ الحَنَاجِرِ

والعرب تشبّه أباريق الخمر برقاب طير الماء .

وقال عديّ بن زيد :

بَأْبَارِيْقٍ شِبْهَ أَعْنَاقِ طَيْرِ الْمَاءِ قَدْ جِيبَ فَوْقَهُنَّ حَنِيفُ

ويشبهون الابريقَ أيضاً بالظبي :

قال عَلَقَمَةُ الفحل (ديوان ٤٢/٧٠) .

كَأَنَّ إِبْرِيْقَهُمْ ظِيٌّ عَلَى شَرَفٍ
مُقَدَّمٌ بِسَبَا الْكَتَّانِ مَلْثُومٌ

(كل هذا من اللسان)

الإبريق : الإناء ، أو الكوز فارسي ، معرب . قال الجواليقي (ص ٢٣) :
وترجمته من الفارسية أحد شيئين : إما أن يكون طريق الماء ، أو صب الماء
على هينة . وقد تكلّمت به العرب قديماً . وفي القاموس : الإبريقُ معرّب
آب ري . جمع أبريق (مادة : برق) - وقال آدي شير : الإبريق إناء من
خزف أو معدن ، له عُروّة وفَمٌّ ويُلَبّلة معرّب آب ريز ، ومعناه : يصبّ
الماء .. (ص ٦) . والجمع أبريق . وانظر لغت نامه ٢٧٣/١ .

٢ - (أَبْزَنَ) :

وردت في شعر أبي دُواد الإيادي (اللسان : بزَن) :

أَجَوْفُ الْجَوْفِ فَهُوَ مِنْهُ هَوَائِجُ
مِثْلَ مَا جَافَ أَبْزَنًا نَجَّارُ

أَبْزَنَ : فارسيٌّ معرّب . قال في اللسان : أصله آب زَن ، فجعله الأَبْزَنَ :
حوض من نحاس يستنقع فيه الرجل ، وهو معرّب . وجعل صانعه نَجَّاراً
جاف أَبْزَنًا أي وسّع جَوْفَهُ لتجويده إِيَّاه . وقال ابن برّي : الأَبْزَنُ شيء
يعمله النجّار مثل التابوت ، واستشهد ببيت أبي دواد (اللسان : بزَن) .
وقال في القاموس : الأَبْزَن - مثلثة الأول - حوضٌ يُغْتَسَلُ فيه ، وقد

يتخذ من نحاس . معرّب آب زَن . وأهلُ مكّة يقولون بازان للأبزَن الذي يأتي اليه ماء العين عند الصفا ، يريدون آب زَن لأنه شبه حوض (القاموس ، مادة البزبون) .

وقال ادي شير : آبَزَنُ لماء من حديد أو من نحاس مصنوع على شكل التابوت ... ، ويُطلق على الحوض الصغير ، ومنه عُرّب الأَبَزَن ، وهو حوض يُغْتَسَلُ فيه ويُعرف بالمغتس (ادي شير ص ٥٧ - وانظر المعجم الذهبي ٢٤ - برهان قاطع ٧ - لغت نامه ص ٢٥ ج ١) .

وذهب البطريق مار اغناطيوس أفرام الى أنها سريانية (الألفاظ السريانية ص ١٠) أصلها « Wazno » . وقال : رأينا معناها مغسل ، حوض ، وتستعمل عند السريان لجرن المعمودية . وقال : وخلت منها المعاجم العربية . - قلت : ليس هذا بصحيح ، فقد ذكرها اللسان والقاموس كما رأينا - وأضاف : لكنها وردت في معجم البلدان ٤٠٧/٦ ، ونقل نصّا عن حمزة الاصفهاني عن اللغة الخوزية ، وفيه لفظ أبزن . « .

٣ - (آجرون) :

وردت في شعر أبي داود الايادي (اللسان : اجر) :

وَلَقَدْ كَانَ ذَا كِتَابٍ خُضِرِ
وَبِلَاطٍ يُشَادُ بِالْأَجْرُونِ

الآجِرون ؛ والآجرون ، والآجَر بالتشديد وبتخفيف الراء .. لغات في الآجَر . فارسية معرّبة عن « اگور » . (جواليقي ٢١ - ادي شير ٧) .

وفي اللسان : الآجرون والآجُرّ ... طَبِخَ الطين ، الواحدةُ أَجْرَةٌ .
فارسيّ معرّب . (مادة أجْر) . وهو بلغة أهل مصر الطوب ، وبلغة أهل
الشام القِرْمِيد (معجم البلدان ٥٨/١) .
وانظر برهان قاطع : اگور .

٤ - (أَرْجُوَان) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ق ٦٣ ، ب ٥) :

وَحَثْنُ الْجِمَالِ يَسْهَكُنْ بِالْبَا غَزِ وَالْأَرْجُوَانِ خَمْلَ الْقَطِيفِ

وفي شعر علقمة الفحل (ديوان ص ٨٨) :

كُمَيْتٍ كَلَوْنِ الْأَرْجُوَانِ نَشَرْتَهُ

لَيَبِيعُ الرِّدَاءَ فِي الصُّوَانِ الْمَكْعَبِ

وفي شعر عمرو بن كلثوم (شرح القصائد السبع ، ٣٩٨) :

كَأَنَّ ثِيَابَنَا مِنْهُ وَمِنْهُمْ

خُضِبْنَ بِأَرْجُوَانٍ أَوْ طُلِينَا

الأَرْجُوَان : صَبْغٌ أَحْمَر . وهو فارسي (جواليقي ٦٧) . وقال في اللسان
(مادة : رجا) : « الأَرْجُوَانُ الحُمْرَةُ ، وقيل هو النَشَاسْتَج . والأَرْجُوَان :
الثيابُ الحُمْرُ . وقال الزَّجَّاج : الأَرْجُوَانُ صَبْغٌ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ ، وَالبَهْرَمَانُ
دُونَهُ . وقال غيره : ارجوان معرّب ، أصله « ارغَوَان » بالفارسية فأعرب .
وهو شجر له نَوْرٌ أَحْمَرٌ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ ، وكلّ لونٍ يُشَبِّهُهُ فهو ارجوان ...

ويُقال : ثوب أرجوان ، وقطيفة أرجوان . ٥١ .

وقال ادي شير : « مرّب ارغوان ، وهو شجر له ورد يتنقل به
الفرس على الشراب ، ويُطلق ايضا على الحجر ، والثياب الحمر ، والصبغ
الأحمر . » ص ٨ .

(وانظر : برهان قاطع : ارغوان - كتاب الصيدنة للبيروني ، الترجمة
الفارسية ٤٩) .

٥ - (أرندج) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ق ٥٥ ، ب ١٧) :

عليه ديابوذُ تسربل تحته
أرندج إسكافٍ يُخالطُ عظمها

قال الجواليقي (ص ٦٤ و ٤٠٣) : الأرندج واليرندج أصله بالفارسية
« رنده » وهو جلد أسود . واستشهد بالبيت ، ثم قال : قال ابن دريد : هي
الجلود التي تدبغ بالعفص حتى تسود . معرب « ارنده » . (انظر الجمهرة ٣/٥٠٠ -
برهان قاطع : رنده ص ٩٦٤) .

٦ - (أسبد) :

وردت في شعر طرفة (ديوان ، ص ٢٠٦) :

خذوا حذرکم أهلَ المُشَقَّرِ والصِّفا
عبیدَ آسَبَدِ ، والقَرَضُ يُجْزِي من القَرَضِ

هذه رواية الجوالقي، وفي الديوان بدلاً من « عبيد أسبذ » : « بني عمنا » .
وفي شعر مالك بن نويرة (معجم البلدان ١/ ٢٣٨) :

أَبَى أَنْ يَرِيْمَ الدَّهْرَ وَسطَ يِوتَكُم
كَمَا لَا يَرِيْمُ الْأَسْبَذِيُّ الْمُشَقَّرَا

قال الجوالقي (ص ٨٦) قال ابو عبيدة : اسبَذُ اسم قائد من قوَاد
كسرى على البحرين ، فارسي تكلّمت به العرب .

وقال ادي شير (ص ٩) : الأسابذة فُسِّرَ بقوم من الفُرْس ، وهو مركَّب
من « اسب » أي حصان ، ومن « پاد » أي حارس . وپاد تطلق أيضاً على
أعيان البلد وعمدته . اهـ .

قلتُ : الأصح أن أصلها اسب پد أي مالك الحصان والمهتم به .

وقال ياقوت : وقد اختلف في الأسبذيين من بني تميم لَمْ يُسمُوا بذلك .
قال هشام بن محمد بن السائب : قيل لهم الأسبذيين لأنهم كانوا يعبدون الفرس .
قلتُ أنا (أي ياقوت) : الفرس بالفارسية اسمه « اسب » زادوا فيه ذالاً
تعريباً . (معجم البلدان ١/ ٢٣٧) .

قال : وقال ابو عمرو الشيباني في تفسير بيت طرفة : اسبذ اسم ملك من
الفرس ، ملكه كسرى على البحرين ، فاستعبدهم وأذلّهم ، وانما اسمه
بالفارسية « اسبذويه » يريد الأبيض الوجه . فنسب العرب أهل
البحرين الى هذا الملك على جهة الذم . (المصدر السابق ١/ ٢٣٨) .

قلت : الأبيض بالفارسية : سفيد و سپيد ، وسپيدويه نسبة الى البياض .

٧ - (إِستار) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ق ٦٤ ، ب ٢٥) :

تَوَفِّي لِيَوْمٍ وَفِي لَيْلَةٍ ثَمَانِينَ ، نَحْسِبُ إِسْتَارَهَا

وفي شعر عديّ بن زيد (ديوان ٢/١٦) :

إِنْ شُغِلَ الصَّايِبَاتُ مِنَ الْإِسْدِ

تَارَ طَرْفُ يُصْبِي وَفِيهِ فُتُورُ

إِستار : فارسي معرّب . في اللسان : قال الأصمعي : سمعتُ العرب تقولُ
للأربعة « استار » ، لأنه بالفارسية « جهاز » ، فأعربوه وقالوا : استار .
(اللسان ، مادة ستر) ، وانظر الجواليقي ص ٩٠ - واللفظ استار مستعمل
في الفارسية اليوم بمعنى أربعة (ذهبي ٦٥) .

٨ - (اسفنديار) :

اسم فارسي . ورد في سيرة ابن هشام أن النَضْر بن الحارث كان إذا
جلس رسولُ الله ﷺ مجلساً فدعا فيه الى الله تعالى ، وتلا فيه القرآن وحذّر
فيه قريشاً ما أصاب الأمم الخالية ، خَلَفَه في مجلسه إذا قام ، فحدّثهم عن
رستم السنديد ، وعن اسفنديار وملك فارس . (سيرة ابن هشام ٣٨٤/١ ، ٣٢١ .

قلت : اسفنديار من أبطال الفرس . وأخباره في الشاهنامه . وذكر صاحب
الفهرست أن جبلة بن سالم نقل الى العربية « كتاب اسفنديار ورستم » .

(انظر الفهرست ص ٣٦٤) .

٩ - (إِسْوار) :

وردت في شعر القُلاخ بن حَزْن (اللسان : قوس) :

وَوَتَّرَ الْأَسَاوِرُ الْقِيَاسَا صُغْدِيَّةٌ تَنْتَرَعُ الْأَنْفَاسَا

إِسوار : بالكسر مفرد أساورة ، عجميٌ معرَّب . وهم أساورة الفُرس .
وهو الرامي ، أو الفارس . والقياس : جمع قوس . (انظر اللسان ، مادة :
قوس ، والجواليقي ص ٦٨ وبرهان قاطع ص ١٣٥) .

وفي الأغاني في خبر زيد بن عديّ : وتعلّم الرمني بالنُشّاب فخرج من
الأساورة الرّمة (اغاني ١٠١/٢) .

١٠ - (انوشِروان) :

وردت في شعر عديّ بن زيد (ديوان ص ٨٧) :

أَيْنَ كِسْرَى كِسْرَى أَنْوَشِرُ وَأَنْ أُمُّ أَيْنَ قَبْلَهُ سَابُورُ

انوشِروان : فارسي معرَّب .

قلتُ : انوشَه معناها بالفارسية : بلاموت ، و روان : روح ، فيكون
معنى انوشِروان الخالد الروح ، أو الخالد . وكسرى انوشِروان بن قباد هو
هو الملك التاسع عشر من ملوك الفرس الساسانية (التنبيه والإشراف ٨٩) .
وانظر مادة : كسرى .

١١ - (إِوان) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ق ٢٧ ، ب ٦) :

ويحمي الحيَّ أرعن ذو دُرُوعٍ

مِن السُّلَافِ تحسُّبه إواناً

قال الجواليقي (ص ٦٧) : الإيوانُ فارسيّ معرَّب ، وقال قوم من أهل اللغة هو « إوان » بالتخفيف . وفي القاموس : الإيوان بالكسر الصُّفَّةُ العظيمةُ كالأزج ، ج : إيوانات ، كالإوان ككِتاب . وفي اللسان : وفي المحكم : سَبَّهُ أَزَجٍ غير مسدود الوجه ، وهو اعجمي ، ومنه إيوان كسرى . (اللسان ، مادة : اوان) - (وانظر : غرر أخبار ملوك الفرس للثعالبي ص ٦١٣ - برهان قاطع : ايوان ، ص ٢٠٠) .

قلت : هو القسم من المنزل المشرف على صحن الدار ، المفتوح الواجهة عليه . ويكون مسقوفاً وليس له باب . وتسميه العامة بدمشق ليوان .

وفي سيرة ابن هشام ١/٦٤ ، وصف ايوان مجلس كسرى عندما جاءه سيف ابن ذي يزن . (وانظر : ذهبي ، وبرهان قاطع ٢٠٠)

حرف الباء

١٢ - (باذان) :

اسم فارسي ، واسم آخر ولاية الفرس في اليمن .

ورد اسمه في « أخبار الفرس في اليمن » في سيرة ابن هشام (٧١/١) :
« كتب كسرى الى باذان أنه بلغني أنّ رجلاً من قريش خرج بمكة ، يزعم
أنه نبيّ ... » . (وانظر برهان قاطع ٢٠٦)

١٣ - (باطية) :

في شعر الأعشى (ديوان ، ق ٣٦ ، ب ٣٥) :

من زقاق التَّجَرِّ في باطيةٍ
جَوْنَةٌ حارِيَّةٌ ذاتِ رَوْحٍ

وفي شعر عديّ بن زيد (ديوان ١/١٦٢) :

« إِنَّمَا لَقَحْتُنَا باطِيَّةٌ »

الباطية : كلمة فارسية ، وهي إناء واسع الأعلى ضيّق الأسفل (جوالبي ٨٣)
يوضع بين الشاربين ليغترفوا منه . وفي اللسان : قال ابو منصور :
الباطئة : الناجود ، وهو الذي يُجعل فيه الشراب ، وجمعه البواطى . ولا

أُدري أمعرب أم عربي . (اللسان : بطا) .

قلت : وكلمة « باديه » بالفارسية الآن : معناها الظرف والإناء . وزعم صاحب المعجم الذهبي أنها مأخوذة من باطية العربية . وذهب الزمخشري أنها من بطا يبطو إذا اتسع ، ومنه الباطية أي الناجود .

وذهب ماراغناطيوس أفرام أنها سريانية ، أصلها Botitho ، (ص ٢٣) .

١٤ - (بالة) :

في شعر أبي ذؤيب الهذلي (شرح اشعار الهذليين ١/٤٤) :

وَأَقْسِمُ مَا إِنَّ بِالَّةً لَطَمِيَّةً

يفوح بباب الفارسيين بأُها

قال السكّري : البالّةُ في الفارسية « پيله » . وهو الوعاء ، وعاء الطيب .
والفارسيّون هنا على قول الأصمعي : 'تَجَار' . قال : وكان كل شيء يأتيهم من
ناحية العراق فهو عندهم فارسي .

وقال ادبي شير : وعاء الطيب ، والقارورة ، والجُرّاب . قال الاب
لا منس في كتاب الفروق أنها معربة عن اليونانية . . . والأصح أنها مشتقة من پيله
الفارسي ، ومعناه الوعاء ، وشرقة القز ، أو من پيآله ومعناه القدح « ص ١٦ .
(انظر الجواليقي ٥١ - ادبي شير ١٦ - الجمهرة ٣/٥٠٠ - برهان قاطع ٤٤٨) .

١٥ - (برَبط) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ق ٥٥ ، ب ١١ - ق ٦٤ ، ب ٢٣) :

وَمُسْتَقٌ سِينِينَ وَوَنُّ وَبَرَبَطُ
يُجَاوِبُهُ صَنْجٌ إِذَا مَا تَرَنَّا

الْبَرَبَطُ : فارسي معرَّب . قال في اللسان : الْبَرَبَطُ العود ، أعجمي .
ليس من ملاحى العرب ، فأعربته حين سمعت به . وفي القاموس : بَرَبَطُ
معرَّب ، أي صدر الأوز لأنه يُشبهه . اللسان (بربط) وقال ابن الأثير :
أصله بَرَبَتٌ فَإِن الضارب به يضعه على صدره ، واسم الصدر بَرٌ . (النهاية
وانظر الجواليقي ٢٦٢ - وأدي شير ١٨ - برهان قاطع ٢٤٩ - ٢٥٠) .

١٦ - (بَرَزَق) :

في شعر جُهَيْنَةَ بن جُنْدَب (اللسان : برزق) :

رَدَدْنَا جَمْعَ سَابُورٍ وَأَنْتُمْ بِمِهْوَاةٍ ، متَالِفُهَا كَثِيرُ
تَظَلُّ جِيَادُنَا مَتَمَطَّرَاتٍ بَرَازِيْقًا تُصَبِّحُ أَوْ تَغِيرُ
البرازيقي : الجماعات ، قال ابن الأثير : قيل أصل الكلمة فارسية معرَّبة .
(النهاية ١١٨/١) .

١٧ - (بَرَزِين) :

وردت في شعر عدي بن زيد (جواليقي ١١٧ - الديوان ص ٢٠٤) :

وَلَنَا خَايِيَّةٌ مَمْلُوءَةٌ جَوْنَةً يَتْبَعُهَا بَرَزِينُهَا

الْبَرَزِين : فارسي معرَّب . بكسر الباء . قال الجواليقي (١١٧) : هو
إناء قشر الطَّلَع يُشْرَبُ فيه . وقد تكلَّمت به العرب . وأورد للكلمة في

الجمهرة معنى آخر (١١٠/٣) . وفي اللسان : كوز يُحمل به الشراب من الخابية .

(وانظر برهان قاطع : برزين ص ٢٥٥) .

١٨ - (بُسْتَان) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ١ ، ب ٤٦) :

يَهَبُ الْجِلَّةَ الْجَرَّاجِرَ كَالْبُسْتَانِ تَحْنُو لِدَرْدَقٍ أَطْفَالِ
وفي شعر العُرَيَّانِ بْنِ سَهْلَةَ الْجَاهِلِي (شرح الحماسة ٤/ ١٦٢٦) :

مَرَرْتُ عَلَى دَارِ امْرِئٍ السَّوِّ حَوْلَهُ
لَبَوْنُ كَعِيدَانٍ بِجَانِطِ بُسْتَانِ

البُستَان : معروف . قال في القاموس : البستان معرب بوسْتان . وفي اللسان : البستان : الحديقة . وقال آدي شير : فارسي محض ، وهو مركب من بُوي أي رائحة ، ومن بستان أي محل . (ص ٢٢) . ولم يذكرها ابن فارس مادة « بست » في معجم مقاييس اللغة لأنها ليست من الأصول العربية .
وانظر برهان قاطع ٢٧٨

١٩ - (بَقَم) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ق ٥٥ ، ب ٧) :

بَكَاسٍ وَإِبْرِيقٍ كَأَنَّ شَرَابَهَا
إِذَا صُبَّ فِي الْمِسْحَاةِ خَالَطَ بَقَمًا

قال في اللسان : البَقَمُ شجرٌ يُصْبَغُ به . دخيل معرَّب .

وعن الجوهري : قلتُ لأبي عليّ الفسوي : أعرَبِيّ هو ؟ فقال : معرَّب (اللسان : بقم) . وفي القاموس : البقم مشدّدة القاف ، خشبٌ شجره عِظامٌ ، وورقه كورق اللوز ، وساقه أحمر يُصْبَغُ بطبيخه ويُلحم الجراحات ويقطع الدم المنبعث من أيّ عضو كان ..

قال أدبي شير (ص ٢٥) : تعريب « بَكَم » ، وانظر الجواليقي ٥٩ - وبرهان قاطع ٢٩٢ - وكتاب الصيدنة للبيروني (ص ٩٠) .

٢٠ - (بَنَفَسَج) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ق ٥٥ ، ب ٨) :

« لنا جُلّسانٌ عندها وَبَنَفَسَجٌ »

البَنَفَسَج : من انواع الرياحين . قال الجواليقي : معرَّب ، وتردّدُه في الشعر القديم قليل . واستشهد ببيت الأعشى (ص ٧٩ - ٨٠) . وقال ادبي شير : فارسيٌّ معرَّب ، أصله « بَنَفَسَه » ص ٢٨ .

(وانظر : برهان قاطع ص ٣٠٨ - الصيدنة ١٥١ ، ت ف) .

٢١ - (بنو ساسان) :

في حديث سَطِيحٍ لعبد المسيح بنُ نَفَيْلَةَ الغَسَّانِي (العقد الفريد ٣٠/٢) .
« عبدُ المسيح ، على جَمَلٍ مُشِيحٍ ... بَعَثَكَ ملكُ بني ساسان ، لارتجاج
الايوان ... ثم قال :

إِنْ كَانَ مُلْكُ بَنِي سَاسَانَ أَفْرَطَهُمْ
فَإِنَّ ذَا الدَّهْرِ أَطْوَارُ دَهَارِيرُ

ساسان الذي يُنسب إليه الفرس هو ساسان بن بابك ، وسيأتي ذكره في
هذا القسم ، مادة « زمزم » . (وانظر مروج الذهب ، تحقيق بلا ٢٨٥/١) .
(بنية = دخارص)

٢٢ - (بهرام) :

ورد هذا الأسم في شعر بهرام جور بالعربية ، يوم ظفره بخاقان ملك
الترك (مروج الذهب ٣٠٣/١) :

أَقُولُ لَهُ لَمَّا فَضَضْتُ جَمْعَهُ
كَأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ بِصَوَلَاتِ بَهْرَامِ
فَإِنِّي حَامِي مُلْكِ فَارِسَ كُلِّهَا
وَمَا خَيْرُ مُلْكٍ لَا يَكُونُ لَهُ حَامِي

بهرام جور (گور) بن يزدجرد : من ملوك الفرس . ملك بعد أبيه يزدجرد بن
سابور . وكانت نشأته مع العرب في الحيرة . وكان يقول الشعر بالعربية . قال
المسعودي : وله أشعار كثيرة بالعربية والفارسية أعرضنا عن ذكرها في هذا
الموضع طلباً للاختصار والايجاز (مروج ٣٠٣/١ - ٣٠٤) .

٢٣ - (بوصي) :

وردت في شعر طرفة (ديوان ٤١ - شرح القصائد السبع ١٧٢) :

« كُسْكَنٍ بَوْصِيٍّ بِدَجَلَةٍ مُصْعِدٍ »

وفي شعر سلامة بن جندل (الأصمعيّات ١٣٦) :

يُقَمِّصُ بِالْبَوْصِيِّ فِيهِ غَوَارِبُ

متى ما يَخُضُّهَا مَاهِرُ اللَّجِّ يَغْرُقُ

وفي شعر الأعشى (الجهرة ٥٠/١) :

مثل الفَرَاتِي إِذَا مَا طَمَا يَقْذِفُ بِالْبَوْصِيِّ وَالْمَاهِرِ

قال الجواليقي : البَوْصِيّ ضربٌ من السُّفْنِ . وهو بالفارسية « بوزي » .
وقد تكلّموا به قديماً . (ص ٥٤) . وكذا قال في القاموس . وفي اللسان :
« البَوْصِيّ ضرب من السُّفْنِ . فارسيّ معرّب . واستشهد ببيت طَرْفَةِ .
قال : وعَبَّرَ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِالزُّورَقِ . وقال أبو عمرو : هو بالفارسية :
بوزي . (اللسان : مادة بَوْصِي) .

وذكر ادي شير نقلاً عن يوحنا بكسترفيو في معجمه الكلداني الربّاني أن
الكلمة آرامية الأصل . (ص ٣١) ، ولم يذكرها برهان قاطع .

حرف التاء

٢٤ - (تَرَج) :

ورد في شعر لقيط بن زُرارة (أغاني ١٩٧/٢٢) :

فِيهِنَّ أَتْرُجَةٌ نَضَحَ الْعَبِيرُ بِهَا

تَكْسِي تَرَائِبَهَا شَذْرًا وَمَرْجَانًا

الأترُجَة واحدة الأترُج . ضربٌ من الفاكهة . وقد يُقال : الترنُجَة .
وحامضه مسكّنٌ عُلمة النساء ، ويحلو اللونَ والكَلَف (القاموس) .
وقال ادي شير : الترنُجَة ، والأترُجَة والأترُج ، والترنُجَة ،
الترنُج : تعريب : أترُج ، وترنُج لغةٌ فيه (ص ٣٤) .

٢٥ - (تَرِياق) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ٤٣ ، ب ١٠) :

« وَالْخَمْرَ وَالتَرِياقَ وَالزَّيْبَ »

وفي شعر حسان بن ثابت (من شعره الجاهلي - الديوان ١٨٦) :

مِنْ خَمْرٍ بَيْسَانَ يُغَالِي بِهَا دِرْيَاقَةً تُسْرِعُ فَتَرَ الْعِظَامِ

الترياق ، والدرياقة : الخمر . قال في اللسان : العرب تُسمي الخمر ترياقاً

ودرياقة لأنها تُذهب الهم . قال : والترياق بكسر التاء فارسيٌّ مُعرَّب هو دواء السموم ، لغة في الدرياق .. ومنه قول الأعشى ، وقيل البيت لابن مقبل :

سَقَتْنِي بِصَبَاءِ تَرِياقَةٍ متى ما تَلَّيْنُ عِظَامِي تَلِيْنُ
(اللسان : ترق) .

وعند الجواليقي أن الدرياق رومي معرَّب (ص ١٤٢) . وجعله في القاموس من اليونانية . وربما أخذته الفارسية من اليونانية والعربية من الفارسية ، وأصله الفارسي تَرِيَاكُ ، (برهان قاطع ٤٩٣) .

٢٦ - (التاج) :

في وصف تاج كسرى : « وكان تاجه مثل القنقل العظيم (المكيال) يُضْرَبُ فيه الياقوتُ واللؤلؤُ والزبرجدُ بالذهب والفضة . (سيرة ابن هشام ٦٤/١) .

وفي شعر أمية ابن أبي الصلت (السيرة ٦٨/١) أو لأبيه (العقد ٢٣/١ - ٢٤) :

« فاشربْ هنيئاً عليك التاجُ مُرْتَفِعاً »

التاج : فارسية . أصلها البهلوي تَاگْ (الذهبي) .

وقال مار أغناطيوس فرام إنها سريانية ، وأصلها Togho . (الألفاظ السريانية ٣٣) .

حرف الجيم

٢٧ - (جِرْيَال) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ق ٣ ، ب ٩) :

« كَدَمِ الذِيحِ سَلَبْتُهَا جِرْيَالَهَا »

الجريال : صَبَغَ أَحْمَر ، أو حمرة الذهب ، وسلافةُ العصفُر ، وما خلص من لونٍ أَحْمَر ، ثم أطلق على لون الحمر ، ثم أطلق على الحمر نفسها تشبيهاً (القاموس ، مادة جرل ، الجواليقي - ابن دريد) .

وفي اللسان : الجِرْيَال والجِرْيَالَة : الحمر الشديدة الحمرة . واستشهد ببيت الأعشى ثم قال : وقيل جِرْيَال الحمر لونها ، وسئل الأعشى عن قوله سلبتها جريالها فقال : أي شربتها حمراء فبلسنها بيضاء ... وزعم الأصمعي أن الجريال اسم أعجمي رومي عُربَ كأن أصله كِرْيَال . (اللسان ، مادة جرل) .

وقال ابو حنيفة الدينوري : وقد زعم بعض الرواة ان الجريال معرّب ، وأصله فارسي . وهو النشاستِج ، وتفسيره الذي سُكِّنَ حَقَّ تَتَقَّن . قال : ولذلك سَمَتِ العربُ التَّتَقَّنَ الغَرِيْلَ ، كأنه يذهب الى أن أصله كِرْيَال . (كتاب النبات ١٧٠) .

وقال أدبي شير (ص ٤٠) : الكلمة معربة عن الفارسي « زريون » ، وهو مركب من « زَر » ، أي ذهب ، ومن « يون » أي لون . وأضاف : ومما يؤيد قولنا ، أن جريون لغة في الجريال المعرب .

لكن دكتور معين قال في تعليقه على زريون ، إنها في البهلوية Zar-ghônih ، وأنها في الأفغاني Zarghûn (برهان قاطع ١٠٢٠) .

وزعم الأصمعي أن « جريال » رومي معرب (جواليقي ١٠٣) .

٢٨ - (جُلّ) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ق ٢٢ ، بيت ٢٠) :

وشاهدنا الجُلّ واليا

سَمِينُ والمُسْمِعاتُ بِقُصَّايها

قال الجواليقي : « الجُلّ » : الورد . فارسي مُعَرَّب (ص ١١٥) . وفي اللسان : الجُلّ : الياسمين ، وقيل هو الورد أبيضه وأحمره وأصفره ... حكاه أبو حنيفة ، (أي الدينوري) . قال : وهو كلام فارسي ، وقد دخل في العربية . والجُلّ الذي في شعر الأعشى (وأورد البيت) هو الورد ، فارسي مُعَرَّب . (اللسان ، مادة : جلل) .

وقال أدبي شير : الجُلّ ... معرب كُـل (ص ٤٣) .

(وانظر برهان قاطع ١٨٢٢) .

وقال المفضل بن سلمة في كتاب الملاحم : الجُلّ الورد . فارسي معرب أخذته الأعشى من الفرس لأنه ذهب إلى كسرى ، واستشهد بالبيت (ص ٨٧) .

٢٩ - (جُلَّسَان) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ق ٥٥ ، ب ٨) :

« لَنَا جُلَّسَانٌ عِنْدَهَا وَبِنَفْسَجْ »

وقال :

« بِالْجُلَّسَانِ وَطِيبٍ أَرْدَانُهُ ... »

الجُلَّسَان : ضربٌ من الزهر أو هو الورد . قال في اللسان : الجُلَّسَان نثار الورد في المجلس ، والورد الأبيض ، أو ضربٌ من الريحان ، وبه فُسر قول الأعشى . وقال الليث : الجُلَّسَان ورد ينتفُ ورقهُ ويُنثر عليهم . قال : واسم الورد بالفارسية : جلّ (اللسان ، ماده جلس) .

وقال في القاموس : الجُلَّسَان بتشديد اللام المفتوحة معرّب جُلَّشَن .

وقال ابن فارس : فأما قول : لَنَا جُلَّسَان عِنْدَهَا وَبِنَفْسَجْ ... فقال إنه فارسي وهو جُلَّشَان ، نثار الورد (معجم مقاييس اللغة ١/٤٧٤) .

وقال أبو حنيفة في كتاب النبات (ص ٢٢٢) : الجُلَّسَان قبة فيها كِواء يُطرح فيه الورد ، فتمنعه الريحُ أن ينحدر بمرّة ، فلا تزال الورقة تسقط على الشرب ، ويُقال لهذه القبة الجُلَّوْشَن .

قلت : گلشن : معناها روضة الأزهار ، والبستان (ذهبي) .

٣٠ - (جُجَانة) :

وردت في شعر لبّيد (جواليقي ١١٥) :

« كَجُجَانةِ الْبَحْرِيِّ سُلَّ نَظَامُهَا »

وقال :

جُماناً ومرجاناً يشكّ المفاصلاً

(لسان ، شكك) .

وفي شعر علقمة بن الفحل (ديوان ٩٤ ب ٣٣) :

فَبَيْنَا تَمَارِينَا وَعَقْدُ عِذَارَةٍ

خَرَجْنَ عَلَيْنَا كَالْجُمَانِ الْمُثَقَّبِ

الجُمان اللؤلؤ ، أو هَنَوَات على أشكال اللؤلؤ من فضة ، الواحدة 'جمانه . أو
خَرَزٌ يُبَيِّضُ بماء الفضة ، قاله في القاموس .

وقال الجواليقي : الجُمان اللؤلؤ ، أو خرز من فضة أمثال اللؤلؤ . فارسي
معرب تكلمت به العرب قديماً . واحدته 'جمانة . وتوهمه لبيد لؤلؤ الصدف
البحريّ ، (انظر الجواليقي ١١٥ ، واللسان ، مادة : جمن) وقال ادي
شير : إما مأخوذ عن الفارسية جَمَان ومعناه المرجُ والجنينة ويُطلق على كلّ
شيء مقبول لطيف ، او عن اللاتيني Gemma (ص ٤٥) .

قلت : Gemma باللاتينية معناها : حجر ثمين ذو لون (انظر معجم
لاروس الكبير الموسوعي) وبالفرنسية Gemme ، ونستبعد أخذ العرب عن
اللاتينية في الجاهلية .

(وانظر برهان قاطع ص ٥٨٥) .

٣١ - (جُوذِر) :

وردت في شعر عديّ بن زيد (ديوان ص ٤٢) :

تسرقُ الطَّرْفَ بعَيْنِي جُوذَرَ
أَحْوَرَ المقلّةِ مكحولِ النّظارِ

وفي شعر الأعشى (ديوان ، ن ٨ ، ب ٣٠) :

كعَيْنَاءَ ظَلَّ لها جُوذَرُ بِقَنَّةٍ جَوٍّ فَأَجْمَادِهَا

الجُوذَرُ والجُوذَرُ ، والد البقرة . فارسي معزّب . قال الجواليقي : وقد
تكلمت به العرب قديماً (ص ١٠٤) . وفي اللسان عن ابن سيدة : وعندي أن
الجُوذَرُ والجُوذَرُ فارسيّان (اللسان ، مادة جذر) ، وانظر الجهرة لابن
دريد ٧١/٢ . ولم يذكرها ادي شير .

وفي الذهي : گودر : تعريبه جُوذَر .

قلت : واسم البقرة في الفارسية گاؤ . (وانظر برهان قاطع جودر ،
ص ٥٩٧) .

حرف الحاء

٣٢ - (حَبَّ) :

وردت في شعر عبدة بن الطبيب (شعر عبدة ٨١) :

مُبرَّدٌ بمزاجِ الماءِ بينهما
حُبٌّ كَجَوْزِ حمارِ الوحشِ مبزولُ

الحُبَّ : الحابية ، فارسي معرّب .

قال الجواليقي : قال ابو حاتم : أصله « خنْب » فقلبوا الحاء حاءً وحذفوا
النون فقالوا حُبَّ (ص ١٢٠) . وانظر فيه رأي الشيخ احمد شاكر في تعليقه
على ما قال الجواليقي .

وانظر في الفاظ الحديث : خنبيج .

وقال مار اغناطيوس افرايم : معرّب من السريانية Houbo (ص ٥٠) .
وهو أقرب للصواب .

حرف الخاء

٣٣ - (خسرواني) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ق ٧٨ ، ب ١٤) :

وطلا ۞ خُسْرُوَانِيَّ إِذَا
ذاقه الشيخُ تغنى وأَرْجَحَنَّ

خُسْرُوَانِي : منسوب الى خسرو من ملوك الفرس . قال في القاموس :
الخُسرواني شراب ، ونوع من الثياب . (وانظر الجواليقي ١٨٣) ، وفي بيت
الأعشى يريد الشراب .

قلت : خسرو جمعها بالفارسية خُسروان . وخسرواني نسبة الى الجمع .
(وانظر في برهان قاطع مادة خسرواني ، ص ٧٤٨) .

٣٤ - (خَنْدَقُ) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ٣٣ ، ب ٩) :

بلاطاتٌ ودَارَاتٌ وكِلْسٌ وخَنْدَقُ

الخندق : حفيرٌ حول أسوار المدن . فارسي معرَّب . قال الجواليقي
(ص ١٣١) : أصله « كَنْدَه » ، وكذا في القاموس . وقال في اللسان :
الخندقُ المحفور ، وقد تكلَّمت به العرب قديماً . (اللسان مادة : خندق)

(وانظر الذهبي ٤٧٩ - برهان قاطع ١٧٠٨) :

٣٥ - (الخَوَرَنَق) :

ورد في شعر عديّ بن زيد (ديوان ، ص ٨٩) :

وتبيّن ربّ الخَوَرَنَقِ إِذْ أَشْ

رَفَ يَوْمًا وَلِلْهُدَى تَفْكِيرُ

وفي شعر المنخلّ البشكري :

وَإِذَا سَكِرْتُ فَإِنِّي رَبُّ الخَوَرَنَقِ والسِّدْرِ

وفي شعر الأسود بن يعفر (ديوان ، ص ٢٧) :

أَهْلُ الخَوَرَنَقِ والسِّدْرِ وَبَارِقِ

وَالْقَصْرِ ذِي الشُّرُفَاتِ مِنْ سِنْدَادِ

وفي شعر سلامة بن جندل (الأصمعيات ١٣٣) :

أَلَا هَلْ أَتَتْ أَنْبَاؤُنَا أَهْلَ مَأْرِبِ

كَأَنَّ قَدْ أَتَتْ أَهْلَ الدَّيَا وَالْخَوَرَنَقِ

وفي شعر المتلمّس يُخاطب عمرو بن هند : (الجمهرة ١/٣٢٣) :

أَلَيْكَ السِّدْرُ وَبَارِقُ وَمَبَائِضُ وَلِكَ الخَوَرَنَقِ

الخَوَرَنَقُ : فارسي معرّب . قال الجواليقي (ص ١٧٤) : كان يسمى

« الخُرَنكاه » وهو موضع الشرب . فأعرب . وهي بُنية بناها النعمان لبعض

أولاد الأكسرة . وذلك أن الكسروي كان به داءٌ ، فوصف له هواء بين البدو والحضر ، فبني له ذلك . وهو قائم الى الساعة (أي أيام الجواليقي) . وفي اللسان : الخورنق المجلس الذي يأكل فيه الملك ويشرب . فارسي معرّب . أصله « خرننگاه » ، وقيل « خرنقاه » معرّب . قال : والخورنق اسم قصر بالعراق (الحيرة) فارسي معرّب . بنه النعمان الأكبر الذي يُقال له الأعور . (اللسان ، مادة : خرنق) .

وقال ياقوت : .. قال الأصمعي إنما هو من الخورنقاه ، بضم الخاء وسكون الواو وفتح الراء وسكون النون والقاف ، يعني موضع الأكل والشرب بالفارسية . فمرّبته العرب فقالت : الخورنق ، ردّته الى وزن السّفَرَجَل . ثم قال : والذي عليه أهل الأثر والأخبار أن الخورنق قصر كان بظهر الحيرة . وقد اختلفوا في بانيه . فقال الهيثم بن عدي : الذي أمر ببناء الخورنق النعمان بن امرئ القيس بن عمرو ... ، ملك ثمانين سنة ، وبني الخورنق في ستين سنة . بنه له رجل من الروم يُقال له سِنِمَار . ثم ذكر قصة هذا الملك مع سِنِمَار وكيف قتله . ونقل عن ابن الكلبي ان الذي أمر ببناء الخورنق بهرام جور بن يزدجرد بن سابور ذي الأكتاف . وأنه هو الذي أمر النعمان ببناء هذا القصر لابنه بهرام جور ليبرأ من مرض أصابه . (معجم البلدان ٢/٤٩٠ - ٤٩٤) . وقد نقل آدي شير (ص ٨٦) عن البرهان القاطع أن الخورنق معرّب خورنّه . انظر برهان قاطع ص ٧٨٩ مادة خورنق ، و خورننگاه ، و خورننگه . (وانظر خبر الخورنق في ترجمة عديّ بن زيد في الأغاني ٢/١٤٤) .

٣٦ - (خوان) :

وردت في شعر عديّ بن زيد (ديوان ٨٥) :

زَجَلْ عَجْزُهُ يُجَاوِبُهُ دُ فَ لُحُونٍ مَأْدُوبَةٍ وَزَمِيرُ

خون : جمع 'خوان . وهو الذي يؤكل عليه . اعجمي معرب
(جوالقي ١٣٠) .

وقال ادي شير : تعريب خوان الفارسيّة، وأصل معناها الطعام والوليمة.
(ص ٥٨) وانظر برهان قاطع مادة : خير .

(وانظر اللسان : خوى - المعجم الذهبي ٢٤٤ - برهان قاطع ٧٨٣ -) .

٣٧ - (خيري) :

وردت في شعر الأعشى (لسان : مادة سوسن) :

وَأَسُّ وَخَيْرِيٍّ وَمَرُّو وَسَوْسَنُ

إِذَا كَانَ هِيزَمَنُ وَرَحَتَ نَخْشَا

الخيري ، بكسر الخاء زهر المنثور الأصفر . قال شير : تعريب خيرو
(ص ٥٩) .

٣٨ - (خيم) :

وردت في شعر حاتم الطائي (جوالقي ١٣٥) :

وَمَنْ يَبْتَدِعُ مَا لَيْسَ مِنْ خِيَمٍ نَفْسَهُ

يَدْعُهُ ، ويغلبه على النَّفْسِ خِيَمُهَا

وفي شعر بفتشَر بن لقيط (البرصان والعرجان ٢٣٤) :

وإِعطَاؤُنَا فِي خِيَمِنَا ، وإِبَاؤُنَا
إِذَا مَا أَيْتُنَا لَا نَدِرُّ لَغَاصِبِ

- الخيم : الطبيعة والسجية . قال ابو عبيدة : هي فارسية معربة (جواليقي) .
- وقال في اللسان عن ابن سيده : الخيم بالكسر الخلق ، وقيل الأصل .
فارسي معرب ، لا واحد له من لفظه (ألسان : خيم) .
- وقال شير : أصل خيم الفارسية : خوى (ص ٥٩) .
- (وانظر : الجمهرة ٣/٢٤٠ - المعجم الذهبي ٢٤٨ - برهان قاطع ٨٠٤) .

حرف الدال

٣٩ - (دَخارص) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ١٩ ، ب ١٨) :

كَمَا زِدْتَ فِي عَرُضِ الْقَمِيصِ الدَّخَارِصَا

ووردت في شعر طرفة (شرح القصائد السبع ١٧١) :

كَأَنَّهَا بَنَاتُ غُرٍّ فِي قَمِيصٍ مُقَدَّدٍ

الدخارص : جمع دَخْرِص ، فارسي ، وهي كل رقعة تُزاد في ثوب ليتسع (جواليقي ١٩١ - ١٩٢) . وفي اللسان : قال أبو منصور (أي الأزهري) : سمعتُ غير واحد من اللغويين يقول : الدَخْرِيصُ معرَّبٌ ، أصله فارسي . وهو عند العرب : البنيقة واللينة والسُّبْجَة . . (اللسان ، مادة : دخرص) . وقال ابن دريد : وبنيقة القميص التي تسمى التخارص والدخاريص بالدال ، والواحدة دخرصة ، والجمع بنيق وبنائق . فارسي معرَّبٌ . (الجهرة ١/٣٢٣) . وقال آدي شير : إنها تعريب « بنيك » .

ونلاحظ على أن أحداً من المتقدمين لم يبيِّن الأصل الفارسي لكلمة

« دخريص » .

٤٠ - (دَخْتَنُوسُ) :

هو اسم بنت لقيط بن زُرارة . سمّاها ابوها باسم بنت كسرى . تعريب
دَخْتَنَ نَوْش . ومعناه بنت الهنيء (جوالقي ١٩٠) .

وقال في التكملة (٣٥٠/٣) دختنوس مثال عَضْرَفُوط ، اسم ابنة حاجب
بن زُرارة . ويُقال دَخْدَنُوس بالبدال . سمّاها ابوها باسم ابنة كسرى . وأصل
هذه اللفظة فارسية عربّت معناها : بنت الهنيء . فُلبت الشين سيناً لَمّا
عُربّت . قال لقيط بن زُرارة :

يَا لَيْتَ شعري اليوم دَخْتَنُوسُ
إِذَا أَتَاهَا الْخَبْرُ المرموسُ
أَتَحْلِقُ القرونَ أَمْ تَمِيسُ
لَا بَلْ تَمِيسُ إِنِّهَا عروسُ

وقال في القاموس : أصلها دخترنوش ، بالشين . قلت : هو الصحيح . لأن
دَخْتَنَ بالفارسية الإبنة ، ونوش : الهنيء ، وكل شيء حلو .

٤١ - (دَخْدَارُ) :

وردت في شعر عديّ بن زيد (ديوان ص ٣٧) :

تَلُوحُ المَشْرِيفَةُ في ذِراهٍ وَيَجْلُو صَفْحَ دَخْدَارٍ قَشِيبِ
الدَخْدَارُ : في القاموس : ثوب ابيض أو أسود . معرّب تخت دار .
وفي الجوالقي (ص ١٨٩) : الثوب . وهو بالفارسية تخت دار ، أي يُمسكه
التخت . واستشهد ببيت عديّ .

وقال في اللسان : (مادة : دخدر) الدَخْدَار ثوب أبيض مصون ، وهو بالفارسية « تخت دار » ، أي يُمسكه التخت ، أي ذو تخت . - والدخدار ضربٌ من الثياب نفيس ، وهو معرّب ، الأصل فيه « تختار » . أي صِن في التخت . وقد جاء في الشعر القديم .

وفي الأغاني (١١١/٢) بعد ان ذكر البيت : الدخدار : الثوب المصون . فارسية معرّبة .

وقال ادي شير : ثوب أبيض أو أسود مصون ، فارسيته دَخْدَار أي ذو حسن وجمال . (ص ٦١) (وانظر معجم مقاييس اللغة ٣٣٣/٢ . - برهان قاطع : دخدار ، ص ٨٢٧) .

٤٢ - (دَرَبَان)

وردت في شعر المثنقّب العبدي (اللسان - شرح اختيارات المفضل ١٢٦٤/٣) :

كُدْكَانِ الدَرَابِنَةِ الْمَطِينِ

قال في القاموس : الدَّرَبَان بالفتح ويكسر : البوّاب . فارسية . وقال الجواليقي : قال ابن قتيبة : الدرابنة البوّابون ، واحدهم دَرَبَان بالفارسية . (ص ١٨٨) . وفي اللسان : الدربان (بفتح الدال وكسرهما وضما) البوّاب : فارسية ، عن كراع . والدرابنة البوّابون ، فارسية معرّبة . وقيل الدرابنة : التجّار ... (اللسان مادة : دربن) . وقال المفضل : دُكَانِ الدرابنة أراد دكان البوابين . الواحد دربان فارسي معرّب (١٢٦٤/٣) .

وقال آدي شير (ص ٦١) : الدربان البوّاب ، مركب من « دَر » ، أي باب ، ومن « بَان » أي حافظ . وانظر الذهبي ٢٥٩ .

٤٣ - (دِرْهَم) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ٨ ، ب ١٧) :

دراهُنَا كُلُّهَا جَيِّدٌ فَلَا تَحْبِسِنَا بَتَّنْقَارِهَا

وفي معلقة عنتره :

جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ عَيْنٍ ثَرَّةً فَتَرَكَنَ كُلَّ حَدِيقَةٍ كَالدِّرْهَمِ

دراهم : جمع دِرْهَم . قال في اللسان : الدِّرْهَمُ بفتح الهاء ، والدريم بكسر الهاء ، لغتان . فارسي معرّب . ملحوق ببناء كلامهم (اي العرب) - (اللسان ، مادة درهم) .

وقال ادبي شير : أصلها دَرْم بفتح الدال وسكون الراء (ص ٦٢) .

وقال الجواليقي (ص ١٩٦) : درهم « معرّب » وقد تكلّمت به العرب قديماً ، اذ لم يعرفوا غيره ، وألحقوه بـ « هَجْرِع » . (انظر الجهرة لابن دريد ، وحاشية محمد شاكر رقم ٦ في الجواليقي ص ١٩٦ - وبرهان قاطع ٨٤٦) .

والأصح أن أصلها من اليونانية ، وأخذتها الفارسية منها ، ومن الفارسية انتقلت الى العربية .

٤٤ - (الدُّسْتُ) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ق ٣٥ ، ب ٢٢) :

قَدْ عَلِمْتُ فَارِسٌ وَحِمِيرٌ وَالْأَعْرَابُ بِالْدُّسْتِ أَيُّكُمْ نَزَلَا

هذه رواية الجواليقي (ص ١٨٦) ، ووردت في اللسان « بالدشت » .

الدستُ: تعريب « الدشت » : الصحراء . قال في اللسان : الدشتُ الصحراء ،
وأورد بيت الأعشى ثم قال : وهو فارسي ، أو اتفاق بين اللغتين .

وقال القاموس : الدست : الدشت . ومن الثياب ، والورق ، وصدر
البيت . معرّبات .

وقال ابن فارس : الدال والسين والتاء ليست أصلاً . لأن الدست الصحراء ،
وهو فارسي معرّب ، أصلها الدشت . (معجم مقاييس اللغة ٢/٢٧٧) .
(وانظر الجهرة ٣/٥٠٠ - آدي شير ٦٤ - الذهبي ٢٧١ - برهان قاطع ٨٥٤) .

٤٥ - (دِهْقَان) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ق ٧٨ ، ب ٢٣) :

« وَأَذْكُرَنَّ فِي الشِّعْرِ دِهْقَانَ الْيَمْنِ »

الدِهْقَان : بكسر الدال وضمها مع التشديد ، قال في اللسان : التاجر ،
فارسي معرّب .

وفي القاموس : الدهقان بكسر الدال القويّ على التصرف مع حدّة ،
والتاجر ، وزعيم الفلاحين ، ورئيس الإقليم . معرّب . ج دهاقنة . ووردت
عند الجواليقي بضم الدال . (ص ١٩٤) وقال : فارس معرب . وقال ادبي
شير (ص ٦٨) : تعريب دِهْكَان ، أوده خان . (انظر الذهبي ٢٨٥ -
ستينجاس ٥٤٩ - برهان قاطع : دهگان ، ٩٠٥) .

٤٦ - (دَيَابُودُ) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ق ٥٥ ، ب ١٧) :

« عَلَيْهِ دَيَابُودٌ تَسْرَبَلُ تَحْتَهُ »

ديابوذ : فارسيّ معرّب ، وهو ثوب ينسجُ على نيرين ، وهو بالفارسية دُوْ اَبُوذ على قول ابن دريد . وقال ابو عبيد : أصله دُوْ پُوذ . (جواليقي ١٨٦ - ١٨٧ ؛ المجلد ٣ / ٤٩٩) . وقال ادي شير : الدَيَبُود : معرّب عن دُو پود ، وهو ثوب ذو نيرين . (ص ٦٠) (وانظر ستينجاس : « ديبود ») . قلت : دو معناها اثنان ، وپود اللحم في النسيج .

٤٧ - (ديباج) :

وردت في شعر عدي بن زيد (ابوان ، ص ١٣٨) :

ثانياتُ قطائفَ الحزِّ والديباجِ فوقَ الخدورِ والأنماطِ
ديباج : فارسيّ معرّب . قال الجواليقي : أصله دِيوْ بَاف أي نساجةُ الجنّ . وقال آدي شير : معرّب ديبا . وهو الصحيح ، قال في اللسان : الديباج الثياب المتخذة من الابرسم : فارسيّ معرب .

(جواليقي ١٤٠ - آدي شير ٦٠ - اللسان ، مادة : دبج ، الذهبي ٦٨٦ - ستينجاس ٥٥١ - برهان قاطع : ديبا ، ديباجي ، ٩٠٨) .

٤٨ - (ديسَقُ) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ق ٣٣ ، ب ١١) :

« وَقَدَرْتُ وَطَبَّاخُ وَصَاعُ وَدَيْسَقُ »

الديسَقُ فارسيّ معرّب . «خوان» من فضة ، أو الطست . قال في اللسان : قال ابو عبيد : الديسَقُ معرّب وهو بالفارسية طَشْتُخَوَان . (اللسان ، مادة : دسَق) وفي القاموس . (مادة دسَق) : الديسَقُ - كصَيْقَل - خَوَان من فضة ، أو معرّب طَشْتُخَوَان . ولم يذكر احد أصل كلمة « ديسق » الذي عُرِبَتْ عنه .

حرف الراء

٤٩ - (الرزْدَق) :

وردت في شعر أَوْس بن حجر (ديوان ص ٧٧) :

تَضَمَّنْهَا وَهُمْ رَكُوبٌ كَأَنَّهُ
إِذَا ضَمَّ جَنْبَيْهِ الْمَخَارِمُ رَزْدَقُ

وفي شعر المَزْدَقِ العبدي (شرح اختيارات ١٦٩٥/٣) :

... .. كَأَنَّ طَرِيقَهَا
بُسْرَةً بَيْنَ الْحَزَنِ وَالسَّهْلِ رَزْدَقُ

الرزْدَقُ : السطرُ الممدود . فارسي معرَّب ، وأصله بالفارسية :
« رَسْتَه » (جواليقي ١٥٧ ، ١٥٨) .

وفي القاموس : الرُزْدَاقُ بالضم السواد والقُرى ، معرَّب : « رُسْتَا » ،
والرَزْدَاقُ بالفتح : الصَّف من الناس ، والسطر من النخل ، معرب رُسْتَه .

(انظر : - ادي شير : رَسْتَه ٧١ - اللسان مادة « رستق » - الذهبي ٢٩٦) .

وقد يُقال : رُسْدَاق ، بمعنى القرية (ذهبي) .

الرستاق = رزدق .

٥٠ - (رُستَم) :

اسم فارسي . ورد في سيرة ابن هشام : « وكان النضر بن الحارث من شياطين قريش ... وكان قد قدم الخيرة وتعلّم بها أحاديث ملوك الفرس ، وأحاديث رستم واسبنديار (اسفنديار) ٣٢١/١ ، وفي موضع آخر : « فحدثهم عن رستم السنديد » ٣٨٤/١ . وعلّق ناشر الكتاب على كلمة السنديد بقوله : والسنديد بلغة فارس : طلوع الشمس ، وهم ينسبون اليه كلّ جميل .

قلت : رستم هو من ابطال الفرس . وأخبار بطولته في الشاهنامة تعريب البنداري ، ص ٧٥ ، وغرر أخبار ملوك الفرس ١٠٤ - ١٠٦ .

حرف الزاي

٥١ - (زَبْرُجْد) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ؛ ١٢ ، ب ٢٢) :

وَجَلَّ زَبْرُجْدَةٌ فَوْقَهُ وَيَاقُوتَةٌ خَلَّتْ شَيْئًا نَكِيرًا

الزبرجد : حجر يُشبه الزمرد . فارسيّ معرب . (جواليقي ٢٢٣ -
آدي شير ٧٦ - . ستينجاس ٦١٠ - برهان قاطع ١٠٠٤) .

٥٢ - (زَرْجُون) :

وردت في شعر أبي دهب الجمحي :

وَقِبَابٍ قَدْ أَشْرَجَتْ وَبُيُوتٍ
نُطِّقَتْ بِالرَّيْحَانِ وَالزَّرْجُونِ

الزَّرْجُون : فارسي معرب . معناه لون الذهب . وأصله الفارسي
زَرْگون . زر الذهب ، وجون اللون .

ثم أطلقت على شجرة العنب ، ثم أطلقت على الخمر ، شبه لونها بلون
الذهب . (انظر اللسان : مادة : زرجن ، والجواليقي ١٦٥ - وأدي شير
٧٧ - ستينجاس ٦١٤ - ٦١٥) .

وقال ابن قتيبة : الزَّرْجُونُ الحمر . وأصله بالفارسية زرگون أي لون الذهب (ادب الكاتب)

وذهب مار اغناطيوس الى ان اللفظة سريانية ، أصلها Zargono . ومعناها قضبان الكرم (ص ٧٦) .

٥٣ - (زَنْجَبِيل) :

وردت في شعر الاعشى (ديوان ١٢ ، ب ٨ و ٥٢ ، ب ١٨) :

كَأَنَّ الْقُرْنُفَلَ وَالزَّجْبِيلَ بِفِيهَا وَأَرْيَا مَشُورَا

الزنجبيل : نبات معروف ذو طعم خاص . قال في اللسان : والعرب تصف الزنجبيل بالطيب ، وهو مُستطاب عندهم جداً (مادة : زنجبيل) فارسي معرّب ، أصله : « شَنْگَبِيل . (أدبي شير ٨٠ - جواليقي ١٧٤ - جمهرة ٤٠٠/٣ - ستينجاس ٦٢٤ ، - (وانظر الألفاظ في القرآن الكريم) .

٥٤ - (الزُّونُ) :

وردت في شعر حميد بن ثور (الجواليقي ١٦٦) :

دَأْبَ الْمَجُوسِ عَكَفَتْ لِلزُّونِ

الزون : الصنم . وهو بالفارسية : ژون ، بزاي فارسية . (جواليقي ١٦٦ - اللسان : زون - ستينجاس : ژون ، ص ٦٣٧ - برهان قاطع ١٠٦٣) .

حرف السين

٥٥ - (ساباط) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ٣٣ ، ب ١٨) :

فذاك وما أُنْجى من الموتِ رَبِّه

بساباط حتى مات وهو مُحْزَرَقُ

السباط : يعني سباط كسرى بالمدائن ، مشهور . قال القاموس إنه معرّب « بلاس آباد » ، وقال ادبي شير : معرّب « سايه پوش » أي المظلة ، ص ٨٤ - وذكرها ستينجاس ٦٣٨ على أنها معرّبة . وقال ياقوت : سباط كسرى بالمدائن ، موضع معروف ، وبالمعجمة « بَلاس اباد » وبلاس اسم رجل (معجم البلدان ٣/٣)

٥٦ - (سابور) :

وردت في شعر عديّ بن زيد (جواليقي ١٩٤) :

أَيْنَ كَسْرَى كَسْرَى الملوِكِ أَبُو سا

سان ، أُم أَيْنَ قبله سابورُ

سابور : أصله الفارسيّ : شاه بور . وكذلك ورد في شعر الأعشى (سيرة ابن هشام ٧٥/١) .

أَقَامَ بِهِ شَاهِبُورُ الْجَنُودَ حَوَّلَيْنِ يُضْرَبُ فِيهِ الْقُدَمُ

شاه معناه الملك ، وبور ابن .

وقال في اللسان : وأما قولُ الأعشى يذكر بعض الحصون (وذكر البيت)
فإنما عني به سابور الملك ، إلا أنه لما احتاج إلى إقامة وزن الشعر رده إلى
أصله الفارسي ، وجعل الاسمين واحداً وبناءه على الفتح مثل خمسة عشر .
(اللسان ، مادة : شوه) .

وقال شاعر من إياد (مروج الذهب ٣٠٢/١) :

عَلَى رَغَمِ سَابُورِ بْنِ سَابُورَ أَصْبَحْتُ
قَبَابُ إِيَادٍ حَوْلَهَا الْخَيْلُ وَالنَّعَمُ

وسابور اسم عدة ملوك من الملوك الساسانية ، منهم سابور اردشير ، وسابور
ذو الأكتاف - وهو الذي عناه عدي ، وهو صاحب القصة مع ابنة الساطرون
المذكورة في سيرة ابن هشام ٧٤/١ - ، وسابور بن سابور ذو الاكتاف
(التنبيه ٨٧ - ٨٨) وأخبار سابور هذا في الشاهنامه .

٥٧ - (ساسان بن بابك) :

ورد اسمه في شعر شاعر قديم . قال المسعودي : كان ساسان إذا أتى البيت
(بمكة) طاف به وزمزم على بشر اسماعيل . وإنشأ 'سميت' زمزم لزمنته
عليها هو وغيره من فارس ... وفي ذلك يقول الشاعر في قديم الزمان :

زَمَزَمَتِ الْفُرْسُ عَلَى زَمَزَمٍ
وَذَاكَ فِي سَالِفِهَا الْأَقْدَمِ

وقد افتخر بعض شعراء الفُرُس بعد ظهور الاسلام بذلك فقال :

وساسانُ بن بابك سار حتى
أتى البيتَ العتيقَ لنصر دينا
فطاف به وزمزمَ عند بئرٍ

لإساعيلَ تروي الشارينا

انتهى ما قاله المسعودي (المروج ٢٨٣/١) ، وساسان هذا هو جدّ اردشير
ابن بابك ، واليه ينسب الملوك الساسانية .

٥٨ - (السّام) :

وردت في شعر النابغة الذبياني (لسان : سوم) :

كَأَنَّ فَاهَا إِذَا تَوَسَّنَ ، مِنْ
طِيبِ رُضَابٍ وَحُسْنِ مُبْتَسَمٍ
رُكِبَ فِي السَّامِ وَالزَّيْبِ أَقَا
حِيٌّ كَثِيبٍ ، يَنْدَى مِنَ الرَّهْمِ

نقل اللسان عن ابن الأعرابي وغيره : السام الذهب والفضة ، ثم قال بعد
أن اورد بيئتي النابغة : فهذا لا يكون إلا فضة ، لأنه إنما شبه اسنان
الثغر بها في بياضها . قال ابو سعيد : يُقال للفضة بالفارسية سيم ، والعربية
سام . (اللسان : سوم - ستينجاس ٦٤٣ - ذهبي ٣٥٨) .

٥٩ - (السّدير) :

وردت في شعر عديّ بن زيد (ديوان ص ٨٩) :

سرّه حاله وكثرة ما يملك والبحر مُعْرِضاً والسديرُ

وفي شعر المنخّل :

وَإِذَا سَكِرْتُ فَإِنِّي رَبُّ الْخَوَرَنقِ وَالسِّدِيرِ

وفي شعر الاسود بن يعفر (انظر = الخورنق) .

السدير : فارسيّ مُعرَّب : قال الجواليقي : اصله « سادلي » أي فيه ثلاث قباب مُدَاخَلَة ، ويسميه الناس « سه دلي » فأعرب . وهو موضع معروف بالحيرة كان المنذر الأكبر اتخذه لبعض ملوك العجم .

وقال أدبي شير : هو مُعرَّب سه دير ، قال في البرهان القاطع : سه دير هو قصر الخورنق المشهور الذي بناه السنّهار ، وقيل له « سه دير » لأنه كان في داخله ثلاث قباب ، فإن دير باللغة البهلوية معناها القبة .

قلتُ : الصحيح أن الخورنق هو غير السدير .

وقال مصحح الجمهرة : السدير أصله سه دري أي ثلاث طبقات ، فأعربوه . وفي اللسان (سدر) : السدير قصر ، وهو مُعرَّب ، وأصله بالفارسية سه دلّه أي فيه قباب مُدَاخَلَة .

وقال الأصمعي : السدير فارسية كأن أصله سادلي أي قبة في ثلاث قباب مُتدَاخَلَة ، وهي التي يسميها الناس اليوم سَدِلَسي ، فأعربته العرب فقالت سدير (لسان : سدر) .

قلت : الصواب في أصل الكلمة هو ما ذكره برهان قاطع .

(انظر الجواليقي ١٧٨ ، والحاشية ٦ في نفس الصفحة - الجمهرة ٢٤٦/٢)

و ٥٠١/٣ - برهان قاطع ٣٧٢ - أدي شير ٨٦) .

٦٠ - (سَدَق) :

وردت في شعر لبید (دیوان ص ١٨٨) :

وَكأَنِّي مُلَجِّمٌ سَوْدَانِقا

السودانِقی بضم السين وكسر النون : الصقر أو الشاهین ، ومثله سَوْدَاق .
وسودنیق . أصله الفارسی : سَوْدَنَاه (اللسان : مادة ، سَدَق) . وانظر
شفاء الغلیل ١٠٤ .

وقال ابن قَتَّیبة في المعانی الكبير ص ٣٩ : السودانق او الشوذانق
الشاهین ، وأصله بالفارسیة سو دانه .

وقال في الجمهرة ٣/٣٦٠ : « السَوْدَق معروف ، وهو السودنیق والسودانق ،
وقالوا : هو الشاهین . »

ونقل الجوالیقی ١٨٦ - ١٨٧ ان أصله « سادانك » .

وذكرها أدي شير في مادة السودنیق و ... الشوذانیق » ، ونقل عن
الجوهري أنها فارسیة ، ونقل عن برهان قاطع أنه طیر أخضر اللون ینقب
الشجر یمنقاره . (انظر برهان ص ١٣٠٧) . وقال ادي شير : والظاهر أن
أصل الكلمة لیس فارسیاً ولعلها معربة عن اليونانی ص ٨٨ .

٦١ - (السَّرَادِق) :

اشتق منها سلامة بن جندل (الأصمعیات ١٣٧) فعل سَرَدَق :

هو المَدْخُلُ النِّعمانُ بَيْتاً سَماءه

صدورُ الفُیول بعدَ بَیْتٍ مُسَرَدَقٍ

قال الجواليقي : السُّرَادِقُ فارسيٌّ معرَّبٌ ، وأصله بالفارسية سرदार (ص ٢٤٨) ، وهو الدَّهْلِيزُ .

وقال في اللسان : السُّرَادِقُ هو ما أحاط بالبناء ، والجمع سُرادقات ... وبيت مُسرَدَق هو أن يكون أعلاه وأسفله مشدوداً كله . وقد سرّدق البيت . قال سلامة بن جندل يذكر قتلَ كسرى للنعمان (وذكر البيت) . وقال الجوهري : السُّرَادِقُ واحد السرادقات التي تتمدّ فوق صحن الدار . (مادة سرّدق) .

وقال الراغب الاصفهاني : السرادق فارسي معرب ، وليس في كلامهم اسم مفرد ثالثه ألف وبعده حرفان ... وقيل بيت مُسرَدَق : يجعل على هيئة سُرادق . (المفردات ص ٣٣٦ - ٣٣٧) .

وفي المصباح المنير (سرد) : السرادق ما يُدار حول الخيمة من شقق بلا سقف .

وجزم مار اغناطيوس ان اللفظ سرياني ، وأصله Sarodhiqo (ص ٨٣) ، فمن المحتمل أن تكون العربية والفارسية أخذتا اللفظة عن السريانية .

٦٢ - (سِفْسِير) :

وردت في شعر أوس بن حجر (ديوان ص ٤١) :

وباع لها ... من الفصافص بالثُمِّيِّ سِفْسِيرُ

السِفْسِيرُ : بالفارسية السمسار . وفي اللسان : قال الأزهرى : وهو معرَّبٌ . وقيل هو القِيمَمُ بالأمر المصلح له .. أو الفينجُ (انظر هذه الكلمة) ، والتابع ونحوه .. والذي يقوم على الناقة... او الذي يقوم على الابل ويُصلحها .

(لسان، مادة سفسر - جواليقي ١٨٥) - قال أدبي شير : السفسيرُ والسفسار المتوسط بين البائع والشاري . تعريب سپسار وهو الدلال (ص ٩١) وانظر برهان قاطع « سپسار » ١٠٨٩ .

وذكر مار اغناطيوس افرام أنها سريانية من Safsaro ، والفعل Safsar (ص ٨٦) .

٦٣ - (سفساق) :

وردت في شعر عديّ (ديوان ، ص ٦٦) :

لَهْذَمًا ذَا سَفَاسِقَ مَطْرُورًا

سفساق : ج سَفْسَقَة ، وهي طريقة السيف . قال في اللسان : طرائق السيف التي يُقال لها الفِرْنَد فارسي معرّب . ومنه قول امريء القيس :

أَقَمْتُ بَعْضُ بِي ذِي سَفَاسِقَ مَيْلَه

(اللسان ، مادة سفسق) ، ولم يذكر أحد أنها فارسية معرّبة غير اللسان .

٦٤ - (سِمْسَار) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ٦٤ ، ب ١٢) :

وَأَصْبَحْتُ لَا أُسْتَطِيعُ الْكَلَامَ

سوى أَنْ أُرَاجِعَ سِمْسَارَهَا

السفسار : في البيع هو الذي يدخل بين البائع والمشتري ليتم البيع . وهي مثل السفسير ، وهي تعريب سپسار .

وفي اللسان : عن الليث : فارسية معرّبة . (مادة سمسر) .

(جواليقي ٢٠١ - أدبي شير ٩١ - لسان - برهان قاطع ١١٤٥) .

٦٤ - (سنايك) :

وردت في شعر الأسود بن يعفر (ديوان ، ص ٣٤) :

ولقد أَرَجَّلُ جُمَّتِي بعْشِيَّةَ
للشَّرْبِ قبل سنايك المُرْتَادِ

وفي شعر علقمة الفحل (ديوان ٧٣ ، ب ٤٨) :

لا في شظاها ولا أَرْسَاها عَنَتُ
ولا السنايكُ أَفْنَاهُنَّ تَقْلِيمُ

وفي شعر الأسعَر الجعفي (الأصمعيات ١٤٣) :

ظَلَّتْ سنايْكُها على جِثَّانِها
يَلْعَبْنَ دُحْرُوجَ الوليدِ وقد قَضَى

وفي شعر أبي داود الإيادي (الأصمعيات ١٨٩) :

جاذياتُ على السنايكِ قد أَفْزَعْنَ الإسراجُ والإلجامُ

وفي شعر سلامة بن جندل (في شرح اختيارات المفضل ٥٧٠/٢) :

السنايك : واحدها سُنْبِك . طَرَفٌ مُقَدَّم الحافر ، فارسي معرَّب .
(جواليقي ٢٢٥) . وقال أدبى شير (ص ٩٥) : هو تصغير سُنْب . فارسي
محض ، ومعناه طرف الحافر ، وهو مشتق من سُنْبِيدَن أي حفر ونقب .
(وانظر المعجم الذهبي ٣٥١ - ستينجاس ٦٩٩) .

٦٥ - (سِيْبُخْت) :

اسم فارسي . وكان عامل هَجَرَ عند ظهور الاسلام مرزبان يُدعى سِيْبُخْت .
واليه ذهب العلاء بن الحضرمي يدعوه إلى الاسلام ، فأسلم وأسلم معه جميع
العرب وبعض العجم . (معجم البلدان ٧٤/٢) .

٦٦ - (سَيْسَنْبَر) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ٥٥ ، ب ٨) :

وسَيْسَنْبَرُ وَالْمَرْزَجَوْشُ مُنَمَّنَا

السيسَنْبَرُ : نوع من الرياحين ، يُقال له النَّسَام . فارسي (أدبي شير ٩٧) .
وفي اللسان : هو الريحانة التي يُقال لها النَّام ، وقد جرى في كلامهم ، وليس
بعربي صحيح . ثم أورد بيت الأعشى (مادة : سيسنبر) - وانظر برهان قاطع
١٢٠٦ ، وقال دكتور محمد معين إنه من اللاتيني *Sisymbrium* .

وجعل مهدي محقق أصلها « سَوْسَن بر » (صور من التعريب ٣٧٥) .

وقال البيروني في كتاب الصيدنة : نَمَام هو السَيْسَنْبَر بالسندية ، وبالفارسية
سُسْرُم . ص ٣٦٤ . وهو الصحيح .

حرف الشين

شاهبور = سابور .

٦٧ - (شاهسفرم) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ٥٥ ، ب ١٠) :

وشاهسفرم والياسمين ونرجس
يُصبّحنا في كل دجن تغيمًا

شاهسفرم : ضرب من الرياحين . فارسية .

ووردت في شعر الأعشى أيضاً (د : ١٣/٧٨) : شاهسفرن . قال في
اللسان : شاهسفرم : ريحان الملك . قال ابو حنيفة : هي فارسية دخلت في
كلام العرب . وذكر بيت الأعشى . (لسان مادة : شسفرم) وقال ابو حنيفة
الدينوري : وبعض العلماء يرويه شاذسبرم ، وإنما هو شاهسفرم أي ريحان
الملك ، وهو الضيمران ، ولنسبته الى الملك خاصة حديث ، وليس تعرف
الأعراب كل ما ذكر . (كتاب النبات ص ٢٢٢) . واستينجاس :
شاسبرم ، وشاه سبرم .. ٧٢٧ ، ٧٢٣ ، وبرهان قاطع ١٢٣٥ : شاه سبرغم ،
شاه سبرم ، شاه سبرم .

٦٨ - (شاهنشاه) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ٣٣ ، ب ٦) .

وكسرى شهنشاهُ الذي سار ذكره
له ما اشتهى راح عتيق وزنبقُ

شاهنشاه : فارسي ، أي ملك الملوك . (جواليقي ٢٠٨) قال في اللسان :
وقولهم شهنشاه يُراد به ملكُ الملوك . (وأورد بيت الأعشى) وقال : قال
أبو سعيد السكستري في تفسير شهنشاه بالفارسية أنه ملك الملوك ، لأن الشاه
الملك ، وأراد شاهان شاه . (اللسان مادة : شوه) ، وفي برهان قاطع : هو
مخفف شاهان شاه . وهي بهلوية .

٦٩ - (شيدارة) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ٧٧ ، ب ٢٢) :

إذا لبستُ شيدارةً ثم أبرقتُ
بمعصمها والشمسُ كما ترَجَلْ

الشيدارة : الإثب ، مُعرَّب عن الفارسية ، وأصله شادريان . (ديوان
الأعشى ، حاشية البيت ٢٢ ، قطعة ٧٧) (وانظر : الشوذر - من قسم
الشعر الأموي) .

حرف الصاد

٧٠ - (الصَّنَج) :

وردت في شعر الأعشى (الشعر والشعراء ١٣٧) .

« والصنج يبكي شجوه أن يوضعا »

وقال : يجاوبه صَنْجٌ إذا ما تَرَنَّا (ديوان ، ٥٥ ، ب ١١) .

وقال : ترى الصَّنَجَ يبكي له شَجْوَه (ديوان ، ٢٢ ، ب ٢٢) .

وقال : عند صَنْجٍ كُلِّمَا مُسَّ أَرَنَّ (ديوان ، ٧٨ ، ب ١٥) .

الصنج : دوائر من نحاس تثبتُ في أطراف الأصابع ويصفقُ بها على نغمات موسيقية . فارسي معرَّب . قال أدبي شير : تعريب سَنْج .

(جواليقي ٢١٤ - أدبي شير ١٠٨ - حاشية البيت ١١ ، قطعة ٥٥ من

ديوان الأعشى - برهان قاطع ١١٧١ : سنج) .

وفي اللسان : أما الصنج ذو الأوتار فدخيل معرَّب ، تختص به المعجم . وقد

تكلّمت به العرب . قال الأعشى :

وَمُسْتَجِيْباً تَحَالُ الصَّنَجَ يَسْمَعُهُ (ديوان ٦ ، ب ٤٢) .

وصنجة الميزان ، وسنجته فارسي معرب . (اللسان : صنج) .

حرف الطاء

٧١ - (الطَّراز) :

وردت في شعر حسان بن ثابت (من شعره الجاهلي في الفساسة ، ديوان ص ١٢٣) :

بيضُ الوجوهِ كريمةٌ أحسابهم
شمُّ الأنوفِ من الطَّرازِ الأوَّلِ

الطَّراز فارسي معرَّب . له عدة معان . قال في اللسان : الطَّراز ما يُنسَجُ من الثياب للسلطان فارسي . والطَّرْزُ والطَّراز الجيد من كلِّ شيء هو معرَّب ، وأصله التقدير المستوي بالفارسية ، جعلت التاء طاءً . وقد جاء في الشعر العربي (وأورد بيت حسان) . (اللسان ، مادة : طرز - والجواليقي ص ٢٢٣) وقال أدبي شير : الطِّراز علم الثوب معرَّب تراز ، والطَّرْز الهيئة فارسية طَرَز و تَرَز (١١٢) - وانظر برهان قاطع ٤٧٩ .

٧٢ - (طنبور) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ٧٨ ، ب ١٥) :

وطنايِرَ حِسانٍ صوْتُها عند صَنْجٍ كَلِّما مُسَّ أَرَنَّ

طنابير : جمع 'طنبور' ، من آلات الطرب . قال الجواليقي : الطنبور الذي يُلعبُ به معرّب ، وقد استعمل في لفظ العربية . (ص ٢٢٥) . وقال في القاموس : الطنبور والطنبار بالكسر معرّب أصله دُنْبَه بَرَه . شُبّه بألية الحمل (القاموس مادة الطنبور) . وقال أدي شير (ص ١١٣) : الطنبور والطنبار من آلات الطرب ، ذو عنق وستة أوتار ، معرّب تنبور ، أصله دُنْبَه بَرَه ، أي إلية الحمل ، سُمّي به على التشبيه . وقال في اللسان : (طنبر) : الطنبور : الطنبار معروف . فارسي معرب دخيل . أصله «دُنْبَه بَرَه» أي يُشبه إلية الحمل ، معرّب ، وقد استعمل في لفظ العربية .

وانظر برهان قاطع : تنبور ، ص ٥١٦ .

حرف الغين

٧٣ - (الغارُ) :

وردت في شعر عديّ بن زيد، (ديوان ، ٦ ، بيت ٧) :

ربّ نارٍ بتُّ أرْمُقُها تقضم الهنديّ والغارا

الغار شجر عظام ، له ورق طوال ، ورقه طيب الريح يقع في العطر ، يُقال لثمره الدهشت . واحدته غارة ، ومنه دهن الغار . قاله في اللسان ، واستشهد ببيت عديّ (اللسان ، غور) .

وهو بهذا المعنى فارسي . قال أدبي شير : فارسيته غار (ص ١١٦) (وانظر ستينجاس ٨٧٧ - الصيدنة ٢٨٠) .

٧٤ - (غرنيق) :

وردت في شعر عديّ (ديوان ص ٧٧) :

« أَرِيجِيْ غَمَنْدَرُ غَرْنِيقُ »

وفي شعر الأعشى (ديوان ، ١٦ ، ب ٢٤) :

إِنِّيْ امْرؤٌ مِنْ عَصْبَةِ قَيْسِيَّةٍ
شَمُّ الْأُنُوفِ غَرَانِقٍ أَحْشَادِ

وفي شعره ايضاً : (المجهرة ٣/٣٨٣) :

ولم تعدمي من اليامة مَنكحاً
وَفِتْيَانَ هِزَّانَ الطَّوَالَ الغرائقه

قال ابن دريد : غرنيق وُغْرُنُوقُ الشاب التام . ويُقال ايضاً : شاب
غرائق . والغرنوق ايضاً ضربٌ من الطير (المجهرة ٣/٣٨٣) . وتجمع على
غرائق وُغْرَانِيق . وفي القاموس : الشاب الأبيض الجميل . (الغرنوق) . ولم
ينص على أنه معرّب .

وذكر أدي شير أنه فارسيٌ معرّب من « غرا » ومعناه أبيض و « نيك »
ومعناه الجميل (١١٦) .

حرف الفاء

٧٥ - (فارس) :

وردت في شعر لقيط بن يعمر (ديوان ، ٣٥) :

أحرارُ فارسَ أبنائهُ الملوك لهم

من الجموع جوعٌ تزدهي القلعا

وأنشد الأصمعي لسيف بن ذي يزن في صفة الفُرس الذين جاء بهم معه
إلى اليمن :

قد صَبَّحَتْهُمْ من فارسٍ عُصَبٌ

هَرَبَ ذُها مُعَلَّمٌ وزَمُرُها

(اللسان : فلم) .

فارس : قال الجواليقي : اسم أبي هذا الجيل من الناس ، أعجمي معرّب

(ص ٢٤٣) قلت : إن فارس في الفارسية تدل على قوم من الإيرانيين يقطنون

جنوب إيران . ومنها جاءت « فارس » .

وفي اللسان : فارس ، الفُرس ، وبلاد الفرس ايضاً . والنسبة اليه فارسي ،

والجمع فُرس (لسان فارس) .

٧٦ - (فارسيّ) :

أُطلق على الواحد من الفرس .

وردت في شعر دُرَيْد بن الصَّمَّة بمعنى الدرع المصنوع بفارس :

فقلتُ لهم : ظَنُّوا بِالْفَيِّ مُدَجَّجٍ
سَرَاتَهُمْ فِي الْفَارِسِيِّ الْمُسَرَّدِ

(جمهرة أشعار العرب ٥٨٣/٢) .

وكذلك قال عمرو بن امرئ القيس :

إذا مشينا في الفارسيِّ كما
تمشي جمالُ مَصَاعِبٍ قُطْفُ

(جمهرة اشعار العرب ٦٦٣/٢) .

٧٧ - (فارسيّة) :

وردت وصفاً للكتيبة في شعر الحارث بن حِلَزة :

ثُمَّ حُجْرًا أَعْنِي ابْنَ أُمِّ قَطَامٍ
وَلَهُ فَارِسيّةٌ خُضراءُ

قال الأنباري : وقوله : « وله فارسيّة خضراء » أي معه كتيبةٌ خضراء من كثرة السلاح ، فارسيّة : أي سلاحها من عمل فارس (شرح القصائد السبع ، ص ٤٩٦ ، البيت ٧٥) .

٧٨ - (فرانق) :

وردت في شعر امرئ القيس (اللسان - فرنق) :

وإِنِّي أَذِينُ إِن رَجَعْتُ مُمْلَكًا
بِسَيْرٍ تَرَى مِنْهُ الْفِرَانِقَ أَزُورَا

قال في اللسان : فارسي معرّب وهو بَرَوَانَه بالفارسية . واستشهد ببيت امرئ القيس . قال : وهو البريد الذي يُنذرُ قُدّام الأسد .. وربما سمّوا دليل الجيش فرانقاً . وقال الجواليقي : قال ابن دُرَيْد : فرانق البريد فَرَوَانَه وهو فارسي معرّب ، وهو سبع يصيحُ بين يدي الأسد كأنه يُنذر الناسَ به (لسان ، مادة فرنق - جواليقي ٢٣٨ - المجهرة ٣/٣٩١) .

وقال في برهان قاطع : « پروانك على وزن ايوانك هو الحيوان الذي .. يصيح بين يدي الأسد كأنه يُنذر الحيوانات به ... ويُطلق على طليعة الجيش . والفرانق معرّب عنه . وانظر أدي شير ١١٩ .

وفي ستينجاس أن أصلها پروانك . ص ٢٤٥ و ٩١٤ .

٧٩ - (فصافص) :

وردت في شعر الاعشى (ديوان ، ١٩ ، ب ٢٤) :

« نَخِيلًا وَزَرْعًا نَابِتًا وَفَصَافِصَا »

وكذلك في شعر أوس بن حجر (انظر : سفسير) .

الفصافص : واحدها فصفضة . فارسية معربة . أصلها بالفارسية « أَسْفَسْتُ » أو « اُسْبَسْتُ » . (اللسان : فصوص - جواليقي ٢٤٠) . وهي رَطَبُ القَتِّ .

(وانظر معجم أسماء النباتات ١١٨ ، وبرهان قاطع ص ١١٩ مادة « اسبت »)

٨٠ - (الفَيْجُ) :

وردت في شعر عديّ بن زيد (اللسان) :

أَمْ كَيْفَ جُزْتَ فَيُوجاً حَوْلَهُمْ حَرَسُ
وَمَرَبُضاً بِأَبِهِ بِالشَّكِّ صَرَّارُ
وقال عديّ أيضاً (ديوان ٥ ، بيت ١٥) :

وَبَدَّلَ الْفَيْجُ بِالزُّرَافَةِ وَالْأَيَّامُ خُونُ جَمِّ عَجَائِبُهَا

الفَيْجُ ، وجمعها فيوج : رسول السلطان يسير على رجليه . وهو فارسي معرب . وقيل هو الذي يسمى بالكتب . (اللسان مادة : فيج ، جواليقي ٢٤٣ ، ستينجاس ٩٤٣ ، تعريب : بيك) .

٨١ - (الفَيْشَجَاهُ) :

في شعر الأعشى (كتاب النبات ٢٢١) :

وفتيانِ صِدْقٍ لَا ضَغَائِنَ بَيْنَهُمْ
وقد جعلوني الْفَيْشَجَاهُ الْمُقَدِّمًا

قال أبو حنيفة الدينوري (ص ٢٢٢) : الفَيْشَجَاه : بالفارسية صدرُ المجلس . قلت : صواب اللفظ الفارسي : پيشگاه . (وانظر المعجم الذهبي ١٧٣ - ستينجاس ٢٦٧ - وبرهان قاطع ٤٤٣ : پيشگاه) .
وانظر ديوان الأعشى ٥٥ ، ب ١٢ ، ولم يعرف المحقق صحة اللفظة .

٨٢ - (فالوذج) :

كان عبد الله بن جُدْعَان له جفنة يُطعم منها في الجاهلية ، وكان له مناد يُنادي : هَلُمَّ الى الفالوذ ، ورسولُ الله ربّما كان يحضر طعامه (الفائق ٣٠٨/٢) .

وكان عبد الله بن جُدْعَان وفد على كسرى ، فأكل عنده الفالوذ ، لُبّاب البُرِّ يُلَبِّكُ مع غسل النحل ، فقال : ابغوني غلاماً يصنعه . فأتوه بغلام يصنعه فابتاعه ، ثم قدم به مكة . فأمره أن يصنع الفالوذ فصنعه ، ثم وضع الموائد من الأبطح الى باب المسجد ، ثم نادى مناديه : ألا من أراد الفالوذ فليحضر (نهاية الأرب ٤٠/٥) .

وفي اللسان : الفالوذ من الحلواء ... يسوّى من لب الخنطة ، فارسي معرب . قال الجوهري : الفالوذ والفالوذق معرّبان (لسان ، مادة فلذ ، شهد) .

وقال أدبي شير : معرب عن بالوده (ص ١٢١) .
وانظر الجواليقي ٢٤٧ - المعجم الذهبي ١٣٩ - برهان قاطع ٣٥٩ : بالوده) .

حرف القاف

٨٣ - قابوس) :

وردت في شعر النابغة (ديوان ص ٢٥) :

نُبئتُ أَنَّ أبا قابوسَ أوْعدني
ولا قَرارَ على زَأْرٍ من الأسدِ

قابوس : فارسي أصله كاووس (جواليقي) . وكان النعمان بن المنذر يكنى أبا قابوس ، ومعنى قابوس الرجل الجميل الوجه الحسن اللون . قال أدي شير : كاووسٌ مركب من كاو أي الشجيع والحسن القد والقامة ، ومن وسٌ أداة التشبيه . (جواليقي ٢٥٩ - أدي شير ١٢٣) .

وفي اللسان : قابوس اسم عجمي معرّب . وأبو قابوس كنية النعمان بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عديّ اللخمي ملك العرب (اللسان : قبس) . وفي القاموس : القابوس الرجل الجميل الوجه الحسن اللون . وأبو قابوس : النعمان ابن المنذر ، ملك العرب ، وقابوس ممنوع للعجمة والمعرفة معرّب كاووس (قاموس ، مادة قبس) .

٨٤ - (قُبَاذ) :

وردت في شعر عديّ بن زيد (جواليقي ٢٦٥ - الديوان ص ١٢٤) :

« سَلَبْنِ قُبَاذًا رَبَّ فَارِسَ مَلِكِهِ »

قُبَاذ : ملك من ملوك الفرس ، تكلّمت به العرب قديماً . (جواليقي ٢٦٥)
وفي القاموس : قُبَاذ كغُرَاب : أبو كسرى (انوشروان) . وَحِنْطَةٌ
قُبَاذِيَّة : عتيقة رديئة (قاموس ، مادة : قباذ) . وفارسيته قُبَاد . وقباد
ابن فيروز هو الملك الثامن عشر من ملوك الساسانية . وفي أيامه كان مزدق
(التنبيه ٨٨) .

٨٥ - (قُرْدُمَانِي) :

وردت في شعر لبید : (شرح ديوان لبید ١٩١) .

فَخَمَةً ذَفْرَاءَ تُرْتَى بِالْعُرَى
قُرْدُمَانِيًّا وَتَرَكَآ كَالْبَصَلِ

قال في اللسان: القُرْدُمَانِي والقُرْدُمَانِيَّة : سلاح كانت الفرس والأكاسرة
تتخذُه وتُدخِرُه يسمونه بالفارسية « كَرْدُمَانْد » ، أي عمل وبقي . قال
ابن الأعرابي : أراها فارسيّة .

وفي اللسان عن أبي عبيدة : القُرْدُمَانِي قباء محشو يُتخذ للحرب . فارسي
معرب . (اللسان ، مادة قردم) .

وقال ابن السِّيد: واختلف في القردماني ف قيل هي دروع، وقال أبو عبيدة: قباء محشو، وقيل هي قسيّ كانت تُعمل وتُرْفَع في خزائن الملوك. وشعر لبني يشهد بأنها الدروع، (شرح ديوان لبني ص ١٩١) - وانظر المعاني الكبير لابن قتيبة ١٠٣٠. - (جواليقي ٢٥٢ - وأدي شير ١٢٤ - اللسان).

٨٦ - (قنديد) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ٥٥، ب ٥) :

« تُخَالِطُ قَنْدِيداً وَمِسْكَاً مُخْتِماً »

القَنْدِيدُ والقَنْدِيدُ : عسل قصب السُّكَّر إذا جُمِدَ. فارسي معرّب، ومنه يتخذ القانيد. والقَنْدِيد : الورسُ، والخمرُ، أو عصير عنب يُطْبَخ ويُجْعَل فيه أفواه من الطيب ثم يُفْتَق، والعنبر، والكافور، والمسك...

(انظر الجواليقي ٢٦١، القاموس مادة : القند، اللسان مادة قند).

وقال أدي شير: القَنْدِيد عسل السكر إذا جُمِدَ، معرّب كَنْد (ص ١٢٩) ثم صار يُطلق على السكر نفسه. (وانظر ستينجاس ٩٩١ - برهان قاطع ١٧٠٣).

٨٧ - (قَيروان) :

وردت في شعر امرئ القيس (جواليقي ٢٥٤) :

وغارة ذات قيروانٍ كأنَّ أسراها الرِّعال^(١)

قال ابن قتيبة : القيروان أصله بالفارسية « كاروان » وهي القافلة ، فعُرِّبَ
(المعاني الكبير ٩١١ - جواليقي ٢٥٤) . وفي القاموس (مادة : قرو) :
القيروان القافلةُ معرَّبٌ .

وقال أدي شير : هو معرَّبٌ « كاربان » (ص ١٣١) . أو كاروان وهي
القافلة . (انظر الذهبي ٤٥٣ - وبرهان قاطع : كاروان ، كاربان ، ١٥٦١) .

(١) في ديوان امرئ القيس ص ١٩٢ ورد البيت برواية ثانية :

وغارةٍ قد تلبَّست بها كأنَّ أمراها الرِّعالُ

حرف الكاف

٨٨ - (كُرَّة) :

وردت في شعر النابغة (ديوان ٧١) :

« عُلِينَ بِكِدْيُونٍ وَأُبْطِنَ كُرَّةً »

قال ابن فارس : أظنته فارسياً ، قد ضمته شعره ، وقد يفعلون هذا .
(معجم مقاييس اللغة ١٢٧/٥)

الكرة : رماد تُجلى به الدروع .

(انظر برهان قاطع ١٦٣١ : كره - وستينجاس .)

٨٩ - (كِسْرَى) :

ورد في شعر الأعشى (كتاب النبات للدينوري ٢١١) :

وَكِسْرَى شَهِنْشَاهُ الَّذِي سَارَ ذَكَرُهُ

له ما اشتهى راح عتيق وزُنْبَقُ

وفي شعر عديّ بن زيد :

أَيْنَ كِسْرَى كِسْرَى الْمُلُوكِ أَبُو سَاسَانَ ...

وفي مروج الذهب (٣١٠/١) رواية ثانية :

« أَيْنَ كِسْرَى خَيْرُ الْمُلُوكِ ... »

وفي شعر أبي الصلت والد أمية، في سيف بن ذي يزن (العقد الفريد ٢٣/١):

ثم انتنى نحو كِسرى بعد تاسعة
من السنين، لقد أَبَعَدْتَ إِيغالا
وروي هذا البيت في سيرة ابن هشام ٦٩/١ برواية ثانية .

وفي شعر لقيط بن يعمر (ديوان ٢٩) :
بَأَنَّ اللَّيْثَ كِسْرَى قَدْ أَتَاكُمْ
فَلَا يَشْغَلُكُمْ سَوْقُ النَّقَادِ
وله أيضاً (ديوان ٤٦) :

يَا قَوْمُ لَا تَأْمَنُوا إِنْ كُنْتُمْ غُرّاً
على نسائكم كِسْرَى وما جمعاً
وقال ياقوت : كان على المدينة وتهامة في الجاهلية عاملٌ من قِبَلِ مَرْزُبَانَ
الزارة يحيي خراجها . وكانت قَرْيَظَةَ والنَضِير اليهود ملوكاً حتى أخرجهم
منها الأوسُ والحَزْرَج من الأنصار ، كما ذكرناه في مأرب . وكانت الأنصار
قَبْلُ تُؤَدِّي خراجاً لليهود ، ولذلك قال بعضهم :

تُؤَدِّي الْحَرْجَ بعد خراجِ كِسْرَى
وَحَرْجَ بَنِي قَرْيَظَةَ والنَضِير

(معجم البلدان ٤/٤٦٠) .

وفي شعر حسان بن حنظلة الطائي (كتاب الخيل لابن الكلبي ٣٢ - مروج
الذهب ٣١٥/١) :

وَأَعْطَيْتُ كَسْرَى مَا أَرَادَ وَلَمْ أَكُنْ
لِأَتْرُكَهُ فِي الْخَيْلِ يَعْتَرُ رَاجِلاً

يعني هنا ابرويز بن هُرْمَز .

وفي كلام أبي سفيان : أهديتُ لكسرى خَيْلاً وأدماً . فقبل الخيل وردَّ
الآدم . وأدخلتُ عليه ، فكان وجهه وجهين من عِظْمِهِ . فألقى إليّ خدَّةً
كانت عنده ، فقلتُ : واجوعاه ! أهذه حظِّي من كسرى بن هرمز ؟ (العقد
الفريد ٢/٢١٠) .

كسرى ، بكسر الكاف ، فارسيّ معرب . وهو بالفارسية : خسرو .
وقد تكلّمت به العرب ، وجمعه على كسوراً وأكاسرة وأكاسير . (جواليقي
٢٨٢) ، وعنوا بها ملوك الفُرس . وفي القاموس : كِسْرَى ، ويُفتح ، ملك
الفرس . معرّب خسرو ، أي واسع الملك . (مادة كسر) . وفي الصحاح :
كسرى لقب ملوك الفرس ، بفتح الكاف وكسر ها . وهو معرّب « خُسْرَو »
والنسبة إليه كسروي ، وإن شئت كِسْري ... وجمع كسرى : أكاسرة على
غير قياس ... » .

وعرف من اسمه كسرى : كسرى أنوشروان بن قُبّاذ (مروج الذهب
٣٠٥/١ - ٣١١) ، وكسرى ابرويز بن هُرْمَز (مروج ١/٣١٣) ، وكسرى بن
قُبّاذ بن ابرويز (مروج ١/٣٢٢) ...

حرف الميم

٩٠ - (مَرزُبَان) :

وردت في شعر أوس بن حجر ، يصف أسداً (ديوان ص ١٠٥) :

« كالمَرزُبَانِيَّ عَيَّالٍ بِأَصَالٍ »

المَرزُبَانِي نسبة الى المَرزُبَان . وهو الرئيس من الفُرُس ، وحافظ الحدّ (جوالقي ٣١٧) - وفي المعيار : معرَّب مَرزُبَان . وقال في اللسان (مادة : رزب) : المَرزبة كَمَرَحلة رياسة الفُرُس ، وهو مَرزُبَانُهُمْ ، بضم الزاي ، ج مَرَازِبة . وأنشد الأصمعيُّ لسيف بن ذي يَزَن في صفة الفُرُس (اللسان : مادة فلم) .

بِيضٌ طَوَالُ الْأَيْدِي مَرَازِبةٌ

كُلُّ عَظِيمِ الرُّؤُوسِ فَيَلْمُهَا

ووصفوا بها العرب أنفسهم ، فقال أمية بن أبي الصلت :

ماذا يَبْدُرُ والعَقَنَقَلِ من مَرَازِبةٍ جَحَاجِحِ

(أغاني)

وفي حديث سيف بن ذي يزن : « فجمع كسرى مَرَازِبتَه فقال لهم .. » (سيرة ابن هشام ٦٥/١) .

وفي شعر أبي الصلت الثقفي يصف الفُرْس :

بيضا مرازمةً ، غُلْباً أساوره
أُسدأ تُرَبُّبُ في الغِيضاتِ أشبالا

(سيرة ابن هشام ٦٨/١) . - انظر ستينجاس ١٢١٤ .

قلت : مرز بالفارسية : حدود البلاد ، وبان : الحامي والحارس .

٩١ - (مرزجوش - مردقوش) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ٥٥ ، ب ٨) :

« وَسَيْسَنْبَرٍ وَالْمَرْزَجُوشِ مُنَمَّنَا »

وفي شعر تميم بن أبي مُقبل (ديوان ص ٣٠٧) :

« يَعْلُونَ بِالْمَرْدُقُوشِ الْوَرْدِ نَاحِيَةً »

قال في اللسان : المردجوش بالفتح هو المردقوش . وهو بالفارسية أذن الفأرة ، مُرْزُ فَأَرَةٍ ، وجوش أذن . فيصير في اللفظ : فَأَرَةٌ اذن . بتقديم المضاف اليه على المضاف ، وذلك مُطَرَّدٌ في اللغة الفارسية . وكذلك : دُوغُ بَاجٍ للمضيرة ، فدُوغُ لَبَنٍ حَامِضٍ ، وَبَاجٌ لَوْنٌ أَيْ لَوْنُ اللَّبَنِ ، ومثله سَكَبَاجٌ ، فَسِكَ خَلٌّ ، وَبَاجٌ لَوْنٌ ، يريد لَوْنُ الخَلِّ (اللسان ، مادة : جلس) .

وفي القاموس : مرزجوش معرَّبُ مَرْزَنْكُوشِ (مادة : مرزجوش) . وقال ادبي شير : المرزنجوش : من الرياحين ، دقيق الورق ، يزهر ابيض عطري ، تعريب مُرْزَنْ كُوش ، ومعناه آذان الفار . (ص ١٤٤) .

وقال ابو حنيفة في كتاب النبات : وما لا ينبُت بأرض العرب وقد جرى
في كلامهم كثيراً : المرزجوش . وهو عجمي ، وربما قالت : المردقوش
(ص ٢٠٩) .

وقال البيروني ، عن حمزة : مرزجوش أي آذان الفار ، تشبيهاً لأوراقه
بأذنه . 'حمل إلى انوشروان من الروم خصائل وسقي إلى أن اخضر ، وعرض
عليه ، فشبه أوراقه بآذان الفار . وهو مُرْزُ بالفارسية . (ص ٣٤٢) .
وفسره الصاغاني في التكملة بأنه « اللين الأذن » ، ٥١٢/٣ .

٩٢ - (مَرُو) :

في شعر الأعشى :

« وَاسٌ وَخَيْرِيٍّ وَمَرُوٌ وَسَوْسَنٌ »

(لسان : سوسن) .

المَرُوُ : شجر على ما في القاموس . وبلدة بفارس .

قال أدبي شير : المَرُوُ اسم جنس لأنواع الرياحين ، فارسيته : مَرُوُ
(ص ١٤٥) .

٩٣ - (مُسْتَقُّ سِينِينَ) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ٥٥ ، ب ١١) :

« وَمُسْتَقُّ سِينِينَ ، وَوَنٌ وَبَرَبَطٌ »

المُسْتَقَّةُ آلة يُضرب عليها ، فارسية (الديوان حاشية البيت ١١ ،

قطعة ٥٥) وفي القاموس (مادة : ستق) : آلة يُضرب بها الصنج ونحوه .
وفيه أيضاً : والمستثقة بضم التاء وفتحها فروة طويلة الكّم معرّبة . وبهذا
المعنى الأخير ذكرها ستينجاس .

٩٤ - (المسك) :

وردت في شعر الأعشى مرات كثيرة ، (ديوان ٣٣ ، ب ٢٠ - ٥٤ ، ب ٤٤ -
٥٥ ، ب ٥ ...)

بَادَ الْعَتَادَ وَفَاحَ رِيحُ الْمُسْكِ إِذْ هُجِمَتْ قِبَابُهُ

وفي شعر عديّ بن زيد مرات :

يَنْفُحُ مَنْ أَرْدَانَهُ الْمُسْكِ وَالْعَنْبَرُ وَالْغَارُ وَلُبْنَى قَفُوصُ

وفي شعر أبي الذّيال اليهودي (طبقات فحول الشعراء ١ - ٢٩٣) :

وَالْمُسْكِ وَالزُّنْجَبِيلُ عُلَّ بِهِ

أَنِيَابُهَا بَعْدَ غَفْلَةِ الرَّصْدِ

المسكُ : طيب معروف ، فارسيّ معرب . قاله الجواليقي ٣٢٥ . وقال
الشيخ محمد شاکر (حاشية رقم ٤) لم أجد مَنْ زعم أن المسك معرّب
غير الجواليقي .

قلت : المسك فارسيته مُشك . قال في منتهى الأرب : مسك بالكسر
مُشك فارسي است معرّب .

٩٥ - (مَلَاب) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ٣٩ ، ب ٣٢ و ٥٤ ، ب ١٣) :

« ... والنحرُ طيّبةٌ مَلَابُهُ »

الملاب : ضربٌ من الطيب . فارسيٌّ معرَّب . (جواليقي ٣١٦ -
الجمهرة ٢١١/٣) .

وقال أدي شير : فارسيته مُملاب ، كل عطر مائع (ص ١٤٦) .
وانظر ستينجاس ١٨٠٨ .

٩٦ - (مَهَارِق) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ٣٤ ، ب ١٣) :

« وَإِذَا يُنَاشِدُ بِالْمَهَارِقِ أَنْشَدَا »

وفي شعر حسّان بن ثابت (من شعره الجاهلي) :

كَمْ لِلْمَنَازِلِ مِنْ شَهْرٍ وَأَحْوَالِ

كَمَا تَقَادَمَ عَهْدُ الْمُهْرَقِ الْبَالِي

وفي شعر الحارث بن حِلْزَةَ (شرح القصائد السبع ، ٤٧٨) .

حَذَرَ الْخَوْنِ وَالتَّعَدِّيَّ وَهَلْ يَنْقُضُ مَا فِي الْمَهَارِقِ الْأَهْوَاءُ

وفي شعر أوس بن حجر ، (الديوان ص ٧٧) ، وشعر سلامة بن جندل
(الأصمعيّات ١٣٢) .

المهارة : الصُّحُف ، جُ مَهْرَق . فارسية معرّبة . وهي بالفارسية :
مَهْرَه . (جوالقي ٣٠٣ - ٣٠٤ ، - أدي شير ١٤٨) .

وفي القاموس . المَهْرَقُ الصحيفة معرّب « ج مهارة (مادة : هرق) .
وفي التهذيب : المَهْرَقُ الصحيفة البيضاء يُكتب فيها ، مُعَرَّب أصله
مَهْرَه كَرَد . قاله الاصمعي . (مادة هرق) .

وقال الاصمعي : المَهْرَقُ فارسي في الأصل ، وهو في كلام الفرس « مَهْرَه
كَرَد » أي المصقول (شرح القصائد السبع ٤٧٩) . وفي الجواليقي : أي
صُقلت بالخرز .

وانظر ستينجاس : مَهْرَق ، مَهْرَه ، ص ١٨٥٤ .

.

حرف النون

٩٧ - (النُّخَوَّار) :

ورد في شعر عديّ (الديوان ، قطعة ٥ بيت ١٦) :

بعد بني تُبَّعٍ نَخَوْرَةَ قد اطمأنت بهم مرازُبها

نخاورة جِ نخوار ، ونخوري . هم الأشراف ، أو الجبناء الضعفاء . تعريب :
نُو كُؤَارَه . (أدبي شير ١٥١) .

(وانظر اللسان ، مادة نخر - وستينجاس : مادة نو گواره ، ص ١٤٣٥) .

٩٨ - (نُوزَاد) :

اسم فارسي . ورد في سيرة ابن هشام : « فأرسل اليهم وَهَرَزَ ابناً لَهُ يُقَالُ
لَهُ نُوزَادُ لِيُقَاتِلَهُمْ .. » ٦٦/١ .

٩٩ - (نَرَجِس)

من شعر الأعشى (ديوان ٥٥ ، ب ١٠) :

وشَاهَسْفَرْمُ والياسمين وَنَرَجِسٍ ...

النجس زهر معروف . قال في التكملة . يُقال له بالفارسية نَرَجِس .
وكسر النون أحسنُ إذا أُعرب « ٤٣٧/٣ » .

قلت : هو بالفارسية نَرَجِس . واللفظة مشتركة بين لغات كثيرة .
(أدبي شير ١٥١ ، الذهبي) .

حرف الهاء

١٠٠ - (هَرَبْدُ) :

وردت في شعر لسيف بن ذي يَزَن (لسان ، مادة : فلم) :

قد صَبَّحَتْهُمْ من فارسٍ عُصْبٌ
هَرَبْدُهَا مُعَلِّمٌ وَزَمْرُهَا

قال في اللسان : وأنشد الأصمعي لسيف بن ذي يزن في صفة الفُرس الذي جاء بهم معه الى اليمن ، وذكر البيت . (لسان ، فلم) .

وقال عمرو بن السَّليح بن حُدَْيٍّ (جاهلي) :

فَلَا قَتْ فَارِسٌ مَنَا نَكَالًا وَقَتَّلْنَا هَرَابْدَ شَهْرَزُورِ

(الاغاني ١٤١/٢) .

وفي شعر امريء القيس (ديوان ص ٩٠) .

وَالْهَرَبْدُ ، ج هَرَابْدَةُ : خدام النار المجوس . (قاموس : الهرابدة) . وفي

أدي شير : الفارسيّ هَرَبْدُ : إمام خدام المجوس وسيدهم ... (ص ١٥٧) .

قلت : الصحيح : هَرَبْدُ وجمعها بالفارسية هَرَبْدَان . وانظر ستينجاس ١٥٢٠ .

١٠١ - (هُرْمُز) :

وردت في شعر وَرَقَّة بن نوفل :

لَمْ يُغْنِ عَنْ هُرْمُزٍ يَوْمًا خَزَائِنُهُ
وَالْخُلْدَ قَدْ حَاوَلَتْ عَادُ فَمَا خَلَدُوا

وفي مروج الذهب « لَمْ يُغْنِ هُرْمُزٌ شَيْءٌ مِنْ خَزَائِنِهِ » ٣١٦/١ .

هُرْمُزٌ : اسم ملك من ملوك فارس تكلّمت به العرب (جواليقي ٣٤٧) .
وفي القاموس (مادة : هرمز) : وَالْهُرْمُزُ ، وَالْهُرْمُزَانُ ، وَالْهَارْمُوزُ :
الْكَبِيرُ مِنْ مَلُوكِ الْعَجَمِ . وكذا في اللسان . وقال : وفي التهذيب : هُرْمُزُ
مِنْ أَسْمَاءِ الْعَجَمِ . (مادة : هرمز) .

وهُرْمُزُ بْنُ أَنْوَشِرَوَانَ هُوَ الْمَلِكُ الْعَشْرُونَ مِنَ الْمُلُوكِ السَّاسَانِيَّةِ ، مَلِكُ اثْنَيْ
عَشْرَةَ سَنَةً (التنبية ٨٩) .

١٠٢ - (هِيزَمَنْ) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ٥٥ ، ب ٩) :

وَأَسٌّ وَخَيْرِيٌّ وَمَرُؤٌ وَسَوْسَنٌ

إِذَا كَانَ هِيزَمَنْ رُحْتُ مُخَشَّمَا

الِهِيْزَمَنْ ، وَالِهِنَزَمَنْ ، وَالِهِنَزَمَرَكَلَهَا - عَلَى مَا جَاءَ فِي اللِّسَانِ - عِيدُ
مِنْ أَعْيَادِ النَّصَارَى أَوْ سَائِرِ الْعَجَمِ وَهِيَ أَعْجَمِيَّةٌ . (لسان : هيزمَنْ) .
وقال أبو حنيفة الدينوري : الِهِيْزَمَنْ : عِيدُ لِلْفَرَسِ . (كتاب النبات ٢٢٢) .

حرف الواو

١٠٣ - (وَنّ) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ٥٥ ، ب ١١ - ٧٨ ، ب ١٦) .

وَإِذَا الْمُسْمِعُ أَفْنَى صَوْتَهُ
عَزَفَ الصَّنْجُ فَنَادَى صَوْت وَنّ

(وانظر في ديوانه القطعة ٥٥ ، ب ١١ ايضاً) :

قال في القاموس (مادة : الونّ) : الونّ الصَّنْجُ الذي يُضْرَبُ بالأصابع .
وقال في اللسان : الصنج الذي يُضْرَبُ بالأصابع ، وهو الونّج ، كلاهما دخيل
مشتق من كلام العجم . وفي الجواليقي (٣٤٤) أن الونّج ، بفتح النون ،
المعزَفُ أو العود ، وأصله بالفارسية « وَنَه » وقد تكلّمت به العرب .
(وانظر أدبي شير ١٥٩ - وستينجاس ١٤٨١ .)

حرف الياء

١٠٤ - (الياسمين) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ٥٥ ، ب ١٠) :

وشاهسفرم والياسمينُ ونرجسُ

الياسمين : فارسي معرّب . فارسيته ياسمين .

(جواليقي ٣٥٦ - أدي شير ١٦٠ - وانظر القاموس ، مادة الياسمون -
وكتاب النبات ص ٢١٢) .

١٠٥ - (يَلْمَق) :

في الأغاني في خبر عديّ بن زيد :

« وبادرت مارية الى عديّ فأخبرته الخبر ، فبادر فلبس يَلْمَقاً كان
« فرخان شاه مَرْد » قد كساه إياه (أغاني ، ١٢٩/٢) .

اليلمق : القباء ، فارسي معرّب . قال أدي شير : معرّب يَلْمَقَه (ص ١٦١) ،
وانظر ستينجاس .

في القرآن الكريم

١ - (إِبْرِيق) :

وردت في سورة الواقعة ، ٥٦ ، الآية ١٨ .

﴿ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وُلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ ﴾

أباريق : ج ابريق . قال الجواليقي : فارسي معرب (ص ٢٣) . وقال : وإنما هو ابريه (٢٦٥) . وقال أبو حاتم الرازي : فارسي معرب (كتاب الزينة ١٣٦/١) وأضاف محققه : من آب وهو الماء + ريز من ريختن أي الصَّب . (حاشية ١١) . وفي القاموس (مادة : برق) : معرَّب آب ري . وقال طوبيا العنيسي : فارسي أصله آب ريز ، معناه يصب الماء (تفسير الألفاظ الدخيلة ص ١ . وانظر السيوطي ، الاتقان ١٠٨/٢ - ابن دريد في المعجم ٣٧٦/٣ - والسيوطي في المذهب ١٠٥ - أدي شير ٦) .

مرّت في القسم الجاهلي ، رقم ١ .

٢ - (استبرق) :

وردت في سورة الكهف ، ١٨ ، الآية ٣١ ، وسورة الدخان ، الآية ٥٣ ، وسورة الرحمن الآية ٥٤ .

﴿ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ ﴾

استبرق : الديباج الغليظ . قال الجواليقي : فارسي معرَّب ، أصله « استَفَرَّة » (ص ١٥) . وقال ابن دريد (٥٠٢/٣) : « إِسْتَرَوْهُ » . وكذا

القاموس . وقال الرازي (ص ٧٨) : « استَبْرَه » . وفي اللغات في القرآن : هي الديباج الغليظ بلغة توافق لغة الفرس (ص ٣٣) . وفي أدبي شير (ص ١٠) : معرب إستَبْرَ . وفصل في القاموس معناه فقال : الديباج الغليظ ، أو ديباج يُعمل بالذهب ، أو ثياب حرير صفاق نحو الديباج (مادة : برق) .

وفي مجاز القرآن لابي عبيد (ص ٢٤٥ / ج ٢) : يُسمّى المتاع الصيني الذي ليس له صفاقة الديباج ، ولا خفة الفرند استبرقا .

(وانظر السيوطي ، الاتقان ١٠٩/٢ - المذهب ١٠٦ - الزركشي ، البرهان ٢٨٨/١) .

٣ - (تنور) :

وردت في سورة هود ، ١١ ، الآية ٤٠ .

﴿ حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور ﴾

التنور : الكانون الذي يُخبزُ فيه . أو مكان تفجّر الماء .

قال الجواليقي : فارسي معرّب ، لا تعرف له العرب اسماً غير هذا (ص ٨٤) وكذا في الجمهرة (١٤/٢) ، وقال الخفاجي (ص ٥٢) : فارسي معرّب ، ونقل عن ابن عباس إنه مشترك بكل لسان .

وقال السيوطي في المذهب (ص ١٠٨) : قيل إن أصلها سريانية . وقال العنسي : تنور : في العبرانية تنّور ، وفي الآرامية « تنورا » وهو منحوت من « بيت نور » في الآرامية أي بيت النار . (ص ١٨ - ١٩) وقال ماراغناطيوس افرام (ص ٤٠) ، إنها سريانية من Tanouro .

والصحيح ما قاله ابن عباس أن اللفظ مشترك بين لغات كثيرة .

٤ - (زَنْجَبِيل) :

وردت في سورة الانسان ، ٧٦ ، الآية ١٧ .

﴿وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا﴾

الزنجبيل : نبات ، ، كانت العرب تستطيب مزجه بالشراب . فارسي
معرب . (مرّت في القسم الشعر الجاهلي ، رقم ٥٣) (وأضف الى المصادر : السيوطي ،
المهذب ١١١) .

٥ - (سَجِيل) :

وردت في سورة هود ، ١١ ، الآية ٨٢ ، والحجر ٧٤ ، والفيل ٤ .

﴿تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سَجِيلٍ﴾

سَجِيل : نوع من الحجارة .

نقل الجواليقي عن ابن قتيبة أن أصلها « سَنَك » و « گِل » أي حجارة
وطين . (ص ١٨١) . وقال في القاموس : حجارة كالمدر ، معرب سَنَكِ
وگِلِ . (مادة : سجل) . وقال الاصفهاني : السَجِيل حجر وطين مختلط .
وأصله فيما قيل فارسي معرب (المفردات ٣٢٩) . وفي الاتقان عن مجاهد :
سجیل بالفارسية أولها حجارة وآخرها طين (١١٢/٢) (وانظر منتهى
الارب ٥٣٨) .

وجاء في كتاب « اللغات في القرآن » : أنها وافقت لغة الفرس . (ص ٢٩) .
ونقل أبو حاتم الرازي في كتاب الزينة (١٣٨/١) عن أبي عبيدة أنه قال :

من زعم أن حجارة من سجيل بالفارسية سنك كل فقد أعظم ، إنما السجيل الشديد ... » .

وزهب في القاموس مذهباً آخر فقال : وقوله تعالى « من سجيل » أي مما كتب لهم أنهم يعذبون بها . قال الله تعالى : « وما أدراك ما سجين » كتاب مرقوم ، . والسجيل بمعنى السجين . (مادة سجل) .

٦ - (سرادق) :

وردت في سورة الكهف ، ١٨ ، الآية ٢٩ .

﴿ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ﴾

السُرَادِق : الخيمة ، أو كل ما يمدُّ فوق صحن الدار ، أو ما يحيط بالبناء أو الدهليز . فارسي معرّب ، أصله بالفارسية : سردار . وقال مارافرام إنها سريانية وليست معربة عن الفارسية وأصلها Sarodhiqo (ص ٨٣) .

(انظر قسم الشعر الجاهلي رقم ٦١ . وأضف الى المصادر : السيوطي ، الاتقان ١١٢/٢ ، المهدب ١١٢) .

٧ - (مسك) :

وردت في سورة المطففين ، ٨٣ ، الآية ٢٦ .

﴿ خِتَامُهَا مِسْكٌ ، وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ﴾

المِسْك : طيب معروف . فارسي معرّب .

قال في منتهى الأرب : مِسْك بالكسر مُشْك فارسي است مُعَرَّب .

(وانظر قسم الشعر الجاهلي رقم ٩٤) .

٨ - (مقاليد) :

وردت في سورة الزمر ، ٣٩ ، الآية ٦٣ ، والشورى ، ٤٢ ، الآية ١٢ .

﴿ له مقاليدُ السموات والأرض ﴾

مقاليد : مفاتيح ، واحدها إقليد ، ومقلید .

قال ابن دريد : الاقليد : المفتاح ، فارسي معرب . (جمهرة ٢/٢٩٢ .

وقال الجواليقي : المقلید : المفتاح ، فارسي معرب ، لغة في الاقليد ،
والجمع مقاليد (ص ٣١٤) وأصله « كَليد » . وفي الجمهرة ٢/٢٩٢ :
فارسي معرب .

وفي كتاب اللغات في القرآن (ص ٤١) : وافقت لغة الفرس والأنباط
والحبشة .

وفي المصباح : الاقليد : المفتاح ، لغة يمانية ، وقيل معرب وأصله بالرومية
اقلیدس . والجمع أقاليد . والمقاليد : الخزائن (مادة : قلد) .

وانظر السيوطي ، الاتقان ٢/١١٦ - المذهب ١٢٠ - اللسان ، مادة قلد ،
كتاب الزينة ١/١٣٦ - وبرهان قاطع : كليدانه) .

ويبدو أن اللفظة مشتركة بين لغات مختلفة .

صدر الاسلام

في الحديث النبوي

في اقوال الصحابة

حرف الالف

١ - (آ ن ك) :

في الحديث : « من استمع الى قَيْنَةٍ صبَّ الله الآ ن ك في أذنيه » .
(رواه البخارى : تعبير - وابو داود : ادب - وابن حنبل ٢٤٦/١ و ٥٠٤/٢ - والترمذي ١٧٥١) .
وفي البخاري : « إنما كانت حليتهم العلابيَّ والآ ن ك والحديد » (بخاري :
جهاد - ابن ماجه : جهاد - انظر النهاية في غريب الحديث ٢٨٥/٣) .
الآ ن ك : الأ ش ر ب ، وهو الرصاص القلعي (اللسان : آ ن ك) ، وقال
أدي شير : فارسي (ص ١٢) ، وانظر برهان قاطع ٦٤/١ . وقال طوبيا
العنيسي : الآ ن ك عبراني (تفسير الألفاظ ص ٢) وقال مار اغناطيوس افرام :
إنها سريانية (الألفاظ ٢٢) أصلها Onco .

٢ - (أُ ب د و ج) :

في حديث الزُّبَيْر : أنه حمل يوم الخندق على نَوْفَل بن عبد الله بالسيف حتى
قطع أُ ب د و ج سرجه ، يعني لِبْدَه . (تاج العروس : بدج) .
أ ب د و جُ السَّرْج : لِبْدَه . فارسية معرّبة عن « اِبْدود » (القاموس ،
والتاج ، ستينجاس ٦) .

٣ - (أذْرِي) :

قال ابو بكر في علته : « .. والله لتتخذن نضائد الديباج وستور الحرير ولتألن النوم على الصوف الأذري » .

الأذريّ : منسوب الى أذربيجان على غير قياس (الفائق ١/٨٢) .

٤ - (أَرْجَوَان) :

في حديث عثمان أنه في يوم صائف غطّى وجهه وهو مُحرم بقطيفة من أرجوان .

وعن البراء : نهى رسول الله ﷺ عن الميثة والأرجوان .

قال ابن الأثير عن الهروي في « الغريين » : هو معرب أرغوان الفارسية . هو الصبغ الأحمر الذي يُقال له النشاستج ، والثياب المحمرة .

ووردت اللفظة في عدة أحاديث رواها أحمد ١/٢٦ - ٤/٤٤٢ ، الترمذي

حديث رقم ٢٧٨٩ - ومنتخب كنز العمال ، على هامش المسند ٦/٢٠٢ .

ومرّت في قسم الشعر الجاهلي رقم ٤ .

٥ - (أَسْبَدَ) :

في النهاية عن أبي موسى الاصفهاني .

« كتب رسول الله لعباد الله الأسبدين » .

الاسبديّون : هم ملوك عُمان بالبحرين .

الكلمة فارسية معناها : عَبْدَةُ الْفَرَسِ . لأنهم كانوا يعبدون فَرَسًا فيما قيل . واسم الْفَرَسِ في الفارسية « إسب » (نهاية ٤٧/١) .

وقال في النهاية أيضاً : في حديث ابن عباس : جاء رجل من الْأَسْبَازِيِّينَ الى النبيّ .

هم قوم من الجوس لهم ذكر في حديث الجزية . قيل كانوا مَسْلَحَةً لحصن المشقّر من أرض البحرين . الواحد أَسْبَازِيّ ، والجمع أسابذة . (نهاية ٣٣٢/٢) .

(وانظر ياقوت ، معجم البلدان ، مادة « اسبذ » ٢٣٧/١) .

ومرّت الكلمة في قسم الشعر الجاهلي رقم ٦ .

٦ - (إِسْبَرَنْج) :

في النهاية : « مَنْ لعب بِالْإِسْبَرَنْجِ والنَرْدِ فقد غمس يده في دم خنزير (٤٧/١) » .

وقال : الاسبرنج فارسيّة معرّبة . اسم الْفَرَسِ الذي في الشطرنج . ونقل اللسان عنه هذا النصّ بعينه (اسبرج) .

قلت : إسب ، هو الفرس ، كما مرّ .

٧ - (إِسْتَبْرَق) :

قال ابن الأثير : تكرر ذكر الاستبرق في الحديث . وهو ما غُلِظَ من الحرير والابريسم . وهي لفظة أعجمية معرّبة أصلها « اسْتَبْرَه » . وقال الأزهري : إنَّ أصلها بالفارسيّة « إِسْتَفْرَه » . وقال أيضاً : « إنَّها وأمثالها

وقع فيها وفاق بين العجميّة والعربية (النهاية ٤٧/١) .

وقال في القاموس : الاستبرق معرّب « استرّوه » .

وقال في المعجم الذهبي : استبرّك قماش منسوج من الحرير والذهب ، معرّبها : استبرق .

قلت : استبرّك هي استبرق نفسها المعرّبة . أبدلوا القاف كافاً ، وليست تعريباً لها .

وقال أدي شير : معرّب عن استبر . (ص ١٠) ، قلت : بل هي معرّبة عن استبره .

ومما ورد في الحديث : عن البراء بن عازب : نهانا النبي ﷺ عن سبع ... فذكر الحرير والاستبرق والديباج (زاد المسلم ٥٢٩/٥) .

وفي مسند أحمد : « ... يعودّه من وجّع وعليه بُردُ استبرق » ، ٣١٩/١ .

وفي سيرة ابن هشام : أنّ جبريل عليه السلام أتى رسول الله ﷺ حين قبض سعد بن معاذ ، من جوف الليل ، مُعْتَجِراً بعمامة من استبرق ، ٢٦٣/٣ . وقد مرّت اللفظة في قسم القرآن الكريم رقم ٢ .

٨ - (إسوار) :

في شعر مالك بن عوف يوم حنين (سيرة ابن هشام ٤٤٨/٤) .

أَقْدِمُ مُحَاجٍ إِنَّهَا الْأَسَاوِرَةُ وَلَا تَغُرَّنْكَ رِجْلُ نَادِرِهِ

وفي خبر وقعة ذي قار : « فخرج إسوار من الأعاجم مُسَوَّرٌ ، في أَذْنَيْنِهِ

دِرَّتَانِ ، من كتيبة الهامُرز يتحدّى الناس للبراز » (الأغاني ٧١/٢٤) .

الإسوار ، جمعها أساوره . وهو الفارس والرامي . فارسية .

مرّت في القسم الجاهلي رقم ٩ .

٩ - (الألوّة) :

قال رسولُ الله ﷺ في صفة أهل الجنة : « وجمامُهم من الألوّة »
(بخاري : بدء الخلق - الترمذي ٢٥٤٠ - مسلم : في صفة الجنة ، باب أول
زمرة تدخل) وفي مسلم « استجمر بالآلوة » (ص ١٧٦٦) .

الألوّة : العودُ الذي يتبخّر به . قال الهروي : وأراها كلمة فارسية
عُرِّبَتْ . (النهاية ٦٣/١ ، والحاشية رقم ٢) .

وفي اللسان : الألوّة والألوّة بفتح الهمزة وضمتها والتشديد لفتان : العودُ
الذي يتبخّر به . فارسيٌّ معرّب (لسان ، مادة : الا) .

وقال ابو حنيفة الدينوري : ورأسُ الشجر كلّهُ الألوّة ، وهو العود ،
ليس في الشجر كلّهُ أطيّب منه ، وليس مما ينبتُ بأرض السرب ، ولكن قد
كثُر مجيئه في كلامهم وأشعارهم . والألوّة اسم أعجمي الأصل ، وقد عرّبته
العربُ فقالوا : آلوّة ، وألوّة ، وِلّة . (كتاب النبات ص ٢١٩ - ٢٢٠) .

وفي الجمهرة (٢٦/٣) : مرّ أعرابيٌّ بالنبِيِّ ﷺ وهو يُدفنُ ، فقال :

أَلَا جَعَلْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ فِي سَفَطٍ

من الألوّة أصدى ، مُلبّساً ذَهباً ؟

قال أدي شير : فارسيته ألّوا ، وهو الصبر (١٢) (وانظر برهان
قاطع ١٥٩/١) .

١٠ - (أَنْدِرْ أَيْنِم) :

في حديث عبد الرحمن بن زيد : وُسِّلَ (أي إرسول الله ﷺ) كيف يُسَلِّمُ على أهل الذمة . فقال : قل : أَنْدِرْ أَيْنِم .

قال ابو عبيد : هذه كلمة فارسية معناها أَدْخُلْ ؟ ولم يُرِدْ أن يخصهم بالاستئذان بالفارسية ، ولكنهم كانوا مجوساً ، فأمره أن يُخاطبهم بلسانهم . والذي يُرادُ منه أنه لم يذكر السلام قبل الاستئذان . ألا ترى أنه لم يقل : السلام عليكم أَنْدِرْ أَيْنِم . (النهاية ١/٧٤) .

قلتُ : الصواب اندر آيم أو أَنْدِرْ آيِم .

١١ - (أَنْدَرُ وَرْدِيَّة) :

في حديث عليّ عليه السلام : أنه أقبل وعليه اندر وردية .

ومنه حديث أم الدرداء : زارنا سلمان من المدائن الى الشام ماشياً وعليه كساء اندرورد . (النهاية ١/٧٤) .

يعني سراويل مشمرة .

اندرورد ، واندروردية : نوع من السراويل مشمّر فوق التَبَّانِ يغطي الركبة . واللفظة أعجمية ، (نهاية - الفائق ١/٤٨ - اللسان : اندرورد) .

قال أدي شير : اندر ورد : نوع من السراويل ، مركب من « اندر » أي داخل ومن « وَرْ » أي ذو . (ص ١٢) .

وهذه اللفظة تذكرنا باللفظة الانكليزية Underwear أي الملابس الداخلية .

١٢ - (الإيوان) :

ورد في كتب السيرة ، أنه في الليلة التي وُلد فيها رسول الله ﷺ ارتجس إيوان كسرى وسقطت منه أربع عشرة عُشْرَة ، وخدمت نار فارس ، ولم تحمد قبل ذلك .. وغاضت بحيرة ساوة . (انظر قسم السيرة من البداية والنهاية لابن كثير ٢/٢٦٨) .

الإيوان : هو إيوان كسرى ابرويز الذي بالمدائن ، مدائن كسرى ، فارسيّ معرّب ، وقد مرّت في القسم الشعر الجاهلي ، رقم ١١ . وانظر معجم البلدان ١/٤٢٦ .

حرف الباء

١٣ - (البَاج) :

قال ياقوت (الباج) : قال أحمد بن يحيى بن جابر : مرّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام بالأنبار ، فخرج أهلها بالهدايا الى معسكره ، فقال : اجمعوا الهدايا واجعلوها باجاً واحداً . ففعلوا . فسُمّي موضع معسكره بالإنبار الباج . (معجم البلدان ١/٤٥٣) .

قال الجواليقي : الباج ج أبواج . معرب من الفارسية ، وأصله « باها » أي ألوان الأطعمة . ها في الفارسية علامة الجمع . وبالمرق . أي جعلُ ألوان الأطعمة لوناً واحداً .. وتقول : اجعله بأجاً واحداً أي شيئاً واحداً . وأول من تكلم بهذه الكلمة عثمان بن عفان .

(جواليقي ١٢١ - اللسان - القاموس : بأجه) .

١٤ - (الباذِق) :

ابن عباس سُئل عن الباذق . فقال : سبق محمدُ الباذق ، وما أسكر فهو حرام .

الباذِق : هو تعريب باذَه ، ومعناها الحجر (الفائق ١/٧٣) .

وفي القاموس : الباذق بكسر الذال وفتحها : ما طُبَخ من عصير العنب ،
أدنى طبخة فصار شديداً (الباذق) . وحدّده الفقهاء أنه الذي ذهب منه
أقل من الثلثين . (الموسوعة الفقهية للزرقاء : الأشربة ص ١١) .

وفي اللسان : الباذق الحمر الأحمر . قال ابن الأثير : هو تعريب باذَه ، وهو
اسم الحمر بالفارسية (بذق) وفي ستينجاس : أصلها باذَه . ص ١٤١ .

١٥ - (بُخْتَج) :

في الحديث : « لا يَأْسُ بِنَبِيذِ الْبُخْتَجِ » .

(نسائي : أشربة ، والمعجم المفهرس ١/١٤٦) .

وفي حديث النخعي : « أُهْدِيَ إِلَيَّ بُخْتَجٌ فَكَانَ يَشْرَبُهُ مَعَ الْعُكْرِ » .
الْبُخْتَجُ : العصير المطبوخ ، وأصله بالفارسية « مِيْبُخْتَه » أي عصير
مطبوخ . وإنما شربه مع العكر خيفة أن يُصَفِّيَه فيشتدَّ وَيُسْكِرَ . (النهاية
١/١٠١ - اللسان ، مادة : بختج) .

وقال أدي شير إنّ فارسيته : بُخْتَه ، ومعناه المطبوخ (ص ١٧) ،
وانظر برهان قاطع ١/٣٧٠ .

١٦ - (بَذَج) :

في الحديث : « يُجَاءُ (أَوْ يُؤْتَى) بِابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ بَذَجٌ
مِنَ الدَّلِّ » .

(مسند أحمد ٢/١٠٥ - المعجم المفهرس ١/١٥٧ - الترمذي ٢٤٢٩) .

البَدَجُ : بفتح الباء والذال فارسيٌ معرَّبٌ ، وقد تكلَّمت به العرب ، ومعناه الحَمَل ، أو أضعف ما يكون من الحملان . ويُجمع على بَدَجان . وقال في الفائق : هي كلمة فارسية تكلَّمت بها العرب ، وهو أضعف ما يكون من الحملان (٩٠/١) .

قلت : والحمل بالفارسية أيضاً « بَرَه » وقد عُرِّبت به « بَرَق » . ولم يذكر أحد أصل « بَدَج » .

(وانظر الجواليقي ٥٨ - المجهرة ٢٠٧/١ - النهاية ١١٠/١ - اللسان : بَدَج) .

١٧- (بَرَبَط) :

قال أبو عثمان النهدي ، واسمه عبد الرحمن بن مُلٍّ ، وكان أسلم في عهد رسول الله ولم يلقه ، وهاجر الى المدينة بعد موت أبي بكر : صليتُ خلف أبي موسى (الأشعري) ، فما سمعتُ في الجاهلية صوتَ صنجٍ ، ولا مِثاني ، ولا بربط أحسنَ من صوته بالقرآن . (تهذيب التهذيب ٣٦٣/٥) و (٢٧٧/٦) .

الْبَرَبَط : فارسيّة معرّبة . تعريب « بَرَبَت » معناها : العود (أدبي شير ١٨) .

وقد مرّت في القسم الجاهلي رقم ١٥ .

١٨- (بَرْدَعَة ، بَرْدَعَة) :

بلدٌ بأقصى أذربيجان .

قال في القاموس : معرّب « بَرْدَه دان » ، لأنّ ملكاً منهم سبى سَبِيّاً وأنزلهم هناك » .

وقال ياقوت : قال حمزة الـاصفـهاني : بَرْدَعة معرّب « بَرْدَه دار » ومعناه بالفارسية : موضع السبى (معجم البلدان ١/ ٥٥٨) .

قلت : ما جاء في ياقوت تصحيف . والأصحّ ما جاء في القاموس ، لأن « بَرْدَه » معناه الأسير ، و « دان » لاحقة تؤدّي معنى المكان .

وكلمة « بَرْدَه » عربها العرب ايضاً فقالوا : بَرْدَج (القاموس : البرْدَج) .

١٩- (بَرزَق) :

في الحديث : « لا تقومُ الساعةُ حتّى يكونُ الناسُ برازِيقَ » . ويُروى : برازق ، أي جماعات . واحده : برازق ، وبَرزَق . قيل أصل الكلمة فارسية معرّبة ، قاله في النهاية ١/ ١١٨ .

وقال في القاموس : البرازيقُ الجماعاتُ من الناس ، الواحد برازِيق كزِنبِيل . فارسيٌّ معرّب . أو الفُرْسَان ، أو جماعات الخيـل دون الموكب (مادة : البرازيق) .

وقال ابن دريد : البرِزِيقُ فارسيٌّ معرّب (الجمهرة ٣/ ٣٠٥) .

ولم يذكر أحد أصلها الفارسي .

مرتّ في القسم الجاهلي رقم ١٦ .

٢٠ - (بَرَق) :

في حديث الدجال : « إنَّ صاحب رايته في عَجَب ذنبه مثلُ أَلْيَةِ
الْبَرَقِ ، وفيه هُلَيَّاتٌ كَهُلَيَّاتِ الْفَرَسِ » .

الْبَرَقُ : بفتح الباء والراء : الحَمَل . وهو تعريب : بَرَه الفارسيَّة .
(النهاية ١١٩/١) . وانظر أدبي شير ٢١ - وبرهان قاطع ٢٦٨ .

٢١ - (بريد) :

في الحديث : « إني لا أخيسُ بالعهد ، ولا أحبسُ البُرْدَ » أي لا أحبس
الرُّسُلَ الواردين عليّ . قال الزمخشري : البُرْدُ ، بسكون الراء ، جمع بريد ،
وهو الرسول . مخفف عن بُرْد كُرُسُل . وإنَّما خففه هنا ليُزاوج العهد .
والبريدُ كلمة فارسيَّة يُراد بها في الأصل « البغل » ، وأصلها « بُريدَه دُم » ،
أي محذوف الذنب ، لأنَّ بغال البريد كانت محذوفة الأذنان ، كالعلامة لها .
فأعربتُ وخففتُ . ثم سُمِّي الرسولُ الذي يركبه بريداً ، والمسافةُ بين
السكَّتَيْنِ بريداً ، والسكَّة موضع كان يسكنه الفيوجُ المرتبون من بيت أو
قبَّة أو رباط . وكان يُرتَّبُ في كلِّ سكة بغال .

(النهاية في غريب الحديث ١١٥/١ - ١١٦) .

(وانظر الفائق للزمخشري ٧٤/١ - وياقوت ، معجم البلدان ٣٧/١ - ٣٨ -
وستينجاس) .

ووردت اللفظة ايضاً في شعر القتال الكلابي (الأغاني ١٧٢/٢٤) .

فما يَزْدَهِيها القومُ إنْ تَزَلُّوا بها
وإنْ أَرسلَ السلطانُ كلَّ بريدٍ

وفي شعر أبي العيال بن أبي عنبرة (الأغاني ١٩٨/٢٤) :

أَبْلَغُ مَعَاوِيَةَ بْنَ صَخْرٍ آيَةً

يَهْوِي إِلَيْهِ بِهَا الْبَرِيدُ الْأَعْجَلُ

وقد ذكر مار أغناطيوس افرام أن اللفظة سريانية ، أصلها Baridho أي رسول . وهي أقرب .

٢٢ - (بَنْد) :

في حديث أشراط الساعة : « تغزو الروم فتسير بثمانين بَنْدًا » .

البَنْد : العَلَمُ الكبير ، وجمعه بنود (النهاية ١٥٧/١) .

قال الجواليقي : البَنْدُ : فارسيٌّ معرَّب (ص ٧٧) ، وكذا قال في اللسان ، واستشهد بقول الشاعر :

« وَأَسْيَافُنَا تَحْتَ الْبَنُودِ الصَّوَاعِقِ »

ثم ساق حديث أشراط الساعة (اللسان : بند) .

وقال أدي شير : البند العلم الكبير ، والحيلة ، ومن الجيش عشرة آلاف ، ومن الكتاب الفصل ، أو الفقرة ، فارسيَّتُهُ : بَنْد (ص ٢٧) .

وانظر برهان قاطع ٣٠٥ - ستينجاس ١٠٢ .

٢٣ - (بَنِيْقَة) :

في شعر عبد بني الحَسَنحاس (الأغاني ٣٠٤/٣٢) .

كُسَيْتُ قَمِيصًا ذَا سَوَادٍ وَتَحْتَهُ
قَمِيصٌ مِنَ الْقَوْهِ يَبِيضُ بِنَائِقُهُ

البنائق : جمع بنية . وهي لبنة القميص . قال أدبي شير : تعريب
بنيك (ص ٢٨) .

مرت في القسم الجاهلي رقم ٣٩ .

٢٤ - (بهرام) :

في حديث ابن عباس « أن النبي ﷺ سئل عن الكواكب الخمس فقال :
« البرنجيس ، وزحل ، وعطارد ، وبهرام ، والزهرة » . (النهاية ١/١١٣) .
البرنجيس : المشتري . فارسي معرب ، أصله « پَرَكَيس » .
وبهرام : المريخ . فارسية أيضاً .

وأصبح « بهرام » اسم علم . فعُرف بهرام بن بهرام جور بن شاپور مولى
عثمان (ياقوت ١/٨١٥) ، ومن ملوك الفُرس الساسانية : بهرام بن بهرام ،
وبهرام بن شاپور ، وبهرام جور بن يزدجرد (انظر التنبيه للمسعودي ٨٨) .

٢٥ - (بَيْذَق) :

في اللسان : ومما أعرب « البياذقة » الرجال . ومنه بَيْذَق الشطرنج .
وفي غزوة الفتح : « وجعل أبا عُبَيْدَةَ على البياذقة » هم الرجال . واللفظة
فارسية معربة . سُمِّوا بذلك لَخَفَةِ حركتهم ، وأنهم ليس معهم ما يُثْقَلهم .
(اللسان : بذق) .

(انظر : صحيح مسلم ، كتاب الجهاد ، ٨٦) .

وقال أدبي شير : بِيَادَةُ أي الراحل . وعنه عُرِّبَ « البَيْذَق » أي الدليل

في السَفَر ، والمائني راجلا (ص ٢٢) ، وانظر برهان قاطع :
« بيدق » ، ٣٣٣/١ .

٢٦ - (بيشارج) :

في حديث عليّ رضي الله عنه : « البيشارجات تعظّم البطن » . قيل :
أراد به ما يُقدّم إلى الضيف قبل الطعام . وهي معرّبة ، ويُقال لها :
الفيشارجات بقاء . (النهاية ١/١٧١) :

وفي الجواليقي : الفيشارج فارسي معرّب ، وهو ما يُقدّم بين يدي الطعام
من الأطعمة المشبّهة . (ص ٢٣٩) .

وفي اللسان : قال ابنُ الأعرابي : الشُفّارج طَرِيّان رَحْرَحَانِي وهو
الطبق فيه الفَيَنَخات والسُكُرْجَات . الشُفّارج مثل العُلابط : فارسي
معرّب ، وهو الذي تسميه العامة بيشارج . (مادة : شفرج) .

وقال أدي شير : الشفارج الطبق عليه القِصّاع والسكرارج تعريب
بِيشْپَارَه (١٠١) . وانظر برهان قاطع : بيش پارَه .

حرف التاء

٢٧ - (تزيّاق) :

في الحديث : « إنَّ في عجوة العالية تزيّاقاً » قال في اللسان : التزيّاق ما يُستعمل لدفع السم من الأدوية والمعاجين . ويُقال دِرياق بالذال أيضاً . وفي حديث عبد الله بن عمر : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما أبالي ما أتيت إن شربتُ تزيّاقاً . إنما أكرهه من أجل ما يقع فيه من لحوم الأفاعي والخمر ، وهي حرام نجيسة (سنن أبي داود ٣٣٤/٢) قال : والتزيّاق أنواع فإذا لم يكن فيه شيء من ذلك فلا بأس به . وقيل : الحديث مطلق ، فالأولى إجتنابه كَلته . (اللسان : مادة ترق) .

(وانظر النهاية ١٨٨/١) .

ومرت في القسم الشعر الجاهلي رقم ٢٤ .

٢٨ - (تسخن)

أمرهم ﷺ « أن يمسحوا على التسخين » .

التسخين : الحَفِيف . ولا واحد لها من لفظها ، وقيل واحدها تَسْخَان ، وتَسْخِين ، وتَسْخَن . قاله في النهاية ١٨٩/١ . ثم أضاف : قال حمزة الأصفهاني في كتاب الموازنة : أما التسخان فتعريب تَشْكَن . وهو اسم غطاء من أغطية الرأس ، كان العلماء والمواظدة يأخذونه على رؤوسهم خاصة . وجاء في

الحديث ذكر المائم والتساخين فقال مَنْ تعاطى تفسيره : هو الخفّ ، حيث لم يعرف فارسيته . انتهى .

وذكر في النهاية هذا اللفظ مرة ثانية في ٣٥٢/٢ ، « امرهم أن يسحوا على المشاوذ والتساخين » . والمشاوذ جِ مشوذ : المائم .
(وانظر اللسان مادة شوذ ، وسخن) .

حرف الجيم

٢٩ - (جُلَّاب) :

في حديث عائشة أنه كان عليه السلام اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء مثل الجُلَّاب فأخذ بكفِّه فبدأ بشقِّ رأسه الأيمن ثم الأيسر فقال بهما على وَسَطِ رأسه .

قال الأزهري : أراه أراد بالجُلَّاب : ماء الورد . وهو فارسيٌّ معرَّب . يُقال له : جُلٌّ و آب . ١ هـ (عن النهاية ١/٢٨٢) .

وانظر تاج العروس : جلب - وقال أدبي شير ٤٢ : مركَّب من كُلِّ أي ورد ، ومن آب أي ماء .

٣٠ - (الجُلَّاهق) :

عن حكيم بن عباد بن حنيف قال : أوَّلُ مُنْكَرٍ ظهر بالمدينة حين فاضت الدنيا وانتهى سَمَنُ الناس ؛ طَيْرَانِ الحمام والرمي في الجلاهق . فاستعمل عليها عثمان رجلاً من بني لينث يقصّها ويكسر الجلاهق . (منتخب كنز العمال ، بهامش مسند أحمد ٦/١٧٤) .

قال الجواليقي (٩٦) : الجُلَّاهق الذي يرمى به الصبيان ، وهو الطين المدوَّر المدملق ، يُرمى به عن القوس . فارسيٌّ ، وأصله بالفارسية «جُلاهه» ، الواحدة : جُلاهقة .

وفي القاموس : البُنْدُق الذي يُرمى به وأصله بالفارسية : جُلَّه ، وهي

كَبَّةٌ غَزَل . والكثير : جُلُّهَا ، وبها سُمِّيَ الحائِك .
قلت : الصواب : 'جُلَّتْ بِتَشْدِيدِ اللام . (انظر برهان قاطع ص ٥٨٣) .

٣١ - (جُمان) :

في صفته ﷺ : « يَتَحَدَّرُ مِنْهُ الْعَرَقُ مِثْلَ الْجُمَانِ » .
الجُمَانُ : خَرَزٌ مِنْ فِضَّةٍ أَمْثَالُ اللَّوْلُؤِ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . (جوالقي ١٦٣) .
أو هو اللَّوْلُؤُ الصِّغَارُ ، وَقِيلَ حَبٌّ يُتَّخَذُ مِنَ الْفِضَّةِ أَمْثَالُ اللَّوْلُؤِ (اللسان ،
مادة : جمن - النهاية ٣٠١/١) .

مررت اللفظة في القسم الجاهلي رقم ٢٩ . وفي أصلها خلاف .

٣٢ - (جَنْبَذَ) :

في الحديث في صفة أهل الجنة : « وَسُطَّهَا جَنْبَازٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ ،
يَسْكُنُهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ كَالْأَعْرَابِ فِي الْبَادِيَةِ » . وفي حديث آخر :
« فِيهَا جَنْبَازٌ مِنْ لَوْلُؤٍ » ..

الجَنْبَذَ : الْقَبَّةُ ، وَمَا عَلَا مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَدَارَ . وَمَكَانٌ مُجَنْبَذٌ :
مُرْتَفِعٌ (اللسان ، مادة ، جنبذ - وتاج العروس) .
قال الزبيدي : فارسيٌّ مُعَرَّبٌ ، أَصْلُهُ « كَنْبَذَ » .

وقال ياقوت : جنبذ من قرى نيسابور ، والمعجم تقول « كنبذ » بالكاف ،
ومعناه عندهم الأزج المدور كالقبة . (معجم البلدان ، مادة : جنبذ) . وانظر
المعجم الذهبي « كنبذ » ، وبرهان قاطع « كنبذ » ص ١٨٣٦ .

وفي الأغاني (١٦٥/١) . كان عند أمة الواحد ، أو أمة المجيد بنت عمر بن
أبي ربيعة في الجنبذ الذي في بيت سُكَيْنَةَ بنت خالد : أنا ، وأبوها عمر ،
وجاريتان له تغنيان ..

حرف الخاء

٣٣ - (الحَرْبُز) :

في الحديث عن أنس : قال : « رأيت رسول الله ﷺ يجمع بين الحَرْبُز والرُّطَب » . رواه احمد ١٤٢/٣ - ١٤٣ وانظر المعجم الفهرس ١٧/٢ .

الحَرْبُز : البطيخ بالفارسية . (النهاية ١٩/٢ - اللسان : خربز جواليقي ١٨٥) .

وقال أدبي شير (ص ٥٢) : الحَرْبُز : مشتق خَرْبَزَا وهو البطيخ ، والكِرْبُز لغة فيه .

وفي اللسان : الحَرْبُز : البطيخ . قال ابو حنيفة .. وأصله فارسي وقد جرى في كلامهم . (مادة خَرْبُز) - وفي الذهبي : خَرْبُزه - بطيخ أصفر ، وقد يسمّى البطيخ الأحمر به .

٣٤ - (خُرْدِيق) :

في حديث عائشة رضي الله عنها قالت : دعا رسول الله ﷺ عبداً كان يبيع الخُرْدِيق « ..

الخُرْدِيق : المَرَق . فارسي معرّب ، أصله : خورْ ديك . وأنشد الفراء :

قالت سُليْمى اشْتَرُ لَنَا دَقِيقَا
وَاشْتَرُ شُحِيمًا نَتَّخِذُ خُرْدِيقَا

(النهاية ٢٠/٢) . وقال الجواليقي : (ص ١٢٨) : الخُرْدِيقُ أعجميٌّ
مُعْرَب . وهو طعام شبيه بالحساء أو الخزيرة . (وانظر الجمهرة ٥٠١/٣
واللسان : خردق) .

قلت : لعل أصلها خوردي ، بمعنى الحساء . انظر ستينجاس ٤ ، وإلى هذا
ذهب أدبي شير ٥٣ .

٣٥ - (خَنْبَج)

قال ابن الأثير : في ذكر تحريم الخمر ذكرُ « الخُنَابِج » . قيل هي حَبَاب
تُدَسُّ فِي الْأَرْض . الواحدة « خُنْبُجَةٌ » وهي معرّبة . (النهاية ٨٢/٢) .
وفي القاموس : الخُنْبُجَةُ : الدَّنُّ ، معرّب (مادة : خبج) .

وفي اللسان : الخُنْبُجَةُ ، بالهاء ، الخابية المدفونة ، حكاه أبو حنيفة
عن أبي عمرو ، وهي فارسية معرّبة . وفي حديث تحريم الخمر ذكر الخُنَابِج ،
قيل : هي حَبَابٌ (جُ حَبٌّ أي الجَرَّة الضخمة) تُدَسُّ فِي الْأَرْض (اللسان :
مادة : خنبج) .

قلت : لعل أصلها « خنبك » ومعناها جرّة صغيرة . انظر ستينجاس
٤٧٦ ، أو خَنْبَه .

٣٦ - (خَنْدَق) .

كانت غزوة الخندق سنة خمس لهجرة الرسول ﷺ . حفر « الخندق »

يومئذ رسول الله وأصحابه . وأشار بحفزه سلمان الفارسي . وقال الطبري
والسُهَيْلي : إنَّ أول مَنْ حفر الخنادق منو جهر بن ايرج بن افريدون (انظر :
ابن كثير ، السيرة ٩٥/٤ ، سيرة ابن هشام ٢٣٥/٣) .

والخندق هو الحفيرُ حول أسوار المدن . فارسيّة معرّبة . أصلها « كُنْدَه » .
أي المحفور . (انظر : القاموس : خندق - أدبي شير ٥٧ - ستينجاس ٤٧٧) .
وقد ورد في الحديث قوله ﷺ : « .. جعل الله بينه وبين النار خندقاً .
(رواه الترمذي في فضائل الجهاد ، ٣) .

وفي قول أبي جهل عندما أتى الرسولَ يريد إيذاءه فلم يستطع : « .. إنَّ
بيني وبينه لخندقاً من نار . (رواه مسلم في المنافقين ٣٨ ، وأحمد في
مسنده ٣٧٠/٢) .

وفي شعرِ ضرار بن الخطّاب بن مرْداس يوم الخندق (ابن هشام ٢٦٧/٣) :

فلولا خَنْدَقُ كانوا لديه لَدَمَرْنَا عليهم أجمعينا

وفي شعر كعب بن مالك أخي بني سَلَمَة (ابن هشام ٢٦٧/٣) :

بِابِ الخَنْدَقَيْنِ كَأَنَّ أُسْدًا شَوَابِكُهُنَّ يَحْمِيْنَ العرينا

وفي شعر ابن الزَّبْعَرِي السهمي ، يوم الخندق (ابن هشام ٢٦٩/٣) :

لولا الخنادق غادروا من جَمْعهم

قتلى ، لطيرٍ سَغْبٍ وذئاب

وفي حديث عبد الله بن الزُّبَيْر قال : التَّقَيْتُ بِالْأَشْرِ النَّخْمِي يومَ الجَمَلِ ،
فما ضربته ضربةً حتّى ضربني خمساً أو ستّاً ، ثم أخذ برجلي فألقاني في الخندق
... (العقد الفريد ١٤٠/١) .

مرت في القسم الجاهلي رقم ٣٣ .

٣٧ - (خُوان) :

في الحديث : .. حتى إن أهل الخُوان ليجتمعون على خُوانهم فيقول هذا :
يا مؤمن ، ويقولُ هذا : يا كافر . (مسند احمد ٢/٢٩٥) .

وفي الحديث : اذ قُرب اليهم خُوانٌ عليه لحم . (صحيح مسلم ١٥٤٥) .

الخُوان : ما يوضع عليه الطعام ليؤكل . فارسي معرّب (جواليقي ١٢٩)
وقال أدبي شير : تعريب خُوان (ص ٥٨) (انظر - الذهبي - برهان
قاطع ٧٨٩) .

مرّت في القسم الجاهلي ، رقم ٣٥ .

حرف الدال

٣٨ - (دسكر) :

في حديث أبي سفيان وهرقل « إنه أذن لعظماء الروم في دَسْكَرَة له » ..
رواه البخاري .

الدَسْكَرَةُ بناء على هيئة القصر فيه منازل وبيوت للخدم والحشم -
وليس بعربية محضة (النهاية ١١٧/٢) .

وقال أدي شير : الدسكرة القرية والصومعة والأرض المستوية فارسياتها :
دَسْكَرَه ، ومعناها المدينة والبلدة . (ص ٦٤) .

وفي اللسان : الدسكرة بناء كالقصر حوله بيوت للأعاجم يكون فيها
الشراب والملاهي . والجمع دساكر . قال الليث : هو معرّب (لسان: دسكر)
(انظر ستينجاس ٥٢٥ - وبرهان قاطع ١٦٤)

وذكر مار افرام أنها سريانية (ص ٦٣) أصلها dasqartha .

٣٩ - (ده) :

في النهاية : في حديث الكاهن : « إِلَّا دَهٍ فَدَه » .

هذا مَثَل من أمثال العرب قديم ، معناه إن لم تَنْتَلِه الآن لم تَنْتَلِه أبدا .
وقيل أصله فارسي ، أي إن لم تُعْطَ الآن ، لم تُعْطَ أبداً . (النهاية ١٤٦/٢) .
وفي التهذيب (٣٥٦/٥) : قال ابو زيد : تقول ألا ده يا هذا . وذلك أن

يوتّر الرجلُ فيلقى واتره . فيقولُ له بعضُ القومِ : إن لم تضربْ به الآن فإنك
الا تضربه . قال الأزهري : وقول أبي زيد هذا يدلّ على أنّ دهٍ فارسيّة ،
معناها الضرب . تقول للرجل اذا أمرته بالضرب دهٍ .

٥٠ - (دهقان) :

في حديثٍ حذيفة أنه كان في المدائن ، فجاءه دهقان بقُدح من فضّة
(مسند أحمد ٣٩٦/٥) .

وفي حديث عليّ عليه السلام : أنّ دهقاناً أسلم على عهده ، فقال له : إنّ
أقمتَ في أرضك رفعنا الجزية عن رأسك وأخذناها من أرضك . (النهاية
٢٧١/١ ، و ١٤٥/٢) .

دهقان : بكسر الدال وضمّها ، فارسي معرّب . أصلها دهكان . وهو
رئيس القرية ، ومقدّم التّناء وأصحاب الزراعة ، والتاجر ، (النهاية ١٤٥/٢ -
جواليقي ٩٧ ، ١٤٦ - اللسان : دهقن - برهان قاطع ٩٠٥) .

مرت في القسم الجاهلي ، رقم ٤٤ .

٥١ - (الديباج) :

في الحديث أن النبيّ أهديت له أقبية من ديباج مُزوّرة بالذهب (بخاري ،
خمس ١١) . وورد « ونهانا عن لبس الديباج » (مسلم ص ١٦٣٦) .

وقد وردت اللفظة في الحديث في مواضع . وهو الثياب المتخذة من
الابرسم ، فارسيّ معرّب . وقد تفتح داله .. لأن أصله دبّاج . (انظر النهاية
٩٧/٢ - جواليقي) .

وقال أدبي شير : معرّب ديبا (ص ٦٠) ، وهو الثوب الذي سُداه
ولمخته حرير .

وسمّى عبدُ الله بن مسعود الحواميمَ « ديباج القرآن » (اللسان : ديج) .
والدَّبِج : النقش والتزيين ، فارسي معرّب (لسان : ديج) .

وفي كلام عمرو بن العاص لمحمد بن سلمة عندما أرسله عمرُ بن الخطّاب إليه
ليُشاطره ماله بمصر : « والله ما كان العاصُ بن وائل يرضى أن يلبس الديباج
مزرّراً بالذهب والفضة » . (العقد الفريد ١/٥٦) .

مرت في القسم الجاهلي ، رقم ٤٧ .

٤٢ - (ديوان) :

في الحديث : قال رسولُ الله ﷺ : الدواوينُ عند الله عزّ وجل ثلاثة .
ديوانٌ لا يعبأ اللهُ به شيئاً ، وديوان لا يترك الله منه شيئاً ، وديوان لا يغفره
الله . فأما الديوانُ الذي لا يغفره الله فالشركُ بالله ... وأما الديوان الذي لا
يعبأ الله به شيئاً فظلمُ العبد نفسه فيما بينه ، وبين ربّه ، من صوم يوم تركه ، أو
صلاة تركها ، فإنّ الله عزّ وجل يغفر ذلك ويتجاوز ، وأما الديوانُ الذي لا
يترك الله منه شيئاً فظلمُ العباد بعضهم بعضاً ، القصاص لا محالة .

(مسند أحمد ٦/٢٤٠) .

الديوان : هو دفتر الذي يُكتب فيه أسماء الجيش وأهل العطاء وهو
فارسيٌ معرّب (النهاية ٢/١٥٠) .

وفي القاموس : الديوان ، ويُفتح ، مجتمع الصُحف ، والكتاب يُكتبُ
فيه أهلُ الجيش وأهل العطية . وأول مَنْ وضعه عمر . ج : دواوين .

وفي اللسان : قال ابو عبيدة : هو فارسيٌ معرّب ... وقال الجوهرى :
الديوان أصله دِوان (اللسان : دون) . وانظر معجم البلدان ٧١٥/٢
ونقل الجواليقي عن الأصمعيّ قال : أصله فارسي ، وانما أراد « ديبان » و
« ديوان » أي الشياطين ، أي : كُتّاب يُشبهون الشياطين في نفاذهم . و
« الدّيُو » هو الشيطان . (ص ١٥٤) .

(وانظر : ستينجاس ٥٥٥ - تهذيب الأسماء ١٠٧/٢ - المغرب ١٨٧/١ -
برهان قاطع ٩١٨) .

وفي مسند أحمد ٣١/١ : عن مسروق بن الأجدع قال : لقيتُ عمر بن
الخطّاب ، فقال لي : مَنْ أَنْتَ ؟ قلتُ : مسروق بن الأجدع . فقال عمر :
سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : الأجدعُ شيطان ، ولكنك مسروق بن عبد
الرحمن . قال عامر : فرأيتُه في الديوان مكتوباً : مسروق بن عبد الرحمن .

حرف الراء

٤٣ - (الريّ) :

وردت في شعر أبي نُجَيْد ، وكان في الجيش الذي فتح الريّ سنة
٢٠ للهجرة :

رضينا بريف الريّ والريّ بلدةً
لها زينةٌ في عيشها المتواتر
لها نَشْرٌ في كلّ آخرٍ ليلةٍ
تُذَكِّرُ أعراسَ الملوكِ الأكابر
الريّ : مدينة مشهورة في إيران . انظر معجم البلدان ١/ ٨٩٥ .

حرف الزاي

٤٤ - (زَبْرَج) :

في حديث عليّ عليه السلام: «حَلَيْتَ الدنيا في أعينهم وراقَهُم زَبْرَجُها». وفي شعر حَسَّان بن ثابت (ديوان ٣٠٠ ، من شعره الإسلامي) :

وَنَجَا ابْنُ خَضِرَاءِ الْعِجَانِ حَوِيرِثُ
يَغْلِي الدِّمَاغُ بِهِ كَغْلِي الزَّبْرَجِ

قال في النهاية (٢٩٤/٢) : الزَّبْرَجُ : الزينةُ والذهبُ والسحاب .
وقال أدي شير : زَبْرَج : فارسية معرّبة ، مركب من « زيبا » أي حَسَنٌ ،
وَمُزَيْنٌ ، و « رَكَ » أي أصل . أي أصله مُزَيْن (ص ٧٦) .

٤٥ - (زَبَرَجْد) :

في الحديث : « إن أدنى أهل الجنة منزلة الذي .. وتُنْصَبُ له قبة من
لؤلؤ وزبرجد وياقوت » (مسند احمد ٣/٥٠٧٦) .
الزَبَرَجْد : جوهر يشبه الزمرد . فارسيّ .
(جواليقي ١٧٥ - أدي شير ٧٦ - برهان قاطع ١٠٠٤) .
مرت في الشعر الجاهلي ، رقم ٥١ .

٤٦ - (زُرْفِين) :

في الحديث : كانت درع رسول الله ﷺ ذات زرافين، إذا عُلِّقَتْ بـزرافينها سَتَرَتْ ، وإذا أُرسلت مَسَّتِ الأرض .

قال الجوهري : الزُرْفِين : فارسيّ معرب . وقد زَرَفَن صدغه (اللسان : زرفن) .

وفي القاموس . الزُرْفِين بالضم والكسر حلقة الباب . معرّب ، وقد زَرَفَنَ صُدْغِيْه جعلها كالزُرْفِين . (الزرفين) .

وقال أدي شير : تعريب : زورفين، وهو حلقة الباب (ص ٧٨) . وأثبتها ستينجاس « زُرْفِين » ص ٦١٥ - وانظر برهان قاطع ١٠٤٣ .

٤٧ - (زَرْمَق) :

في حديث ابن مسعود : « أنّ موسى عليه السلام أتى فرعون وعليه زُرْمَانَقَة » أي جبّة صوف . (النهاية ٣٠١/٢) . في اللسان والقاموس أنها فارسية معرّبة . معرب « أُشْتَرُبَانَه » أي متاع الجمال (قاموس : الزرمانقة) - وانظر جواليقي (١٧١) وعن أُشْتَرُبَانَه انظر ستينجاس ٦٣ .

٤٨ - (زَرَنْق) :

منه حديث عائشة رضي الله عنها أنها كانت تأخذ الزَرَنْقَة ، أي العيّنة، فقبل لها : تأخذين الزرنقة وعطاؤك من قبل معاوية كلّ سنة عشرة آلاف درهم ؟ فقالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول ... «
وفي حديث ابن المبارك : « لا بأس بالزرنقة » .

والعينة أن يشتري الشيءُ بأكثر من ثمنه إلى أجلٍ ثم يبيعه منه أو من غيره بأقل مما اشتراه . قال في اللسان : كأنه معرّب « زَرْنَه » . أي ليس الذهبُ معي . ومن هذا المعنى حديث عائشة ... (اللسان ، مادة : زرنق) .

وقد فسّر بعضهم قول عليّ رضوان الله عليه : « لا أدعُ الحجَّ ولو تزنقْتُ » أي لو أخذتُ الزادَ بالعينة . (المصدر السابق) .

قال أدبي شير: زَرْنَقَة تعريب « زَرْنَه » ، أي ذهب ليس (ص ٧٩) .

حرف السين

٤٩ - (سابري) :

في حديث حبيب بن أبي ثابت: رأيتُ على ابن عباس ثوباً سابرياً استشفَّ ما وراءه ، (الفائق ١٥١/٢) .

سابري : نسبة الى سابور كورة في فارس (الفائق) .

وفي اللسان (سبر) : كل رقيق عندهم سابريّ ، والأصل فيه الدروع السابرية ، نسبة الى سابور .

وانظر أدبي شير ص ٨٤ .

٥٠ - (ساذج) :

في الحديث أنّ النجاشي أهدى الى النبي ﷺ خفّين أسودين ساذجين ، فلبسهما ، ثم توضأ ومسح عليهما . (مسند أحمد ٣٥٢/٥) .

ساذج : معرّب سادّه (القاموس) .

وقال أدبي شير : معرّب ساده ، وهو ما لا نقّش فيه . (٨٨) .

(وانظر : برهان قاطع ١٠٦٨ - ستينجاس ٦٣٩) .

٥١ - (سَاسَم) :

في وصيته عليه الصلاة والسلام لميَّاش بن أبي ربيعة ، عندما أرسله إلى بني عبد كلال .. « .. والأسود البهم كَأَنَّهُ من سَاسَم » .

الساسم : شجر أسود ، وقيل هو الأبنوس (النهاية ٣٢٦/٢ - العقد الفريد ٥٠/٢) .

وذكره أدي شير وقال : اختلف في تعيين معناه (ص ٩١) ، وانظر برهان قاطع ١٠٧٢ - ستينجاس : ساءسم ، ص ٦٤١ .

٥٢ - (سَبَّيْج) :

في حديث قَيْلَة عندما جاءت إلى رسول الله ﷺ تبغي الصُّحْبَة إليه « .. أنها حملت بنت أخيها وعليها سَبَّيْجٌ لها من صوف » سَبَّيْج . تصغير : سَبَّيْج ، كرَغِيف ورُغَيْف . وهو معرَّب شي ، للقميص ، بالفارسية (النهاية ٣٣١/٢ ، العقد ٤٢/٢) وفي برهان قاطع ١٠٨٠ « معرَّب شَبَه » .

(وانظر : أدي شير ٨٣ - اللسان : سبيج - معجم مقاييس اللغة ١٢٥/٣ - ستينجاس ٦٥٠ : سبيج) .

٥٣ - (سَبَنْج) :

في النهاية : كان لعلي بن الحسين سَبَنْجُونَة من جلود الثعالب كان إذا صلتى لم يَلْبَسْهَا .

هي فروة ، قيل إنها تعريب آسمان جون ، أي لون السماء . (النهاية ٣٤٠/٢ - اللسان : سبن - ستينجاس ٦٥٠ - برهان قاطع ٤٢) .

٥٤ - (سُدر) :

في حديث بعضهم : رأيتُ أبا هريرة يلعب السُدْر . قال ابن الأثير : هو لعبة يُلعب بها يُقامَر بها . وتكسر سينها وتضم . وهي فارسية معربة عن ثلاثة أبواب : سه دَرْ . (اللسان : سدر) . وقال أدي شير : الصحيح أنها مقطوعة ومصحّفة عن سَرْدَرُ بتقدير « كلم » ، وأصل معناها : الرأس داخل البساط ، وهي لعبة (ص ٨٥) .

وفي اللسان : السُدْر اللعبة التي تسمى : الطُبْن ، وهو خط مستدير يلعب بها الصبيان .

٥٥ - (سَرَق) :

في حديث عائشة : قال لها رسول الله ﷺ : رأيتُك يحملُك الملك في سَرَقَة من حرير « (النهاية ٣٦٢/٢ - مسند أحمد ١٢٨/٦ - صحيح مسلم ، فضائل الصحابة ٧٩ - بخاري ، مناقب الأنصار ٤٤) .

السَرَقَة : قطعة من جيّد الحرير ، وجمعها سَرَق .

قال أبو عبيد : هي شقق الحرير ، إلّا أنها البيض منها خاصّة ، وهي فارسية أصلها : سَرَه . وهو الجيد . فعربّوه ، كما عربّوا برق للحمل (بَرَه) ، واستبرق للغليظ من الديباج (استبره) .

(انظر النهاية ٣٦٢/٢ - تهذيب الأسماء ١٤٨/٢ - ستينجاس ٦٧٦ - برهان قاطع ١١٣٥) .

٥٦ - (السراويل) :

في الحديث أن رجلاً قال : يا رسول الله ، ما يلبس المُحَرِّمُ ؟ أو قال :

ما يترك المحرم ، فقال : لا يلبس القميص ، ولا السراويل ، ولا العمامة ، ولا الخفّيين .. ولا البرنس ، ولا شيئاً من الثياب مَسَّه ورأس ولا زعفران ، (مسند أحمد ٤/٢)

السراويل اسم مفرد ، واقع في كلامهم على مثال الجمع الذي لا ينصرف ، كقناديل ، (الفائق ٣٤٠/١) .

وهي فارسية معرّبة ، أعربت وأنثت ، والجمع سراويلات . (جواليقي ١٩٦ - اللسان : مادة سرل - القاموس - ستينجاس ١٦٩) .

وقال الكرماني : السراويل أعجمية عُرِّبَتْ ، وجاء على لفظ الجمع ، وهو واحد . تذكر وتؤنث . ولم يعرف الأصمعيّ فيها إلّا التأنيث . ويُجمع على سراويلات . وقد يُقال هو جمع ومفرده سرّوالة . قال الشاعر :

عليه من اللؤم سرّوالةٌ فليس يرقُ لمستضعفٍ

(زاد المسلم ٤٠٧/٥) .

وقال أدي شير في لفظة «سرّبال» : معرّب سرّوال . وأصله سرّبال ، مركب من سرّ أي فوق ، وبال أي القامة . وفيه بالعربيّة لغات : سرّوال ، وسرّويل وسراويل ... الخ (ص ٨٨) .

وقد وردت في حديث أبي هريرة : أنه كان يكره السراويل المخرفجة ، والمُخَرَّفجة الواسعة التي تقع على ظهور القدمين (الفائق ٣٤٠/١) .

وعن عمر قال : اتزروا ، وارقدوا ، وانتعلوا ، وألقوا الخفاف والسراويلات ... (مسند أحمد ٤٣/١) .

وفي حديث عثمان : أنه أعتق عشرين مملوكاً ، ودعا بسراويل فشدّها عليه ،

ولم يلبسها في جاهلية ولا إسلام (مسند أحمد ١/٧٢) .
وقال عليّ عليه السلام : علامة المنافق تطويل سراويله (منتخب كنز
العمال ٢٠٣/٦) .

٥٧ - (السكباج) :

في حديث ابن عمر أنه كان يأكل السكباج الأصفر في إحرامه .
وهو بكسر السين ، وتخفيف الكاف الساكنة : مَرَق معروف . وكان فيه
الزعفران فلذا قال الأصفر . (المغرب ١/٢٥٧) .
قال أدي شير : معرَّب سَكْبَا ، وهو مركب من سَكَّ أي خلّ ، ومن
بأ أي طعام (٩٢) . وقال في المعجم الذهبي : سَكْبَا . حساء ، مركب من
الخل واللحم .. (٣٤٩) انظر : ستينجاس ٦٨٨ - برهان قاطع ١١٥١ .

٥٨ - (سَكْرُجَة) :

في الحديث : لا آكل في سَكْرُجَة .
بضم السين والكاف والراء المشدّدة . إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من
الآدم . وهي فارسية ، وأكثر ما يوضع فيها الكوامخ . (النهاية ٢/٣٨٤ -
اللسان : سكرج) .

قال أدي شير : السَكْرُجَة ' والسَكْرُجَة الصفحة : تعريب سَكْرَه .
(ص ٩٢) . وانظر برهان قاطع : سكره ، ١١٥٢ .

وعن أنس بن مالك قال : ما أكل نبيُّ الله ﷺ على خِوان ولا في

مُكْرَجَة ، ولا تُخْبِرَ له مُرَقَّتق (مسند أحمد ١٣٠/٣) .

٥٩ - (السمسار) :

عن قَيْس بن أَبِي غَرْزَة قال : خرج إلينا رسولُ الله ﷺ ونحن نبيع الرقيق ، نُسَمَّى السَّامِرة . فقال : يا معشر التجار ، إنَّ بَيْنَكُمْ هذا يَخَالطه لغوٌ وحلف ، فشوبوه بالصدقة . (مسند أحمد ٦/٤) .

السمسار : المتوسِّط بين البائع والمشتري . فارسية معرَّبة (المُعْرَب ٢٦٤/١) .
انظر القسم الجاهلي رقم ٦٤ .

٦٠ - (سُنْبِك) :

« كره رسولُ الله أن يُطْلَبَ الرزقَ في سَنابك الأرض » أي أطرافها .
كأنه كره أن يُسافر السفر الطويل في طلب المال . (النهاية ٤٠٦/٢) .
قال الجواليقي : فارسي معرَّب . (ص ١٧٧ - ١٠٧٨) .
انظر القسم الجاهلي ، رقم ٦٥ .

٦١ - (سور) :

في حديث جابر رضي الله عنه « أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه : يا أهل الحندق ، إن جابراً قد صنع سوراً . (بخاري ، جهاد ١٨٨ - مسلم أشربة ١٤١) .
قوموا فقد صنع جابر سوراً » . أي طعاماً يدعو اليه الناس . واللفظة فارسية .
(النهاية ٤٢٠/٢) .

وقال أدي شير : السور : الضيافة ، فارسي بحت . (ص ٩٦) .

قال ابن فارس: سور فارسية، وهو العرس (أي طعام الإملاك والبناء) فإن رأيتها في شعر فسبيلها ما ذكرناه (٦٣/١) .

قال في اللسان: قال ابو العباس وإنما يُراد من هذا أن النبي ﷺ، تكلم بالفارسية . صَنَعَ سوراً أي طعاماً دعا الناس اليه . (اللسان ، مادة : سور) .
وانظر ستينجاس ٧٠٧ — برهان قاطع ١١٨٥ .

حرف الشين

٦٢ - (شاذروان):

في حديث عائشة : سألتُه عن الجَذْر قال : هو الشاذروان الفارغُ من البناء حول الكعبة . (اللسان : مادة جذر) .

قال النووي : شاذروان الكعبة هو بناء لطيفٌ جداً ملصقٌ بجائط الكعبة ، وارتفاعه عن الأرض في بعض المواضع نحو شبرين ، وفي بعضها شبر ونصف ، وعرضه في بعضها نحو شبرين ونصف ، وفي بعضها نحو شبر ونصف (تهذيب الأسماء ١٧١/٢ - ١٧٢) .

قال أدي شير : شادروان فارسية ، ومنه مأخوذ الشاذروان الذي يُسمّى تأزيراً ، لأنّه كالإزار للبيت . (ص ٩٩) .

وانظر ستينجاس « شادربان » ، ص ٧٢٢ - برهان قاطع « شادروان » . ١٢٢٣ .

٦٣ - (شاذكونة) :

في حديث عُمرَ بن طلحة إذ ذهب مع أبي السائب المخزومي لسماع الغناء : « ... فألقيتُ طيلسانِي ، وتناولتُ شاذكونة فوضعتها على رأسي ، وصحتُ كما يُصاح بالمدينة : الدُخْنُ بالنوى » (الأغاني ١٣٣/٢٤) .

في القاموس : الشاذكونة ثيابٌ غِلاظٌ مُضَرَّبَةٌ تُعمل باليمن (الشاذكونة).
قال أدبي شير : فارسيَّتُهُ شاذٌ كونهٌ (ص ٩٩) . انظر برهان قاطع :
شاذگونہ .

٦٤ - (شاه) :

في الديلمي عن ابن عباس : ألا إن أصحاب الشاه في النار ، الذين يقولون :
قَتَلْتُ والله شاهك (منتخب كنز العمال بهامش مسند أحمد ١٧٥/٦) .
الشاه : فارسيّة معناها الملك . وأكبر حجر في الشطرنج ، وهو المقصودُ
هنا . انظر برهان قاطع ١٢٣١ .

٦٥ - (الشطرنج) :

عن عمار بن أبي عمار أن عليّاً عليه السلام مرّ بقوم يلعبون بالشطرنج
فوثب عليهم فقال : أما والله لغير هذا خُلِقْتُمْ ...
وروى عنه أنه قال : لا تُسلم على أصحاب النردشير والشطرنج
(منتخب كنز العمال ١٧٥/٦) .

الشطرنج : معروف . فارسي معرّب . قال أدبي شير : قيل هو معرّب
« شَتَرَنُك » أي ستة ألوان ؛ وذلك لأنّ له ستة أصناف من القطع التي
يُلْعَبُ بها فيه ، وهي : الشاه ، والفرزان ، والرخ ، والفرَس ، والفيل ،
والبيذق (ص ١٠٠) .

وقال في برهان قاطع : شَتَرَنُك ، بكاف فارسية ، هو لعبة معروفة
من مخترعات داهر الحكيم الهندي... وذهب قوم إلى أنّ هذه اللعبة اخترعت

في زمان انوشروان ، وأنّ وزيره بُزرجهر اخترع قبالتها لعبة النرد .
والشطرنج معرّب عن شترنك (ص ١٠٠ - ١٠١) .

٦٦ - (شيرين) :

عن ابن عباس قال : مرّ النبي ﷺ بحسّان بن ثابت وقد رشّ فناء
أطمه ، ومعه أصحابه سباطين ، وجارية له يُقال لها « شيرين » معها
مِرْهَرٌ تختطفُ به السّباطين وهي تغنيهم . فلما مرّ النبي عليه السلام ولم
يأذن لهم ولم ينههم ، فانتهى اليها ، وهي تقول :

هَلْ عَلِيٌّ وَيَحْكُمَا إِنَّ لَهَوْتُ مِنْ حَرَجٍ

فتبسّم النبي ﷺ وقال : لا حَرَجَ عليكِ إن شاء الله (كتاب الملاحى
وأسمائها للمفضل بن سلّمة ، ص ٧٩) .

قلتُ : المقصودُ من إيراد هذا النص أنّه كان يوجد مَنْ يتسمّى باسم
شيرين أيام الرسول . وهو اسم فارسيّ ، معناه : حلو ، لذيذ ، محبوب .
وقد تكون هذه الجارية فارسيّة الأصل ، وردت الى المدينة .

حرف الصاد

٦٧ - (الصرد):

في حديث أبي هريرة : سأله رجل فقال إني رجل مِصراد .

المِصرادُ : هو الذي يشتد عليه البرد ولا يطيقه .

والصرد : البرد . فارسي معرّب (لسان : صرد) ، وكذا قال الجواليقي

(ص ٢١٢) . قال أدي شير : الصرْد البرد ، تعريب سرْد (١٠٧) .

قلت : لعلها فارسيّة بمعنى البرد وحده .

٦٨ - (صك) :

في حديث أبي هريرة « قال لمروان : أحللت بِنِع الصكاك » . هي جمع صَكّ وهو الكتاب . وذلك أن الأمراء كانوا يكتبون للناس بأرزاقهم وأعطياتهم كُتُباً فيبيعون ما فيها قبل أن يقبضوها تمجّلاً ، ويُعطون المشتري الصك ليمضي ويقبضه . (النهاية ٤٣/٣) .

الصك : فارسيّ معرّب . كذا في اللسان والصحاح . أصله « چك » . (انظر الجواليقي ٢١٢ ، والحاشية ٦) .

وقال في اللسان : الصكُّ الكتاب ، فارسي معرّب ، والصك الذي يُكتب للعُهدَة ، معرّب أصله چك ، ويُجمع صكاً وصكوكا . وكانت الأرزاق

تُسَمَّى صَكَكًا ، لأنها كانت تخرج مكتوبة . وفي الحديث النهي عن شراء الصكاك والقطوط ، لأنه بَيْنَع ما لم يُقْبَض .

وفي أدبي شير : الصك : الكتاب ، تعريبِ چك (١٠٨) . وانظر برهان قاطع : چك ، ٦٤٨ .

٦٩ - (صَنْج) :

مرّت في قول أبي عثمان النهدي (في مادة : ربط) من هذا القسم .

صَنْج : فارسية ، تعريب : سَنَج . وهي صحيفةٌ مدوّرة يُضْرَب بها على أخرى مثلها للطَّرَب (أدبي شير ١٠٨) .

مرّت في القسم الجاهلي .

وفي الأغاني : « لما خرج عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث على الحجاج ، وكان معه ابو حُزابة ، فمرّوا بدَسْتَبَى ، وبها مُسْتَرَاد الصنّاجة .. » ٢٢/٢٦٥ .

دستبى : كورة كبيرة بين الريّ وهذان .

الصنّاجة : الضاربون بالصنج .

حرف الطاء

٧٠ - (طازجة) :

الشعبيّ قال لأبي الزناد: «تأتينا بهذه الأحاديث قسيّةً وتأخذها طازجةً» .
القسيّة : الرديئة .

الطازجة : الخالصة المُنْتَقاة ، كأنه تعريب تَأَزَة بالفارسية .
في القاموس : الطازج الطريّ ، معرّب تازَه ، ومن الحديث الصحيح
الجيد النقي .

(النهاية ١٢٣/٣ - جواليقي ٢٢٩ - برهان قاطع ، ٤٥٨) .

٧١ - (الطَبَس) :

مالك بن الرئب المازني :

دعاني الهوى من أهل وُدِّي وصحبتني
بذي الطَبَسَيْن فالتفتُ ورائيا

الطَبَسَان : كورتان في خراسان (لسان : طبس) . قال ياقوت : قصبة ناحية
بين نيسابور وأصبهان تسمى قهستان قان . وهما بلدتان ، كل واحدة منها يُقال
له طَبَس (معجم البلدان ٥١٣/٣ - ٥١٤) .

٧٢ - (الطَّسُّ) :

في حديث رسول عمر الى هرقل ، عندما زار جبلة بن الأيهم : « فلما رُفِعَ الطعام جيء بطساس الفضة وأباريق الذهب » . . العقد الفريد ٥٨/٢ .

الطَّسَّاسُ : جمع طَسٍّ ، إثناء من نحاس أو فضة أو ذهب ، لغسل الأيدي .

قال أدي شير : تعريب « تشت » (ص ١١٢) .

قلت : هذه اللفظة مشتركة بين لغات عديدة .

٧٣ - (طلس) :

ورد في الحديث لفظ طيالسة .

ففي مسند احمد ٢/٢٢٥ « أتى النبي ﷺ أعرابي عليه جبة طيالسة » ، وفيه ٦/٣٤٨ ، ٣٥٤ « كان لرسول الله ﷺ جبة طيالسة » .

وفي البخاري (مغازي) : نظر أنس الى الناس يوم الجمعة فرأى طيالسة .

وفي الأغاني . عن عُزَيْرِ بْنِ طَلْحَةَ الأرقمي : قال لي ابو السائب الخزومي . . .

هل لك في أحسن الباس غنَاء ؟ قلتُ : نعم . وكان عليّ طيلسان أسمي من غِلَظِهِ وثقله : مقطّع الإزار (١٣١/٢٤) .

الطيلَس والطيلسان : ضربٌ من الأكسية ج طيلالس وطيالسة . دخلت فيه

الهاء للمعجمة لأنه فارسي معرّب (لسان : طلس) .

ويبدو أنه استعمل لفظ الجمع للمفرد فقالوا : جبة طيالسة ، أي من ضرب

الطيلسان .

وحكي عن الأصمعي أنه قال : الطيلَسَان ليس بعربي . قال : وأصله فارسي

إنما هو تالشان فأعرب (لسان) .

(انظر : جواليقي ٢٢٧ - متهى الأرب ، طلس - تهذيب الأسماء
١٨٧/٢ - ستينجاس ٨٢٤) .

٧٤ - (طِنْفَسَة) :

قال ابن الأثير : تكرر في الحديث ذكر الطنفسة بكسر الطاء والفاء ،
وبكسر الطاء وفتح الفاء . وهي البساط الذي له خمل رقيق (النهاية ١٤٠/٣)
والجمع طنفس . (انظر المعجم المفهرس ٢٨/٤) .

وفي حديث ابن عمر : أنه صلى الظهر والعصر ركعتين ركعتين ثم قام
إلى طنفسة له (مسند أحمد ٥٦/٢) .

قال أدي شير : وعندي أنها مشتقة من « تَنَفَسَه » أو « تَنَبَّسَه »
بالفارسية . (ص ١١٤) . انظر برهان قاطع : « تَنَبَّسَه » ، ٥١٥ .

حرف الفاء

٧٥ - (فارس) :

- في قوله ﷺ : « إذا فُتحت عليكم خزائن فارس والروم أي قوم أنتم » .
(رواه ابن ماجه في الفتن ١٨) .
(انظر الجواليقي ٢٤٣ ، الحاشية ٤ - وانظر اللسان : فرس) .
مرت في القسم الجاهلي ، رقم ٧٢ .

٧٦ - (فارسية) :

- في حديث أبي هريرة : « أتت امرأةٌ فارسيّةٌ فرَطَنَتْ له » .
(النهاية ٢٣٣/٢) .
وفي حديث عليّ عليه السلام : رأى النبيّ رجلاً يرمي بقوس فارسية فقال :
إرْمِ بِهَا . (منتخب كنز العمال ، هامش المسند ٢٠١/٦) .
ووردت في الشعر صفةً للخمر : في شعر أبي دارة عبد الرحمن بن مسافع
(الأغاني ٢٣١/٢١) .

أَلَا سَقْيَانِي قَهْوَةً فَارْسِيَّةً
مِنَ الْأَوَّلِ الْمُخْتَوِمِ لَيْسَتْ مِنَ الْفَضْلِ

٧٧ - (فرسخ) :

في الحديث : إن الكافر ليجرّ لسانه يوم القيامة وراهه قدر فرسخين .

(مسند أحمد ٩٢/٢ - الترمذي ٢٥٨٣) .

وفي حديث حذيفة : « ما بينكم وبين أن يُرسل عليكم الشرّ إلّا فراسخ

من ذلك » .. (النهاية ٤٢٩/٣ - اللسان : فرسخ) .

الفرسخُ : مسافة محددة من الأرض . هي اثنا عشر ألف ذراع .

فارسية ، تعريب : فرسَنَك . (النهاية - جواليقي ٢٥٠ - أدي شير ١١٨ -

ستينجاس ٩١٨ - معجم البلدان ٣٨/١ : وقيل إنها عربيّة) - وانظر برهان

قاطع ١٤٦٢ : فرسَنَك .

٧٨ - (فروخ) :

في حديث أبي هريرة : .. يا بني فروخ ..

في اللسان : قال الليث : بلغنا أن فروخ من ولد ابراهيم ، ولد بعد اسحاق

وإسماعيل ، وكثر نسله ونما عدده ، فولد العجم الذين هم في وسط البلاد .

(اللسان : فروخ) .

قلت : فرُخ اسم فارسي ، ما يزال مستعملاً إلى اليوم . من معانيه :

مبارك ، وميمون وجميل .

(وانظر ستينجاس ٩١٦ : فرُخ - والنهاية ٤٢٥/٣ - وبرهان

قاطع ١٤٥١) .

٧٩ - (فيج) :

قال ابن الأثير : في الحديث ذكر « الفَيْج » ، وهو المسرع في مشيه الذي يحمل الأخبار من بلد إلى بلد . والجمع 'فيوج' . وهو فارسيٌ معرّب . النهاية ٤٨٣/٣ .

وفي القاموس أنه معرب عن بيك .

(انظر الجواليقي ٢٤٣ - اللسان : فيج - أدي شير ١٢٢ - ستينجاس ٩٣٤) .

مرّت في القسم الجاهلي ، رقم ٨٠ .

حرف القاف

٨٠ - (قُرْطُق) :

في حديث الخوارج، عندما سار علي عليه السلام لقتالهم ، قال ابو الوضيء :
« فكأنني انظر اليه ، حبشي عليه قُرَيْطُقٌ له » (سنن أبي داود ، ٥٤٦/٢)
قُرَيْطُق : تصغير قُرْطُق .

وفي حديث منصور : « جاء الغلام وعليه قُرْطُقٌ أبيض » قال في النهاية :
أي قباء . وهو تعريب « كُرْتَه » ، وقد تَضَمَّ طَاوُه ، وإبدال القاف من
الهاء في الأسماء المعربة (أي الفارسية) كثير ، كالْبَرْقَ ، والْبَاشِقُ ، والمُسْتَقُ
(النهاية ٤٢/٤) .

وقال أدي شير : قباء ذو طاق واحد ، تعريب « كُرْتَه » (ص ١٢٤) .
(وانظر الجواليقي ٢٦٤ - واللسان : قرطوق - ستنجاس ٩٦٤ -
برهان قاطع ١٦١٣) .

٨١ - (الْقَفْش) :

في خبر عيسى عليه السلام أنه لم يُخْلَفْ إِلَّا قَفْشَيْنِ وَنَحْدَفَةً .
قال في النهاية : الْقَفْشُ الْخُفُّ الْقَصِيرُ ، وهو فارسيٌّ معرَّبٌ ، أصله
كَفْشٌ ، والنَحْدَفَةُ : الْمِثْلَاعُ (٩٠/٤) .

وكذا قال في القاموس .

ونقل في اللسان قول الأزهري : القَفَش بمعنى الخفّ دخيل مُعرَّب ، وهو المقطوع الذي لم يُحْكَمْ عملُه ، وأصله بالفارسية « كفج » فمُعرَّب .

وذكرها برهان قاطع في مادة « كفش » ١٦٦١ - وستينجاس : كفش .

٨٢ - (قهرمان) :

كان عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير (ابن ماجه ١٠٨٤/٢) .

وكتب عبدالله بن عمرو إلى قهرمانه وهو غائب (بخاري ، وكالة ٥) .

القهرمان : هو كالحازن ، والوكيل ، والحافظ لما تحت يده ، والقائم بأمر الرجال بلغة الفرس (النهاية ١٢٨/٤) .

وقال الجواليقي : أصله قرمان . (ص ٨) .

وقال أدبي شير : الوكيل . فارسيته : قهرمان ، ومعناه الأمر صاحب الحكم . قال : والظاهر أنه مركب من العربي قهر ، ومن الفارسي مان أي صاحب (ص ١٣٠) . انظر : اللسان (مادة : قهر - المعجم الذهبي : قهرمان - برهان قاطع : قهرمان ١٥٤٩) .

٨٣ - (القوهي) :

في شعر عبد بني الحسنحاس (الأغاني ٣٠٤/٢٢) :

كُسِيتُ قَمِيصاً ذَا سَوَادٍ وَتَحْتَهُ

قَمِيصٌ مِّنَ الْقَوْهِيِّ بَيِضٌ بَنَاتُكُهُ

القوهي : نسبة الى قوهستان (ودي معربة عن كوهستان ، ومعناه موضع الجبال ، لأنّ كوه هو الجبل بالفارسية) : موضع في ايران فيه جبال ممتدة من قرب هراة الى قرب همذان) . معجم البلدان ٤/ ٢٠٥ - ٢٠٦ .

٨٤ - (القيروان) :

في حديث مجاهد : « يفتدو الشيطان بقيروانه الى السوق ، فلا يزال يهتزّ العرش » .

قال ابن الأثير : القيروان معظم العسكر والقافلة من الجماعة ، وقيل إنه معرب كاروان ، وهو بالفارسية القافلة ، وأراد بالقيروان أصحاب الشيطان وأعوانه (النهاية ٤/ ١٣١) .

وقد ذكرها برهان قاطع في مادة « كاروان » .

مرّت في القسم الجاهلي ، رقم ٨٧ .

حرف الكاف

٨٥ - (كَرُبَّاس) :

جاء في خبر وقعة ذي قار (وكانت بعد هجرة الرسول ، بين بدر وأحد) : « فأعطاهما (كسرى) جُلَّتَنِي تَمَرٌ وكرباستين » (الأغاني ٥٥/٢٤) .

وفي حديث عمر : « .. وعليه قيص من كرابيس » (النهاية ١٦١/٤) .
وفي حديث عبد الرحمن بن عوف : « .. فأصبح وقد اعتمَّ بعمامة كرابيس سوداء » (اللسان) .

في القاموس : الكِرْبَاس بالكسر ثوبٌ من القطن الأبيض . معرَّب ، فارسيته بالفتح كَرْبَاس . غيَّروه لِغِزَّةِ فَعْلَال . والنسبة كرابيسي ، وإلَّا فالقياس كراباسي (قاموس : الكرياس) .

(انظر : اللسان - جواليقي ٢٩٤ - ستينجاس ١٠٢١) .

وزهب فرنكل الى أنّ الكلمة معرّبة عن اليونانية Carbasum .

٨٦ - (كُرَّج) :

في مراسيل أبي داود : أنّ عمر بن الخطّاب ، رضي الله عنه ، رأى لاعباً بالكُرَّج فقال : لولا أنّي رأيتُ هذا يُلعبُ به على عهد النبي ﷺ ، لنفَيْتُهُ من المدينة . قال صاحب اللسان : الكُرَّج الذي يُلعبُ به فارسيٌّ معرَّب ، وهو بالفارسيّة « كُرّه » . وقد ورد في شعر جرير .

انظر: تيمور باشا، لُغَب العرب ص ٥٥ - ٥٦ - وبرهان قاطع ١٦٣٢ .

٨٧ - (كَرْد) :

في حديث مُعَاذُ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى أَبِي مُوسَى بِالْيَمَنِ ، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ كَانَ يَهُودِيًّا فَاسْلَمَ ، ثُمَّ تَهَوَّدَ . فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا أَقْعُدُ حَتَّى تَضْرِبُوا كَرْدَهُ ، أَي عُنُقَهُ .
الكَرْدُ : مَجْتَمَعُ الرُّأْسِ عَلَى الْعُنُقِ . فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ (اللسان : كرد) .
وقال أدبي شير : الْقَرْدُ الْعُنُقُ . تعريب : كَرْدَن ، وَالكَرْدُ لُغَةٌ فِيهِ (ص ١٢٤) ، وانظر برهان قاطع : گردن ١٧٩٠ .

٨٨ - (كَرَكَم) :

في الحديث : « بِنَا هُوَ (ص) وَجَبْرِيلَ عَلَيْهَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَتَحَادَّثَانِ تَغْيِيرَ وَجْهِ جَبْرِيلَ حَتَّى عَادَ كَأَنَّهُ كُرْكُمَةٌ » .
الكَرْكُمَةُ : وَاحِدَةُ الْكُرْكُمِ . وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ ، وَقِيلَ الْعُصْفُرُ .
وهو فارسي مُعَرَّبٌ (النِّهَايَةُ ٦٦/٤) فَارْسِيَّتُهُ كَرَكَمٌ ، بِالْفَتْحِ .
(انظر : الجواليقي ٢٩١ - سَتِينْجَاس : كَرَكَمٌ ، بِالْفَتْحِ - برهان قاطع ١٦٢٤) .

٨٩ - (كِسْرَى) :

في الحديث : « إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ ، وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَتُنْفِقَنَّ كَنُوزَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (الْبُخَارِيُّ ، كِتَابُ الْمَنَاقِبِ ، بَابُ عَلَامَاتِ النَّبَوَةِ ١٦٢/٤) .
وفي حديث آخر قوله ﷺ لعدي بن حاتم : « .. وَلَئِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ لَتُفْتَحَنَّ كَنُوزُ كِسْرَى . قَالَ عَدِيٌّ : كِسْرَى بْنُ هَرْمُزٍ ؟ قَالَ : كِسْرَى ،

ابن هُرْمَز « (البخاري ١٥٧/٤) .

وفي خبر وقعة ذي قار : « ودعا كسرى إياس بن قبيصة الطائي ، وكان عامله على عين التمر وما والاها الى الحيرة » (الأغاني ٦٠/٢٤) .

وورد اللفظ ايضاً في شعر ابن قِرْد الحنْزير (الأغاني ٧٩/٢٤) ، وشعر أبي كلمة التيمي (الأغاني ٧٧/٢٤) .

كسرى : معرّب خسرو . (برهان قاطع ١٦٤٣) .

٩٠ - (الكِنَارَات) :

في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص : إن الله تعالى أنزل الحقّ ليُذهب به الباطل ، وَيُبْطِلَ به اللَّعِبَ وَالزَّفَنَ وَالزَّمَارَاتِ وَالْمَزَاهِرَ وَالْكِنَارَاتِ .

قال في التاج : واختلف في معناها ، فقليل المرادُ بها العيدان ، أو البرابط أو الدفوف أو الطبول أو الطنابير . وقال الحربي : كان ينبغي أن يُقال الكِرانات ، فقدّمت النون على الراء . قال : وأظنّ الكِران فارسيّاً مُعَرَّباً . وسمعتُ ابا نصر يقول : الكرينة الضاربة بالعود ، سُمّيت به لضربها بالكِران .

وقال ابن الأعرابي : واحدها كِنَارَةٌ . وفي صفته ﷺ « بعثتك تحو المعازف والكِنَارَات » (تاج العروس) .

وورد في تاج العروس (كنز) : في حديث مُعَاذ : نهى رسول الله ﷺ عن لبس الكِنَار . والكِنَارَةُ الشُّقَّةُ من ثياب الكتان فارسية .

وقال في القاموس : الكِنَارَةُ الشُّقَّةُ من ثياب الكتان ، والكِنَارَات بالكسر والشّدّ وتُفْتَحُ : العيدان أو الدفوف أو الطبول أو الطنابير .

وذكر طوبيا العنيسي أن كِنَارَةً في الآرامية : كنارا (ص ٦٤) .

حرف الميم

٩١ - (ماه) :

في حديث الحسن : كان أصحاب رسول الله يشترون السفن المائي .
قال ابن الأثير : هو منسوب الى مواضع تسمى ماء ، يُعمل بها .
وماء موضع أعجمي . وقال الأزهري : كأنه معرّب . ويجمع على ماهات .
والماهان: الدينور ونهاوند . ويُقال ماء البصرة ، ماء فارس . (لسان : موه) .
وقال ياقوت : الماء بالهاء خالصة قصبة البلد ، فارسيّ . (معجم
البلدان ٤/٤٠٥) . وانظر برهان قاطع : ماء .

٩٢ - (مجس) :

المجوس وردت في القرآن (سورة الحج ، ١٧) وفي الحديث . وجعلوا منها
فعل « مجّس أي أصبح مجوسياً » وفي الحديث : فأبواه يهودانه أو يُنصرانه
أو يُمجّسانه » (احمد ٢/٢٣٣ ...) بخارى ، جنائز ٨٠ ، ٩٣ .
والمجوس : معرّب منج كوش (القاموس) . وقال في اللسان : وهو معرّب
أصله « منج كوش » ، وكان رجلاً صغير الأذنين كان أول من دأب بدين
المجوس ، ودعا الناس اليه ، فعرّبته العرب وقالت مجوس . ونزل القرآن به .
وانظر الجواليقي ٣٢٠ - والنهاية ٤/٢٩٩ - وستينجاس ١١٧٩ .

٩٣ - (مرزبان) :

عن قيس بن سعد قال : أتيتُ الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبانٍ لهم ،
(الدرامي ٣٤١/١) .

وردت اللفظة في شعر سويد بن أبي كاهل في خبر وقعة ذي قار
(الاغانى ٧٢/٢٤) .

مرزبان : هو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك . وهو معرب ،
ج : مرازية .

وهو مركب من كلمتين : مرز أي الثغر وحدود البلاد ، وبان أي الحافظ .

(انظر : النهاية ٣١٨/٤ - جواليقي ٣١٧ - اللسان : مرزبان - التاج :
رzb - العقد الفريد ١٥٣/١ - برهان قاطع : مرزبان) .

مرت في القسم الجاهلي ، رقم ٩٠ .

٩٤ - (مُسْتَقَّة) :

عن أنس بن مالك أن ملك الروم أهدى الى رسول الله ﷺ مُسْتَقَّة من
سُنْدُس . فلبسها رسول الله . فكأنني أنظر الى يديها تَدَبَّدَبَان من طولها .
(مسند احمد ٢٢٩/٣ و ٢٥١) .

وفي الحديث أنه كان يلبس المساتق والبرانس ويصلي بها . (لسان) .

وفي اللسان : روى عن عمر رضي الله عنه أنه كان يصلي ويداه في مُسْتَقَّة .
قال ابو عبيد : المساتق فراء طوال الأكمام واحدها مُسْتَقَّة . قال : وأصلها
بالفارسية مُشْتَه فَعُرَّب . (لسان : مستق) .

مُسْتَقَّة : فراء طويل الأكام . تعريب : مُشْتَه . (النهاية ٤ : ٣٢٦ -
جواليقي ٣٠٨ ، ٣٥٦) .

٩٥ - (مسك) :

في شعر عبد بني الحسحاس (الأغاني ٢٢ / ٣٠٤) .

وما ضرَّ أثوابي سواذي وإنني

لكالمسك ، لا يسلو عن المسك ذاتته

المسك : معروف . تعريب : مُشْك . مرت في القسم الجاهلي ، ٩٤ .

٩٦ - (مقاليد) :

في حديث قتل ابن الحقيقتي : فقمتُ الى الأقاليد فأخذتها ، هي جمع

أقليد وهو المقليد ، المفتاح (نهاية ٤ / ٩٩) .

وفي الحديث : كَأَنِّي أُعْطِيتُ الْمَقَالِيدَ وَالْمَوَازِينَ .. ،

(مسند أحمد ٧٦ / ٢ - و ٢٩٦ / ٤) .

وفي اللسان : الإقليد معرَّب ، أصله « كَلِيد » (لسان : قلد) وكذا في

الجواليقي أنها فارسية معرَّبة (ص ٣١٤) . وفي اللسان : قيل إنها يمانية .

وانظر ستينجاس ١٢٨٩ .

مرت في الفاظ القرآن الكريم ، رقم ٨ ،

٩٧ - (منجنيق) :

في شعر بدر بن عامر (كان في خلافة عمر بن الخطاب) (شرح أشعار

الهللّتين - الأغانى ٢٤/٢٠٠) .

أعيا المجانيق الدواهي دونه فترَكْنَه وأَبَرَّ بالتحصين
المجانيق ، ج منجنيق .

قال أدي شير : آلة تُرمى بها الحجارة. وذكر في أصلها أنه إما أن يكون:
مَنْ جَهْ نيك أي ما أجودني، أو منك جنك نيك ، أي اسلوب جيد للحرب،
أو مَنْجَك نيك ، ومنجك معناه الارتفاع إلى فوق ، وكان اسم لعبة ...
ص ١٤٦ .

٩٨ - (موبَد) :

في حديث سطّيح : « فأرسل كسرى الى الموبدان » .
الموبدان للمجوس كقاضي القضاة للمسلمين ، والموبد كالقاضي . (قاله في
النهاية ٣٦٩/٤) .

قال المسعودي : « الموبد » تفسيره حافظ الدين ، لأن الدين بلغتهم « مو » ،
و « بَد » حافظ ، وموبدان موبد هو رئيس الموبادة ، وقاضي القضاة .
(التنبيه ٩٠) .

وقال أدي شير : الموبد والموبدان فقيه الفرس وجاكم المجوس . فارسيته
موبَد ، وجمعه موبدان (ص ١٤٨) ، وانظر ستينجاس ١٣٤٠ .

٩٩ - (موزَج) :

في الحديث : أن امرأةً تَزَعَتْ خُفَّها أو موزَجها فسقتْ به كلباً ، .
الموزج : الخفّ . تعريب 'موزَه' بالفارسية (نهاية ٣٧٢/٤) .

وفي الحديث : عن رجل من أخوال أبي الحرّر أنه أبصر أبا هريرة يقول
وعليه موزجان « . (جواليقي ٣١١) .

قال الجواليقي : فارسي معرب أصله موزه .

وانظر أدبي شير ص ١٤٥ - وستينجاس ١٣٤٤ .

• ١٠ - (مُوق) :

في الحديث « أنه توضأ ومسح على موقيه » .

وفيه « ان امرأة بغيًا رأت كلبًا في يوم حارّ يطيف ببشر ، قد أوسع
لسانه من العطش ، فنزعت له بموقها فسقته فغفر لها » . (مسند أحمد ٥٠٧/٢
النهاية ٣٧٢/٤) .

وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه لما قدم الشام ، عرّضت له مخاضة ،
فنزل عن بعيره ونزّع موقيه (جواليقي ٣١١) .

قال ابن الأثير : الموق : الخف ، فارسي معرب (نهاية ٣٧٢/٤) .

وفي اللسان : الموقان والموق ، الذي يلبس فوق الخف ، فارسي معرب .
وساق الحديثين (لسان : موق) .

وقال ابن دريد : فارسي معرب (الجمهرة ١٦٦/٣) . ولم يذكر أصلها .

وقال أدبي شير : الموزج : الخف ، تعريب موزه . والموق والموقان ، لفتان
فيه . (ص ١٤٥) .

(وانظر ستينجاس ١٣٤٢) .

١٠١ - (مُوم) :

في صفة الجنة : « وأنهار من عسل مصطفَى من موم العسل » .

الموم : الشمع ، معرّب (نهاية ٣٧٣/٤) .

وفي اللسان : الموم : الشمع معرّب . قال الأزهري : وأصله فارسي :

موم . (لسان : موم) . وانظر أدبي شير ١٤٨ - ستينجاس ١٣٤٨ . - ذهبي

١٠٢ - (مَيْسُوسَنُ) :

في حديث ابن عمر : رأى في بيته المَيْسُوسَنُ فقال : أخرجوه فإنه

رجس .

قال ابن الأثير : هو شراب تجعله النساء في شعورهن ، وهو معرب .

(نهاية ٣٨٠/٤) .

وقال أدبي شير : هو شراب السوسن . مركب من : مَيّ أي شراب ،

وسوسن . (ص ١٤٩) - (وانظر اللسان : ميسن) .

حرف النون

١٠٣ - (النَّرْدُ) :

في الحديث : من لعب بالنَّردِ شير فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه .
(مسند أحمد ٣٥٢/٥) .

وقال عليه السلام : مَثَلُ الذي يلعب بالنرد ثم يقوم فيصلِّي مَثَلُ الذي يتوضأ بالقيح ودم الخنزير ثم يقوم فيصلِّي (٣٧٠/٥ مسند أحمد) .

وقال عثمان بن عفَّان ، رضي الله عنه ، وهو على المنبر : يا أيُّها الناسُ إنِّي قد كلِّمتُكم في هذا النَّردِ ، ولم أركم أخرجتموها ... » (منتخب كنز العمال ١٧٥/٦) .

في القاموس : النرد : معرَّب ، وضعه اردشير بن بابك . ولهذا يُقال النرد شير . (قاموس) .

وفي اللسان : النردُ : معروف ، شيء يُلعب به . فارسيٌّ معرَّب ، وليس بعربي . وهو النرد شير .

(وانظر : تيمور باشا ، لعب العرب ص ٦٢ - أدبي شير ١٥١ - ستينجاس ١٣٩٥ - النهاية ١٣٥/٥) .

١٠٤ - (نَوْرُوز) :

قال في القاموس : 'قَدِّمَ إلى عليٍّ (ع) شيءٌ من الحلوى ، فسأل عنه

فقالوا : للنيروز . فقال : نَيْرُزُونَا كُلَّ يَوْم .

وفي المهرجان قال : مَهْرَجُونَا كُلَّ يَوْم . (قاموس : نرز) . والنيروز أول يوم من السنة عند الفرس ، معرَّب نَوَّ روز .

والمَهْرَجَان عيد كبير من أعيان الفرس ، من مَهْر أي الحبَّة ، وكان بمعنى المتَّصلة ، ويكون في اليوم السادس عشر من شهر « مهر » ، ويبقى ستة أيام (أدي شير ١٤٧ ، برهان قاطع) .

فاشتق منها عليّ (ع) فعل نَوَّرَز ، ومَهْرَج ،

قال الصغاني في التكملة (٣٠٥/٣) : « وقد اشتقَّوا منه الفعل فقالوا : نَيْرُزُونَا ، كما قالوا مَهْرَجُونَا من المهرجان ، وَعَيَدْنَا من العيد ، وَجَمَعْنَا من الجمعة » .

١٠٥ - (نَيْرُزَك) :

في الحديث : أن عيسى عليه السلام يقتل الدجال بالنَيْرُزَك ، (اللسان - نَزَك) .

النيزك : الرمح القصير ، وحقيقته تصغير الرمح بالفارسية . (لسان) . وقال الجواليقي : النَيْرُزَكُ : اعجمي معرَّب . وقد تكلمت به العرب الفصحاء قديماً . (ص ٣٣٢) .

وقال أدي شير : الرمح القصير ، تعريب نَيْرُزَه (ص ١٥٢) . وانظر : ستينجاس : نيزه ، نيزك ، ص ١٤٤٢ .

حرف الهاء

١٠٦ - (الهامُز ، الهرماز) :

وردت في خبر وقعة ذي قار في شعر مَرْدَاس بن أبي عامر (الأغاني ٦٥/٢٤) .

إِنِّي أَرَى الْمَلِكَ الْهَامُزَ مُنْصَلَتًا

يُزْجِي جِيادًا وَرَكْبًا غَيْرَ ابْرَارِ

وفيه : « عقد كسرى للهامُز على ألفٍ من الأساورة » (الأغاني ٦٢/٢٤)

وفيه : « وكانت بنو شَيْبَانَ فِي الْمَيْسَرَةِ بِأَزَاءِ كَتِيبةِ الْهَامُزِ ،
(الأغاني ٧١/٢٤) .

قال في اللسان : الهرمُز والهُرْمُزَان والهارَمُوز : الكبير من ملوك المعجم .
وكذا في القاموس .

١٠٧ - (هَرَوِي) :

نسبة إلى هراة ، مدينة عظيمة من أمهات مدُن خراسان (معجم البلدان
٩٥٨/٤) تنسب اليها الثياب الهَرَوِيَّة .

في الأغاني عن أبي السائب الخزومي ، وغُرَيْر بن طلحة الأرقمي :

« ... ثم طلعت علينا عجوزٌ كلِّفاء ، عجفاء ... عليها قَرَقْل (قبيص

بلا كميّن) هَرَوِيٌّ أَصْفَرُ غَسِيل » (١٣٢/٢٤) .

قلت : هذا يدل على أن الثياب الهروية كانت تصل الى الحجاز في
صدر الاسلام .

حرف الياء

١٠٨ - (يَزْدَجَرْد) :

ورد في شعر أبي نُجَيْد نافع بن الأسود :

« ونحن قتلنا يَزْدَجَرْدَ بَبْعَجَةٍ »

(اورده ياقوت في معجم البلدان في مادة « رزيق » ، وهو نهر بمرور .

وكان مقتل يزدجرد في طاحونة على الرزيق . ٧٧٧/٢) .

ويزدجرد المقتول هذا ، هو يزدجرد بن شهریار بن كسرى ابرويز ، قُتل

سنة ٣٢ في خلافة عثمان بن عفان وهو آخر ملوك الساسانية . (التنبيه، ٩٠) .

في الشعر الأموي

حرف الالف

١ - (أَجْر) :

في شعر الأخطل (جمهرة أشعار العرب ٩٠٢) :

كَأَنَّهَا بُرْجٌ رُومِيٌّ يُشِيدُهُ لُزٌّ بِجِصٍّ وَأَجْرٌ وَأَحْجَارُ
الْأَجْرُ : فارسي معرّب . (جواليقي ٦٩ -) تعريب آكور .

(ادي شير ٧ - برهان قاطع ٥٥) .

مرت في القسم الجاهلي ، رقم ٣ .

٢ - (آزاذ) :

في شعر الراجز :

« يغرسُ فيها الزاذَ والأعرافا »

قال الجواليقي : الآزادُ بالذال المعجمة ضربٌ من التمر ، أعجمي معرّب .
(ص ٨٢ - ٨٣) . وقال الصفاني : هو نوع من التمر ، فارسي معرب .
(حاشية رقم ١٢) . والزاذ في قول الشاعر يعني به الآزاد . ومن معاني آزاد
بالفارسية : السالم ، المختار ، الأصيل . (ذهبي ، برهان قاطع) . وفي المغرب :
ضرب من أجود التمر .

٣ - (آسك) :

في شعر عيسى بن فاتك الخطّبي الحارجي :

أَلْفَا مُسْلِمٌ فِيمَا زَعَمْتُمْ وَيَقْتُلُهُمْ بِأَسْكَ أَرْبَعُونَ

قال ياقوت : آسْكُ كلمة فارسية ، بلد من نواحي الأهواز قرب أَرْجَان ،
بين أَرْجَان ورامهرْمُز . كان فيه قبة منيفة ينيف سَمَكُهَا على مئة ذراع ،
بناها الملك قَبَاذُ والد انوشروان . وفي هذا البلد كانت وقعة للخوارج .
(معجم البلدان ١/٦٢) .

٤ - (آتَنُكَ) :

في شعر عديّ بن الرقاع العاملي (طبقات فحول الشعراء ٢/٧٠٢) :

تلك البضاعة لا نجيبُ لمثلها

ذهبُ يُباعُ بآتَنُكٍ وآبَارٍ

وفي الأكليل (١/١٥٨) نشرة الأكوخ « لا رجحتُ لمثلها » .

آتَنُك : الأَمْرُب ، والرصاص . فارسيّتها : آتَنُك (أدي شير ١٢) .

وجعلها مار أغناطيوس افرام سريانية من onco (ص ٢٢) .

والآبَار : ضربٌ من الشبّه

مرت في قسم ، صدر الاسلام ، رقم ١ .

٥ - (أُبَرَّ شَهْر) :

قال السُّكُتْرِي في خبر مالك بن الرِّئَب : ولّى معاويةُ سعيدَ بن عثمان بن
عفّان خراسان . فأخذ على فلّج وفليج ، فمرّ بأبي جردية الأثيم ومالك
ابن الرئب ، وكانا لصيّن يقطعان الطريق ، فاستصحبهما . فصحبه مالك
ابن الرئب المازني ما شاء الله ، فلم ينل منه مما وعده شيئاً ، وأتبع ذلك يحفوة .

فترك سعيداً وقفل راجعاً . فلما كان بأبَرِ شهر ، وهي نيسابور مرض ...
قال ياقوت : وشهر بالفارسية : البلد ، وأبَر : الغيم ، وما أراهم أرادوا
إلا خُصْبَة (معجم البلدان ١/ ٨٠) .

٦ - (إِبْرِيسَم) :

في شعر ذي الرمة (ديوان ١/ ٢٧٨) :

كَأَنَّمَا اعْتَمَّتْ ذُرَى الْأَجْبَالِ

بِالْقَزِّ وَالْإِبْرِيسَمِ الْهَلْهَالِ

الإبريسم : فارسيٌّ معرَّب . وهو الحرير . تعريب أبريشم ، (وانظر
برهان قاطع ٨٢ - أدبي شير ٦) .

٧ - (إِبْرِيق) :

في شعر العجاج (ديوان ص ٤٩٢) :

فَشَنَّ فِي الْإِبْرِيقِ مِنْهَا تَزَفَا

الإبريقُ : فارسيٌّ معرَّب . مرت في القسم الجاهلي ، رقم ١ ، والقرآن
الكريم ، رقم ١ ، فانظر ما شرحناه .

٨ - (إِبْزِيم) :

في شعر العجاج (ديوان ص ٣٨٦) :

لَوْلَا الْأَبْزِيمُ وَأَنَّ الْمُنْسَجَا

الإبزيم : فارسي معرَّب . قال الجواليقي (ص ٢٤ ، ٢٧) : وقد تكلّمت

به العرب قديماً . وهو الكلّوب الذي يُشدُّ به السرج . وقال ابن دريد :
فارسي معرّب (الجهرة ٣/٣٧٧) . ولم يبيّن أصله . وانظر ما قاله أدي
شير ٦ - ٧ ، ولم يذكرها برهان قاطع .

٩ - (أَبْهَر) :

في شعر ابن أحرر الباهلي : (شعره ، ص ٨٣) :

أَبَا سَالِمٍ إِنْ كُنْتَ وَوَلَّيْتَ مَا تَرَى
فَأَسْجِحْ ، وَإِنْ لَأَقَيْتَ سُكْنَى بَأْبَهْرَا

أَبْهَر : مدينة مشهورة بين قزوين وزنجبان وهذان من نواحي الجبل .
والمعجم يسمونها « اوهر » . وقال بعض المعجم : معنى أبهر 'مركب' من آب ،
وهو الماء ، وَهَر : وهي الرحا ، كأنه ماء الرحا . (قاله ياقوت في معجم
البلدان ١/١٠٤ - ١٠٥) .

١٠ - (أَذَرَبَيْجَان) :

في شعر الشماخ بن ضرار :

تَذَكَّرْتُهَا وَهْنًا وَقَدْ حَالَ دُونَهَا

قَرَى أَذَرَبَيْجَانَ الْمَسَالِحَ وَالْجَالِي

أذربيجان : إقليم واسع جداً في شمال إيران ، قصبتها تبريز ... قال
ياقوت : بالفتح ثم السكون وفتح الراء وكسر الراء . قال : وقد فتح قوم
الذال وسكتوا الراء ، ومدّ آخرون الهمزة . وقال : قيل أذر بالفهلوية

معناها النار ، وبايكان (بايگان) : الحافظ . فكأن معناه : بيت النار ، أو حافظ النار . قال ياقوت : وهذا أشبه بالحق لأن بيوت النار في هذه الناحية كانت كثيرة جداً . (معجم البلدان ١/١٧١ - ١٧٤ ، وانظر الجواليقي ٨٤ - وبرهان قاطع ٢٤) .

١١ - (أَرُبُّكَ) :

في شعر النعمان بن مُقَرَّرِ المُرَني :

عَوَتْ فارسٌ واليومُ حامٍ أوارُهُ
بِمُحْتَقَلٍ بَيْنَ الدَّكَاكِ وَأَرُبُّكَ

أَرُبُّكَ : بالفتح ثم سكون الراء وباء مُوَحَّدة تُضَمُّ وتُفْتَحُ وآخره كاف أو قاف (أربق) : من نواحي الأهواز ، بلد وناحية ذات قرى ومزارع ، فتحها المسلمون عام ١٧ في خلافة عمر . وكان أمير جيش المسلمين النعمان بن مقرن ، وقال هذا الشعر (معجم البلدان ١/١٨٥) .

١٢ - (أَرَجَّان) :

في شعر أحد الشعراء :

أَرَادَ اللهُ أَنْ يُجْزِيَ بُجَيْرًا فَسَلَّطَنِي عَلَيْهِ بِأَرَجَّانِ

أَرَجَّان ، بفتح أوله وتشديد الراء ، وجيم وألف ونون ، وعامة المعجم يسمونها « أَرَّغان » . وهي التي بناها قباد ، وصارت في الاسلام كورة من كور فارس . (معجم البلدان ١/١٩٣ - ١٩٤) .

١٣ - (أَرْجُوَان) :

في شعر المعجّاج (ديوان ص ٣٣٤) :

أَوْ أَرْجُوَانٍ صَبَّغُهُ كَوْفِيٌّ

أَرْجُوَان : فارسية معرّبة . تعريب : ارغوان .

مرّت في قسم الشعر الجاهلي ، رقم ٤ و صدر ، الاسلام ، رقم ٤ .

١٤ - (أَرْنَدَج) :

في شعر المعجّاج (ديوان ، ص ٣٥٢ غرة) :

كَأَنَّهُ مُسْرَوِّلٌ أَرْنَدَجَا

أَرْنَدَج : الجلود التي تُدبغ بالعفص حتى تسودّ ، أصله بالفارسية (رَنَدَه) .
(انظر الجمهرة ٥٠٠/٣ - جواليقي ١٦ - برهان قاطع : رنده - منتهى
الأرب ٤٤٠/١ ارنديج) .

مرّت الكلمة في القسم الجاهلي ، رقم ٥ .

١٥ - (اَزْقُبَاذ) :

في شعر الأخطل :

أَزَبَ الْحَاجِبَيْنِ بِعَوْفٍ سَوْءٍ

مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ بِأَزْقُبَاذٍ

قال ياقوت : موضع ، أراد اَزْقُبَاذ ، فلم يستقيم له البيت فأبدل الذال نوناً
لأن القصيدة نونية . يُقال : فلان بعوفٍ سواءٍ أي بحال سوء . (معجم

البلدان ٢٣٣/١) . وهو موضع لم يبيّن محله .

١٦ - (إِستار) :

وردت في شعر جرير (النقائض ٨٦٤/٢) :

قُرْنَ الْفَرَزْدَقُ وَالْبَعِيثُ وَأُمُّهُ
وَأَبُو الْفَرَزْدَقِ قُبْحُ الْإِسْتَارِ

استار . فارسي معرّب . تعريب : جَهار أي أربعة . (جواليقي ٩٠ - ٩١ - ذهبي) . مرّت في قسم الشعر الجاهلي ، رقم ٧ .

١٧ - (إِسوار) :

في شعر الأخطل (جهرة أشعار العرب ٩٠٥/٢) :

فَرَدُّ تُغْنِيهِ ذِبَّانُ الرِّيَاضِ كَمَا
غَنَى الْغَوَاةُ بِصُبْحٍ عِنْدَ إِسْوَارِ

وأورد اللسان (مادة : نخر) قول الهمداني يوم القادسيّة :

أَقْدِمُ أَخَا نَهْمٍ عَلَى الْأَسَاوِرِ
وَلَا تَهَوَّلَنَّ رُؤُوسُ نَادِرِهِ

وفي حديث عبدالله بن الزبير : « ... ففُقُتْ عَيْنُ مَالِكِ بْنِ مُسْنِعٍ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ ، فَيُقَالُ فَقَاها عَبَادُ بْنُ حُصَيْنٍ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ فَقَاها بَعْضُ الْأَسَاوِرَةِ ، وَهِيَ الرُّمَامَةُ الَّذِينَ لَا يَكَادُ يَسْقُطُ لَهُمْ سَهْمٌ » .. (النقائض ٧٥٠/٢) .

الإسوار : هو رامي السهام . فارسية .

والنسبة إلى الإسوار : إسواري : قال ياقوت : وقد نُسب بهذا اللفظ إلى
الأسوار، وأحد الأساورة من الفرس، كانوا نزلوا في بني تميم بالبصرة ،واختطوا
بها خطة وانتموا اليهم . (معجم ٢٦٨/١) . وانظر مادة « نهر
الأساورة » . ٨٣٤/٤ .

مرت في القسم الجاهلي ، رقم ٨ .

١٨ - (أصبهان ، أصبهانيّة) :

في شعر عبدالله بن عتبان الذي فتح إصبهان :

ألم تَسْمَعْ وقد أُوذِيَ ذَمِيمًا
بِمُنْعَرَجِ السَّرَاقِ من أصبهانِ

أصبهان : من أعظم مدن ايران ، اسمها معرّب ، قيل في تعريبه أقوال .
فقال ابن دريد إنها مركبة من أصب وهو البلد بلسان الفرس ، ومن هان اسم
الفارس ، فكأنه يريد : بلاد الفرسان . وقال ياقوت : إن الأصب بلغة الفرس
هو الفرس (اسب) ، وهان كأنه دليل الجمع ، فعناه الفرسان ، والأصبهاني
الفارس . وقال حمزة الاصبهاني : اصبهان اسم مشتق من الجندیّة ، وذلك أنّ
لفظ اصبهان إذا رُدّ إلى اسمه بالفارسيّة كان « اسباهان » ، وهي جمع
« اسباه » ، و « اسباه » اسم للجند والكلب ، وكذلك سَكَّ اسم للجند
والكلب ، وإنما لزمها هذان الاسمان ، واشتركا فيه ، لأن أفعالهما لفق لأسمائهما ،
وذلك أنّ أفعالهما الحراسة . فالكلب يُسمّى في لغة « سَكَّ » وفي لغة
« اسباه » ، وتخفّف فيقال « اسبه » . فعلى هذا جمعوا هذين الإسمين وسمّوا
بهما بلدين كانا معدن الجند الأساورة ، فقالوا لإصبهان اسباهان ، ولسجستان

سگان ، وسگستان . (معجم البلدان ١/٢٩٢ - ٢٩٠) .

ووردت في شعر الأخطل (جمهرة أشعار العرب ٢/٩٠٣) :

كَأَنَّهُ إِذْ أَضَاءَ الْبَرْقُ بَهَجَتَهُ

فِي إِصْبَهَانِيَّةٍ ، أَوْ مُصْطَلَى النَّارِ

الإصبهانية هنا ثيابٌ منسوبة إلى إصبهان ، وهي ثيابٌ بيض .

١٩ - (اصبهند) :

في شعر حرير (مروج الذهب ١/٢٨٠ - النقااض ٢/٩٩٥) :

إِذَا افْتَخَرُوا عَدَّوْا الصَّبَّهَنْدَ مِنْهُمْ

وَكِسْرَى ، وَعَدَّوْا الْهَرْمَزَانَ وَقَيْصَرَ

الصَّبَّهَنْدُ هنا هي الاصبهند ، تعريب : اسبهند . وكان اسم ملوك طبرستان

خاصة (برهان قاطع ١٢٢) . وقال الجواليقي : الصبهند فارسيّ معرّب ،

وهو في الديلم كالأمير في العرب . (ص ٢٦٦) وقال أدبي شير : اسبهند

بالفارسية معناه قائد العسكر . وهو مركب من سَبَهْ أي عسكر ، ومن بُدْ ،

أي صاحب (ص ١٠٩) . وانظر برهان قاطع ١٢٢ .

٢٠ - (إصْطَخْرَ) :

في شعر جرير ، يذكر أنّ فارس والروم والعرب من ولد اسحاق

ابن ابراهيم :

وَكَانَ كِتَابٌ فِيهِمْ وَنَبْوَةٌ

وَكَانُوا بِاصْطَخَرَ الْمُلُوكَ وَتَسْتَرَا

اصطخر : بلدة من أكبر مدن فارس وحصونها . (انظر معجم البلدان ٢٩٩/١) . وأصلها : استخر .

٢١ - (أناهيد)

في شعر ابن مفرّغ الحيري (اغاني ٢٨٩/١٨) :

سيري أناهيدُ بالعيرين آمنَةً
قد سلّم الله من قومٍ لهم طَبَعُ

أناهيد : فارسي ، وهو اسم « الزهرة » . (أدبي شير ١٢ - برهان قاطع ١٦٣) واسم للمرأة . وكان ابن مفرّغ يهوى أناهيد بنت الأعنق . وكان الأعنق دمهقناً من الأهواز له ما بين الأهواز وُسُرق ومناذر والسُوس . فقال ابن مفرّغ في صاحبته أناهيد هذا الشعر . (انظر الأغاني ٢٨٩/١٨) .

٢٢ - (أهواز) :

في شعر جرير (الديوان ٤٤١/١) :

سيروا بني العمّ فالأهوازُ منزلُكم
ونهرُ تيرى فما تعرّفكمُ العربُ

الأهواز : فارسية معرّبة ، كان اسمها الأخواز ، وخوزستان .

وقال ياقوت : الأهوازُ آخره زاء وهي جمع هَوْز . وأصله حَوْز ، فلما كثر استعمال الفرس لهذه اللفظة غيّرتها حتى أذهبت أصلها جملة ، لأنه ليس في كلام الفرس حاء مهمة ، وإذا تكلموا بكلمة فيها جاء قلبوها هاء ، فقالوا في

حَسَن : هَسَن ، وفي محمد : مهمّد .. ثم تلقّفها العربُ منهم ، فقلّبت بحكم
الكثرة في الاستعمال ... (معجم البلدان ١/٤١٠) وقال : وقرأتُ عن
التوّزي أنه قال : الأهواز تُسمّى بالفارسية : هوز مشير ، وإنما كان اسمها
الأخواز فعربّها الناس فقالوا : الأهواز . (وانظر الجواليقي ص ٨٥ - وبرهان
قاطع ١٩١) .

٢٣ - (إيرا هستان - العراق) :

قال ياقوت : قال حمزة الاصفهاني : الساحل اسمه بالفارسية : ايراه ، ولذلك
سمّوا سيفَ كور أردشير خَرّه من أرض فارس : إيرا هـِستان ، لقربها من
البحر ، وسكّانها : الإيراهية . فعربّت العربُ لفظة « ايراه » بإلحاق القاف
بآخره ، فقالوا : العراق (معجم البلدان ١/٤١٩) .

حرف الباء

٢٤ - (البارجاه) :

وردت في كلام الحجاج إذ قال لعلي بن أصمع : قد سميتك سعيداً ،
ووليتك « البارجاه » (جواليقي ٧٥) .

قال الجواليقي : البارجاه كلمة أعجمية ، وهي موضع الإذن [أي على
السلطان] .

وفسر في شفاء الغليل (ص ٤٤) كلام الحجاج فقال : أي جعلتك بواب
السلطان . ولا ينطبق هذا التفسير على معنى اللفظ الفارسي تماماً .

وذكر في برهان قاطع لفظة « بارجا » وقال إنها بمعنى « بارگاه » ،
(ص ٢١٥) ، وبارگاه معناها بلاط الملوك ومحطّ السلاطين . انظر فيه
مادة : بارگاه .

٢٥ - (باري) :

وردت في شعر العجاج (ديوان ص ٣٢٧) :

« كالحُصِّ إذ جَلَّه الباريُّ »

قال الجواليقي : الباري معرّب « بوريا » الفارسيّة . وهي الحصير
المنسوج (ص ٩٤) .

وفي القاموس : البوريّ ، والبوريّة ، والبورياء ، والباري ، والبارياء ،
والبارية : الحصير المنسوج (مادة . بور) .

وقال مار اغناطيوس افرام : إن اللفظة سريانية وهي Bourio وأضاف :
إننا نرجح سريانية هذا الحرف على فارسيّته ، ذلك لأن حضارة الآراميين
ولقّتهم سبقتا حضارة الفرس بدهر مديد (الألفاظ السريانية ص ٢٧ - ٢٨) .
وهو ما نرجّحه .

٢٦ - (الباز) :

وردت في شعر أبي نُخَيْلَةَ (أغاني ٤٠٣/٢٠) :

« تَنْصَبُّ بِاللَّحْمِ انْصِبَابَ الْبَازِ »

الباز : هو البازيّ ، من الصقور ، يُصادُ به . فارسي محض . (برهان قاطع
٢١٧) ، ولم يذكر اللسان أنها فارسية .

٢٧ - (البازيار) :

وردت في شعر الكُمَيْتِ (جواليقي ٧٨) :

كَأَنَّ سَوَابِقَهَا فِي الْغُبَا

رِ صَقُورٌ تُعَارِضُ بَيْزَارَهَا

قال في القاموس : البَيْزَار : حامل البازي ، والأَكَار ، مُعَرَّب : بازدار
وبازيار .

(وانظر : برهان قاطع ٢٢١ - ذهبي) .

٢٨ - (البالغاء) :

قال ابن دُرَيْد : أهل المدينة يسمّون الأكارع « بالغاً » أي « باهاً » .
وقال ابن قتيبة : البالغاء ، ممدود ، الأكارع . وهو بالفارسيّة « باها »
(انظر : الجواليقي ٩٩ - الجمهرة ٣/٥٠٠ - القاموس : بلغ) .

٢٩ - (بَذَج) :

وردت في شعر أبي محرز المحاربي ، واسمه أبو عبيد :

قد هلكتُ جارتُنا من الهمَجْ
وإنْ تَجْعُ تَأْكُلْ عتوداً أو بَذَجْ

البَذَج : الحَمَل . معرب عن الفارسية ، وهي بمعنى بَرَق .

(جواليقي ٥٨ - اللسان : بذج - الحيوان ٥/٥٠١ - منتهى
الأرب ١/٦٣) .

مرّت في قسم صدر الاسلام ، رقم ١٦ .

٣٠ - (بَرَبَط) :

في حديث خالد بن عبدالله القَسْرِي : « فنظر إلى واحدة منهنّ ، بيضاء
دعجاء ، كأنّها أشربت ماء الذهب ، فدعا لها بكرسيّ ، فجلست . ثم
قال لها : أين البربط التي كانت تضربُ فيه ؟ » (الأغاني ٢٢/٢٥) .

البربط : هو العود تعريب « بَرَبَت » .

مرت في قسم صدر الاسلام ، رقم ١٧ ، وأُضِفَ إلى المصادر : منتهى الأرب ٦٥/١ .

٣١ - (البرجيس) :

في شعر رؤية (الديوان ٧٠) :

« كافح بعد الثرة البرجيسا »

البرجيس : هو المشتري معرب برّكيس . (النهاية ١١٣/١ - أدي شير ٢٢) .

٣٢ - (البردج) :

في شعر العجاج (ديوان ٣٥٤) :

« كما رأيت في الملاء البردجا »

البردج : السّبي ، فارسي معرب ، أصله : « بردّه » .

(جواليقي ١٠ ، ٤٧ - الجمهرة ٥٠٠/٣ - اللسان : بردج - القاموس :

البردج - برهان قاطع ٢٥٣ - منتهى الأرب ٦٨/١) .

٣٣ - (برزيق) :

وردت في شعر جهينة بن جندب بن العنبر :

رَدَدْنَا جَمْعَ سَابُورٍ بِمِهْوَةٍ مَتَالِفَهَا كَثِيرُ

تَظَلَّ جِيَادُنَا مَتَمَطَّرَاتٍ بَرَاذِيقًا تُصَبِّحُ أَوْ تُغَيِّرُ

وفي حديث زياد : ألم تكن منكمُ نهايةُ يمنعون الناس عن كذا وكذا .. هذه
البرازيق التي تتردد « (اللسان : برزق) .

قال الجواليقي : (ص ٥٥) البرزِيق . الفارسُ بالفارسية . والجماعة
وهي الفرسان : البرازيق .

وفي القاموس : البرازيقُ الجماعاتُ من الناس ، الواحدِ برزِيق ، كزنبيل .
فارسيٌ معرَّب أو الفُرسان ، أو جماعات خيل دون الموكب .. (قاموس :
البرازيق) .

ولم يذكروا أصلها الفارسي . (وانظر اللسان ، الجمهرة ٣/٣٠٥ ، منتهى
الأرب : برزق) .

٣٤ - (البرسام) :

في شعر رؤبة (الديوان ١٤٨) :

« كَرَهَا قُلَاسَ السُّمِّ وَالْبِرْسَامِ »

قال في اللسان : البرسام كأنه معرَّب . (برسم) .

وقال أدي شير : البرسام التهاب يعرض للحجاب الذي بين الكبد والقلب ،
فارسيته : بَرَسَام . بَرُ : أي الصدر ، وسام : التهاب . وقالوا فيه : بَرَسَم ،
وَبَرَسَم (ص ١٩ - ٢٠) .

وورد في شعر العجاج : المُبَرَسَم (ديوان ٣٠٦) :

« وَأَصْفَرَ حَتَّى آضَ كَالْمُبَرَسَمِ »

وانظر منتهى الأرب ١/٧٠ .

٣٥ - (البروقان) :

في شعر نصر بن سيار :

وقد جرّبتُ يوم البروقان وقعةً
لخندفَ إذْ حانت وآن بوارُها

البروقان : موضع من أرض بلخ كانت فيه موقعة بين نصر بن سيار والترك
(الطبري ٣٠/٧ - وياقوت ٥٩٧/١) .

٣٦ - (بريد) :

في شعر مُزَرَّد أخِي الشمتاخ بنِ ضرار (اللسان : برد) :

فَدَتُكَ ، عَرَابَ ، اليوم أُمِّي وخالتي
وناقتيَ الناجيَ إِلَيْكَ بريدُها
وفي شعر الفَرَزْدَق (أغاني ٣٥٢/٢١) :

أَلَا مَنْ مُبْلَغُ عَنِّي زِيادَا مُغْلَغَلَةً يَخْبُ بِهَا الْبَرِيدُ
وفي شعر أَمِين بنِ خَرِيم (أغاني ٣١٣/٢٠) :

رَكِبْتُ مِنَ الْمُقَطَّمِ فِي جُمَادَى
إِلَى بَشْرِ بْنِ مِرْوَانَ الْبَرِيدَا

البريد : قيل إنها فارسية أصلها « بُريده دُم » (النهاية ١١٥/١ - منتهى
الأرب ٦٨) وقيل إن أصلها « بريدن » أدي شير ١٨) . وقيل إن أصلها
سرياني وهو Boridho .

انظر قسم صدر الاسلام رقم ١٨ .

٣٧ - (بُسْتَان) :

في شعر جرير : (الجواليقي ٥٣) .

يعضّون الأناملَ أنْ رأوها
بساتيناً يؤآزرُها الحَصَادُ

وفي شعر الفرزدق (نقائض ١٠٥٢/٢) :

يا ليت بستانك المهترّ ناعمه
أمسى أُيورِ بَغالٍ في البساتين

وفي حديث هشام بن عبد الملك أنه خرج هارباً من الطاعون ، فانتهى إلى دَيْرٍ فيه راهب . فأدخله الراهبُ بستانه .. فقال هشام ، يا راهبُ ، هَبْنِي بُستانَكَ هذا ... » (العقد الفريد ٤٤٧/٤) .

البستان : فارسي معرّب . جمعه : بساتين . (جواليقي ٥٣) . وقال أدي شير : فارسيٌ محضٌ ، مركب من بوي أي رائحة ، ومن سِتان أي محل . (ص ٢٢) . وفي القاموس : البُستان بالضمّ معرّبٌ بوسْتان . ج بساتين وبساتون .

مرّت في القسم الجاهلي ، رقم ٧ .

٣٨ - (بَسْتَقَان) :

في شعر أحد الأعراب (اللسان : بستق) :

سقى نجداً وساكنه هزيمٌ
 حثيثُ الودقِ مُنسكبٌ يمانى
 بلادٌ لا تحسُّ البقَّ فيها
 ولا يُدرى بها ما البستقاني

البستقاني : قيل صاحب البستان ، وهو هنا الناطور . (اللسان) . وفي
 القاموس : البستق كجعفر الخادم ، والبستقاني صاحب البستان أو الناطور .
 والبستوقة بالضم من الفخار معرب بستو . وقال أدبي شير : البستق الخادم
 وأصل معناه : المربوط . والبستقاني صاحب البستان ، تعريب : بستكان (ص ٢٢) .
 وانظر منتهى الأرب ١/ ٧٩ .

٣٩ - (بسطام) :

في شعر أبي نُجَيْد :

ويومٍ ببِسطامَ العريضةِ إذ حوتُ
 شددنا لهم أوزارنا بالتلبُّبِ

بسطام : بلدة كبيرة بقومس ، على جادة الطريق إلى نيسابور ، بعد دامغان
 بمرحلتين . منها أبو يزيد البسطامي . (انظر معجم البلدان ١/ ٦٢٤) .

٤٠ - (بقم) :

في شعر العجّاج . (ديوان ص ٤٣٨) :

« كمرَجَلِ الصَّبَاغِ جاش بَقْمُهُ »

البَقْم : صبغٌ أحمر . فارسيٌّ معربٌ . تعريب « بكم » .

(انظر : جواليقي ٥٩ - الجمهرة ٣٢٢/١ - أدبي شير ٢٥ - برهان قاطع ٢٣٩ - منتهى الأرب ٩٦/١) .
مرت في القسم الجاهلي ، رقم ٨ .

٤١ - (بلاس) :

قال الراجز لامراته :

إِنْ لَا يَكُنْ شَيْخُكَ ذَا غِرَاسٍ
فَهُوَ عَظِيمُ الْكِيسِ وَالْبَلَّاسِ

بلاس : فارسيٌ معرّب ، تكلّمت به العربُ قديماً وهو المِسْنَح (جواليقي ٤٦) . ونقل اللسان عن أبي عبيدة قوله : ومما دخل في كلام العرب من كلام فارس المِسْنَح ، تُسمّيه العرب البلاس بالباء المشبع ، وأهل المدينة يسمّون المِسْنَح بَلَّاساً ، وهو فارسي معرّب (مادة : بلس) .

وقال أدبي شير : معرّب پلاس (ص ٢٦) ومنتهى الأرب ١٠٠/١ .
(وانظر الجمهرة ٢٨٨/١ - وبرهان قاطع ٤١٥) .

٤٢ - (بَمَّ) :

في شعر الطيرِ مَتَّاح :

أَلَيْلَتْنَا فِي بَمٍّ كَرْمَانَ أَصْبَحِي

بَمَّ : اسم مدينة جليلة بكرمان ، ولأهلها حَدَقٌ ، وثيابتها مشهورة في جميع البلدان . (جواليقي ٧٣ - معجم البلدان ٧٣٧/١ مادة بَمَّ) .

وفي شعر الأحوص (الأغاني ١٠٩/٢١) :

أَنْتِي أَضْرَبُ الْخَلَائِقَ بِالْعَوْدِ ، وَأَحْكَاهُمْ بِمِمْ وَزِيرِ
السَّمِّ هُنَا : تعريب : يام ، هو من العود أغلظ أصواته ، ثم أطلق على العود .
(شير ٢٧) .

٤٣ - (بَنْد) :

قال الشاعر ١ اللسان ، ولم يذكر اسمه (:

« وَأَسْيَافُنَا تَحْتَ الْبَنُودِ الصَّوَاعِقِ »

البند : العَلَمُ الكبير ، فارسي معرّب (لسان : بند) .

وقال ابن دريد : فأما « البند » الذي يُرادُ به علم الجيش فليس بالعربيّ الصحيح . وقد استعمله المولّدون (٢٤٩/١)

وقال أدي شير : فارسيّته : بَنْد (ص ٢٧) . وانظر برهان قاطع
٣٠٥ - ومنتهى الأرب ١٠٦/١ .

مرت اللفظة في قسم صدر الاسلام ، رقم ٢٢ .

٤٤ - (بَنْق) :

في شعر جرير :

« لَهَا بِجُرَّانِ الْبَنِيْقَةِ وَاكْفُ »

البنيقة : اختلف في تفسيرها ، فقليل هي لبنّة القميص ، وقيل
دخْرِصَتُهُ .. (لسان : بنق) . ووردت في شعر كثير من الإسلاميين
الأمويين . (انظر اللسان) .

وفي شعر الفرزدق (اغاني ٣٤٤/٢١) :

عاقِدٌ خُصِيَّهٖ فَوْقَ بَنَاتِقِ التُّبَّانِ

وفي شرح النقائض : فجعل حَسَّانَ ينقض بنائق قِثائِه ويقول : أخاصم في
بِرْدَون ، ودم قَسْمِيَّةٍ في بركات قبائي . (٣٦٩/١) .
واشتق رؤبةٌ منها فعل « بنَّق » (ديوان ١١٠) :

مِنْ مَرَّقٍ مَصْقُولِ الحَواشي أخلقا
مُوشِحِ التَّبطينِ أَوْ مُبْنَقَا

قال أدبي شير : البنية لينة القميص . تعريب بنيك (ص ٢٨) .
مرت في قسم صدر الإسلام ، رقم ٢٣ .

٤٥ - (البُنْكَ) :

في شعر رؤبة (الديوان ١١٩) :

« فِي الْأَكْرَمِينَ مَعْدِنًا وَبُنْكَا »

قال في اللسان : البُنْكَ الأصل ، أصلُ الشيء . وقيل خالصه . وقال
الليث : تقول العربُ كلمة كأنها دخيل ، تقول : رُدَّه إلى بُنْكَه الحَبِيثُ ،
تريد به أصله . وقال الأزهري : البُنْكَ بالفارسيَّة الأصل . (اللسان : بُنْكَ) .
وقال أدبي شير : البُنْكَ فارسيٌ محض ، وهو أصلُ الشيء (ص ٢٨) .
وانظر منتهى الأرب ١٠٧/١ .

٤٦ - (بَهْرَج) :

في شعر العجّاج (ديوان ص ٣٨٣) :

« وكان ما اهتَضَّ الجِحَافُ بِهَرَجَا »

وقال الراجز :

« لَا تُعْطِيهِ زَيْفًا وَلَا نَبَهْرَجَا »

البَهْرَجُ ، والنبهرج : الباطل . فارسيٌ معرَّبٌ ، وهو بالفارسية «نَبَهْرَه» .
يُقال درهم بهرَج ونَبَهْرَج ومَبَهْرَج : وهو الزائف المضروب في غير دار
السلطان ، أو الذي فضَّته رديئة . (جواليقي ٩٧ - ٩٨ ، اللسان : بهرج -
شرح الحماسة للمرزوقي ٣/١٢١٧ -) .

وقال أدبي شير : معرَّب عن «نَبَهْرَه» ، أي باطل ، ومعناه الزغل ...
(ص ٢٩) . (وانظر الذهبي : نِهْرَه ، وستينجاس : نِهْرَج - ومنتهى
الأرب ١/١١٤) .

٤٧ - (بَهْرَم) :

في شعر راجزٍ (كتاب النبات) :

« كَوَما مَاءٌ مِعْطِيرٌ كُلُّونِ البَهْرَمِ »

البَهْرَمُ والبَهْرَمَانُ : العُصْفَرُ . قال الجواليقي : فارسي (٥٥) .
وقال أدبي شير (ص ٢٩) : البَهْرَمُ والبَهْرَمَانُ : العُصْفَرُ ، وقيل
ضربٌ من العُصْفَرِ . تعريب «بَهْرَامِن» وهو زهر العُصْفَرِ .
واشتقوا منه : «تَبَهْرَم» . قال الراجز (النبات ١٦٨) :

« أَصْبَحَ بِالْحِنَاءِ قَدْ تَبَهْرَمَا »

ويُقال : قد بَهْرَمَ لحيته إذا حنَّأها

(وانظر برهان قاطع : بهرامن) .

٤٨ - (بوصي) :

وردت في شعر الحطيئة :

وَهِنْدُ أَتَى مِنْ دُونِهَا ذُو غَوَارِبٍ
يُقَمِّصُ بِالْبُوصِيِّ مُعْرُوفٌ وَرَدَ

البوصي بالضم : ضربٌ من السفن . معرّب « بوزي » .

(انظر الجواليقي ٥٤ - القاموس : بوص - منتهى الأرب ١/١١٠) .

مرت في القسم الجاهلي ، رقم ٢٣ .

وفاتنا أن نذكرها في ألفاظ صدر الاسلام . فقد وردت في شعر أبي
مُحَجَّنِ الثَّقَفِيِّ (ديوان ، ص ٢٤) :

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَجَّانِي وَخَلَّصَنِي
مِنْ ابْنِ جَهْرَاءَ ، وَالْبُوصِيُّ قَدْ حَبَسَا

٤٩ - (يَيْدَق) :

ورد في شعر الفرزدق (الجواليقي ٨٢ ، النقائض ٢/٧٨٧) :

مَتَعْتُكَ مِيرَاثَ الْمُلُوكِ وَتَاجَهُمْ
وَأَنْتَ لِدِرْعِي يَيْدَقٌ فِي الْبَيَازِقِ

وفي شعر جرير (النقائض ٢/٨٤٥) :

سبعونَ والوصفاءُ مَهْرُ بناتنا
إِذْ مَهْرُ جِعْثِنَ مِثْلُ حُرِّ البَيْدَقِ

قال الجواليقي : البَيْدَقُ الرّاجِلُ في الحرب . ج بياذق . تعريب
« بَيْدَه » (ص ٨٢) .

وقال في اللسان : ومما أُعْرِبَ البِيَاذِقَةُ الرّجَالَةُ . ومنه بَيْدَقُ الشّطرنج .
واللفظة فارسيّةٌ معرّبةٌ . سَمَّوْا بِذَلِكَ خَفْصَةَ حَرَكَتِهِمْ ، وأنهم ليس معهم ما
يُثْقِلُهُمْ . (لسان : بدق) .

وقال أدبي شير : معرّب « پياده » ، أي الرّاجل . وعنه معرّب « البَيْدَقِ »
أي الدليل في السفر ، والماشي راجلاً (ص ٣٢) .

(وانظر برهان قاطع : بيدق ، وأصله پیاده - ومنتهى الأرب ٦٤/١) .

حرف التاء

٥٠ - (تُسْتَرُ) :

وردت في شعر الفرزدق :

« شَرُّنَا بِرَاحٍ مِنْ أَبَارِيقٍ تُسْتَرَا »

ومرّت في شعر جرير (اصطخر) .

تُسْتَرُ : كانت أعظم مدينة بخوزستان . قال ياقوت عن حمزة الاصفهاني : تعريب شوش . ومعناه النَّزْرُ والحسن والطيب واللطيف . وشوشتر بمعنى أفعّل . فكأنه يعني أن زيادة التاء والراء بمعنى أفعّل التفضيل .. فإنهم يقولون للكبير بُزْرُك ، فإذا أرادوا أكبر قالوا : بُزْرُكُتَر .

(معجم البلدان ١/ ٨٤٧ - ٨٤٨ - جواليقي ٩١) .

٥١ - (تَوَّجَ) :

وردت في شعر جرير :

« وافتعلوه بَقْرًا بَتَوَّجَا »

وفي شعر مجاشع بن مسعود :

وَنَحْنُ وَلَيْنَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ

بِتَوَجَّحِ أَبْنَاءَ الْمُلُوكِ الْأَكْبَرِ

تَوَجَّحَ : مدينة بفارس ، قريبة من كازرون ، مشهورة بالثياب الكتان
وتسمى تَوَزَّ بِالزاي . قال ياقوت : مدينة صغيرة واسمها كبير .

(ياقوت ، معجم البلدان ١/ ٨٩٠ - ٨٩١ ، ٨٩٤ - جواليقي ٨٩) .

حرف الجيم

٥٢ - (الجاموس) :

وردت في شعر رؤبة بن العجاج :

ليثٌ يَدُقُّ الأَسَدَ الهموسا

والأَقَهَبَيْنِ : الفيلَ والجاموسا

القُهْبَةُ : معروف . قال في اللسان : الجاموسُ نوع من البقر ، دخيل ،
وجمه جواميس ، فارسيٌّ معرَّب ، وهو بالعجمية كواميش (لسان : جمس) .
وفي القاموس : الجاموسُ : مُعرَّبٌ كاوٌ ميش (الجاموس) وهو الصحيح .
قلتُ : كاو معناها ثور ، وميش « غنمة » ، شاة . (وانظر الجواليقي
١٠٤ - وذهبي - ومنتهى الأرب ١/١٩٤) .

٥٣ - (جُرْبَان) :

وردت في شعر جرير :

إذا قِيلَ هذا البَيْنُ راجعتُ عَبرَةً

لها جُرْبَانُ البَنِيقةِ واكفُ

الجُرْبَانُ : جيبُ القميص ، فارسيٌّ معرَّب ، أصله كُربَان . (جواليقي

١٤٧) .

وفي نقائض جرير والفرزدق : « وكان الأجلحُ لما لبس درعه ترك جربانها
لم يشده عليه من العجلة » ص ٩٣٠ .

وفي اللسان (جرب) : جَرِبَانُ الدرع والقميص لبنته فارسي معرّب .
(وانظر اللسان أيضاً (مادة : بنق) ففيه كلام على معنى الجربان -
والذهبي : گُربان . - وبرهان قاطع ١٨٠٥ - ومنتهى الأرب ١/١٦٧) .

٥٤ - (جُرجان) :

وردت في شعر الفرزدق (طبقات فحول الشعراء ١/٣٣٨ ، الأغاني ٢١/٣١٠) .

« دعاني إلى جُرجان والريُّ دونه »

جرجان : مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان ، خرج منها
خُلُق من الأدباء والعلماء والفقهاء . ولها تاريخ ألفه حمزة بن يزيد السهمي .
(ياقوت ، معجم البلدان ٢/٤٨ - ٥٤) .

ونسب ياقوت البيت المذكور إلى أبي نجيد :

« دعانا إلى جُرجان والريُّ دونه »

والأصح أنه للفرزدق . انظر النقائض ١/٣٦٨ .

٥٥ - (جَرْدِيقَة) :

في شعر الأقيشر (معجم البلدان ٤/٣٦) :

مَهْرُهَا جَرْدِيقَة فتركتُها

طموحاً بطَرْفِ الْعَيْنِ سَابِلَةَ الرَّجُلِ

وفي شعر أبي النجم :

« كان بصيراً بالرغيف الجرّدق »

الجرّدق والجرّدقية : الغليظ من الخبز ، فارسي معرّب ، وأصله « كرّده » .
قاله الجواليقي ص ١١٥ .

وفي الذهبي : كرّده : بكاف فارسية نوعٌ من الخبز العريض المدوّر . وانظر
برهان قاطع ١٧٨٧ ، ومنتهى الأرب ١/١٧٠ .

٥٦ - (الجرّيال) :

في شعر الأخطل :

والخيلُ عابسةٌ كأنّ فروجها
ونخورها ينضّحن بالجرّيال

وشعر النابغة الجعدي :

ورقيق حاشية الإزار تركته
بثيابه كعصارة الجرّيال

(عن كتاب النبات ، ص ١٦٩) :

الجرّيال : صَبغٌ أحمر ، ثم أطلق على لون الخمر ، ثم سميت الخمر نفسها
جرّيالاً . مرت اللفظة في الشعر الجاهلي ، رقم ٢٧ .

٥٧ - (الجُمان) :

في شعر الأخطل (شعر الأخطل ٢/٧١٩) :

فأصبح في آثارنا ومبیتنا

مرافضٌ حَلِيٍّ من جُمانٍ ومن شَذَرٍ

الجُمان : جُمانَة . خرز من فضة مثل اللؤلؤ . فارسي معرَّب (جواليقي

١١٥) مرت اللفظة في قسم صدر الاسلام ، رقم ٣١ ، في أصلها خلاف .

وأطلقت الجمانة اسماً للمرأة . قال ابنُ مفرَّغ الحميري (شعره ص ٩٦) :

حباني عُبيد الله يا ابنة أبحرٍ

بهذا ، وهذا للجُمانة أجمعُ

وإني مليئةٌ يا جُمانة بالهوى

وَصَدُقَ الهوى إن كان ذلك ينفع

الجُمانة هنا : ابنة أعنق دهقان الأهواز . وكان يذكرها واختها اناهيد

بشعره (أغاني ٢٩٨/١٨) .

٥٨ - (جوذر) :

في شعر العرجي (الأغاني ٣٩٧/١) :

فلما أن رأْتُ عيناها منها

أَسِيلَ الخَدِّ في خَلْقٍ عَمِيمٍ

وَعَيْنِي جُوذَرٍ خَرِقٍ وَثَغْرًا

كلونِ الأَقْحوانِ وجيدَ ريمٍ

وفي شعر رُؤبة (الديوان ٥١) :

« وقد أرى الأذمانَ والجاذرا »

خَرِقَ : اذا دُهِشَ من الفزع .

الجؤذر : فارسي معرّب .

قلتُ : أصلها كَوْدَر ، بفتح الأول . وانظر برهان قاطع ٥٩٧ و ١٨٤٩ - وذهبي .

٥٩ - (الجَوْز) :

في شعر المثنقّب العبدي :

لَطِمْنَ بترسٍ شديدِ الصّفا قِـرٍ من خَشَبِ الجَوْزِ لم يُثَقِّبْ
الجوزُ : فارسيّته گوز . (تاج العروس) ، وانظر برهان قاطع
١٨٥٢ ، ٥٩٨ .

٦٠ - (الجوزينق) :

قيل لشُرَيْحِ القاضي (توفى سنة ٧٨ هـ) أيّها أطيّبُ : الجوزينق أم
اللّوزينق ؟ قال : لستُ أحكم على غائب . (العقد الفريد ٤/٤١ - ٤٢) .
قلتُ : وردت في العقد الجوزينق ، وهو تصحيف . والصّحيح ما أثبتناه .
وفي العصر العباسي صاروا يكتبونها : الجوزينج ، واللوزينج .
والجوزينج ضربٌ من الحلوى يُصنع بالجوز . تعريب گوزينه (شير ٤٨)
واللوزينج حلوى تصنع باللوز ، تعريب : لَوَزِينِه (شير ١٤٢) .

٦١ - (الجَوْسَق) :

وردت في شعر النعمان بن عديّ (مخضرم) :

لعلَّ أميرَ المؤمنين يسوؤه

تَنَادُّمًا فِي الْجَوْسِقِ الْمَتَهَدِّمِ

الجَوْسِقُ: فارسي معرَّبٌ ، وهو تصغير كوشك أي صغير (جوالقي ٩٦) .
وقال أدي شير : هو تصغير جوشه (ص ٤٨) . - وفي برهان قاطع :
معرَّب جَوْسَه بوزن رَوْضَه . (٥٩٩) وانظر منتهى الأرب ٢٠٥/١ .

٦٢ - (الجَوْرَبُ) :

في شعر رجل من بني تميم قاله لعمر بن عُبيد الله بن معمر (جوالقي ١٠١) .

« أَنْبِذْ بِرَمْلَةٍ نَبَذَ الْجَوْرَبُ الْحَلَقَ »

يعني رَمْلَةٌ أخت طلحة الطلحات وعائشة بنت طلحة بن عُبيد الله .
الجَوْرَبُ : ما يُلبَس في القدمين . وفي الأمثال : أَنْتَنُ من ريح
الجَوْرَبِ . (جوالقي ١٠١ - ١٠٢) .

وفي الذهبي : جوارب ، معرَّبة جَوْرَب لشفافة الرجل ، تعريب گورب ،
وأصله گوربا أي قبر الرَجُل (ص ٤٨) . وانظر برهان قاطع : گوراب ،
گورب .

حرف الخاء

٦٣ - (خارك) :

وردت في شعر الفرزدق :

بِخَارِكَ لَمْ يَقْدُ فَرَسًا وَلَكِنْ
يَقْوُدُ السُّفْنَ بِالْمَرْسِ الْمُغَارِ

خارك : جزيرة في وسط البحر الفارسي ، وهي جبل عالٍ في
وسط البحر .

(جواليقي ١٨٥ - معجم البلدان ٣/٣٨٧) .

٦٤ - (خاقان) :

في شعر يزيد بن الطثريّة (طبقات فحول الشعراء ٢/٧٨٠) :

فَيَوْمًا تَرَاهَا بِالْعُهودِ وَفِيّةِ
وَيَوْمًا عَلَى دِينَ ابْنِ خَاقَانَ دِينُهَا

خاقان : لفظة تركية . لكن الشاعر استعملها هنا للدلالة على أحد ملوك
الفرس . فقد أراد بـابن خاقان : كسرى قباد بن فيروز ، وهو الذي قام في
زمانه مَزْدَاك ، ودعا إلى مذهبه ، فأطاعه قباد . فكان من ديانته أن أحلّ

النساء . وهذا ما أراد يزيد الشاعر بذكر دين ابن خاقان : المشاركة في النساء .
(طبقات فحول الشعراء ٢/٧٨٠ ، حاشية محمود شاكر رقم ٤) .

٦٥ - (خراسان) :

وردت في شعر مالك بن الرّيب المازني (الأغاني ٢٢/٢٨٥) :

لعمري لئن غالتُ خُراسانُ هَامي
لقد كنتُ عن بَأيِّ خُراسانِ نائياً

وفي شعر رؤبة (انظر الديوان ٤٦)

وفي شعر نصر بن سيار (ديوان ٣١) :

أضحتُ خراسانُ قد باضتُ صقورُها
وفَرَّختُ في نواصيها بلا رَهَبِ

وفي شعر العجّاج .

« لُبْسَ الخُراسانيِّ فَرَوَ المُفْتَرى »

الخراساني : نسبة إلى خراسان بلاد واسعة مشهورة في ايران .

(جواليقي ١٣٥ - معجم البلدان ٢/٤٠٩) :

ووردت في شعر سوار بن الأشقر عندما تولاها نصر بن سيار :

أضحتُ خُراسانُ بعد الخوفِ آمناً
من ظُلمِ كلِّ غشومِ الحكمِ سيّارِ

(الطبري ٧/٣٣٨) - ديوان نصر ص ١٠ .

٦٦ - (الخُسْرُوَانِي) :

وردت في شعر الفرزدق (النقااض ٥٥١/٢) :

لَبِيسَنَّ الْفِرْنَدَ الْخُسْرُوَانِيَّ دُونَهُ
مَشَاعِرُ مِنْ خَزِّ الْعِرَاقِ الْمَفُوفِ

الخسرواني : نسبة إلى خسروان ، جمع خسرو . ويُسمّى به الحرير الرقيق الحسنُ الصنعة الذي يُشتري بالمال الكثير . (جواليقي ١٨٣ - جمهرة أشعار العرب ٨٦٩/٢ ، وفيها « الفريد » بدلاً من « الفرند » وهو خطأ) . وأصل فرند بالفارسيّة « پرند »

مرت اللفظة في القسم الجاهلي ، رقم ٣٣ .

٦٧ - (الْخَشْتَقُ) :

في شعر رؤبة (ديوان ١١٠) :

« أَرْمَلٌ قُطْنًا أَوْ يُسَدِّي خَشْتَقًا »

الخشْتَقُ : الابريسم ، وقيل قطعة مثلثة في الثوب تحت الإبط . وهو الصحيح ، لأن فارسيته « خشتك » . قاله أدبي شير (٥٤) .

وفي القاموس : الْخَشْتَقُ كجعفر : الكتّان أو الإبريسم ، أو قطعة في الثوب تحت الإبط ، مُعَرَّبٌ « خَشْتَجَه » .

٦٨ - (خَلْنَجُ) :

وردت في شعر عبد الله بن قيس الرقيّات ، في مدحه مُصْنَعُ بن الزُبَيْر :

(طبقات فحول الشعراء ٦٥٢/٢ - الأغاني ٥/٢٤ - معجم البلدان ٩٢٦/٢) :

مَلِكٌ يُطْعَمُ الطَّعَامَ وَيَسْقَى
لَبَنَ الْبُخْتِ فِي عِساسِ الْخَلْنَجِ
وفي شعر الفرزدق (النقائض ١٠٥١/٢) :

يا ربَّ خَوْدٍ من بَناتِ الزَّنَجِ-
تمشي بَتْنورٍ شديدِ الوَهَجِ-
أُخْتَمَ مِثْلَ الْقَدَحِ الْخَلْنَجِ-
يزدادُ طبياً بعد طولِ الهَرْجِ-

الْخَلْنَجُ : شجرٌ ، معرَّبٌ « خَلْنَك » . وأصلُ معناه المتعدّد الألوان
(أدبي شير ٥٦) .

وفي اللسان : الْخَلْنَجُ شجر . فارسيٌّ معرَّبٌ ، تتخذُ من خشبه الأواني ،
(لسان : الخَلنج) .

وانظر برهان قاطع : خَلْنَك ، ص ٧٦٦ - منتهى الأرب ٣٣٢/١ .

٦٩ - (الخندق) .

وردت في شعر العجاج (ديوان ، ١١٩) :

« وَرَهْطُ سُؤْبوبٍ وَرَهْطُ الْخَنْدَقِ »

وفي شعر رُؤبة (الأغاني ٣٤٨/٢٠) :

« ما زال يَبْنِي خَنْدَقاً وَيَهْدُمُهُ »

وفي شعر الزُّعَل الجَرْمِي في قتل قُتَيْبَةَ بن مُسْلَم (النقائض ١/٣٦٩) :

« رَيْبَعَةٌ لَا تَنْسَى الْخَنَادِقَ مَا مَشَتْ ... »

الخنْدَقُ : فارسية ، أصلها « كَنْدَه » (أدبي شير ٥٧ - برهان قاطع

١٨٠٨) .

مرت في قسم صدر الاسلام ، رقم ٣٤

٧٠ - (خَوَان) :

وردت في شعر رُوْبَةِ (طبقات فحول الشعراء ٢/٧٦٧) :

يَا إِخْوَتِي جَاءَ الْخَوَانُ فَارْفَعُوا

حَنَانَةً كَعَابِهَا تُقَعِّعُ

الْخَوَانُ : بالكسر والضم ، الذي يُوْكَلُّ عليه . ج : أَخُوْنَةٌ ، وَخُوْن .

فارسيّة معرّبة . (اللسان : خُون) ، تعريب : خَوَان الفارسية (أدبي شير -

منتهى الأرب ١/٣٤٩) .

مرت في القسم الجاهلي ، رقم ٣٦

٧١ - (خَوْزِسْتَان) :

وردت في شعر المَضَرَجِي بنِ كِلَاب (معجم البلدان ٢/٤٩٦) :

أَلَا يَا مَنْ لِقَلْبٍ مُسْتَجِنٍّ

بِخَوْزِسْتَانِ قَدْ مَلَ الْمَرَوْنَا

خَوْزِسْتَان : بلاد مشهورة جداً . انظر معجم البلدان ٢/٤٩٦ .

٧٢ - (خيم) :

وردت في شعر الفرزدق (النقائض ٢/٦٠٣) :

إذا فزعوا هَزَّوا لَوَاءَ ابنِ حابسٍ
ونادوا كَرِيماً خِيْمُهُ وشِمَائِلُهُ

وفي شعرٍ منسوبٍ ليزيد بن الطثرية (ديوان ، ٩٣) :

« إِلَّا كَرِيْمُ الخِيْمِ أَوْ مَجْنُونِ »

الخيم : الطبيعة والسجية . فارسيّة .

مرّت في القسم الجاهلي ، رقم ٣٨

حرف الدال

٧٣ - (دارا) :

في شعر أحد الشعراء (معجم البلدان ٥١٧/٢) :

ولقد قلتُ لِرَحلي بين حرّان ودارا

دارا : بلدة بين نصيبين وماردين ، كان عندها معسكر دارا بن دارا بن قباد لما لقي الاسكندر المقدوني . فقتله الإسكندر وتزوَّج ابنته ، وبني في موضع معسكره هذه المدينة ، وسَمّاها باسمه ، وإيّاها أراد الشاعر . قاله ياقوت .

٧٤ - (الدائق) :

في المغرب (١٨٥/١) : وأوّل من وضع الدائق الحجاج . وهو سدس الدرهم .

وروى عن الحسن البصري أنه قال : لعن الله الدائق ومَن دَنَّق به (المغرب) .

الدائق : فارسي معرّب . وفي الذهبي : دائق تعريب دان ، ومعناها الحبة . قلت : هي مخفف دانه .

وقال أدي شير : تعريب دانك ، وهو بمعنى الحبة مطلقاً (ص ٦٦) .

٧٥ - (دجلة) :

نهر بغداد . قال ياقوت : قال حمزة الإصبهاني إنها معربة عن ديلد . ولها اسمان آخران هما آرنك رود ، وكودك دريا أي البحر الصغير . (معجم البلدان ٥٥١/٢) .

وردت في شعر ابن مفرغ (شعره ص ٨٩) :

بدجلة فاستمر بهم سفين
تشق صدورها اللجج الغارا

٧٦ - (درابجيرد) :

في شعر أبي البهاء الإيادي ، وكان من أصحاب المهلب في قتال الخوارج :

نقاتل عن قصور درابجيرد
ونحمي للمغيرة والرقاد

المغيرة هو ابن المهلب ، والرقاد هو ابن عبيد صاحب شرطة المهلب ، وكان من أعيان الفرس ، درابجيرد : كورة كبيرة بفارس . (معجم البلدان ٥٦٠/٢) .

٧٧ - (درغم) :

في شعر خالد بن الربيع المالكي :

بوادي درغم شقيت كرام
أريق دماؤهم بيد اللثام

درغم : بلد وكورة من أعمال سمرقند ، (معجم البلدان ٢/ ٥٦٨) .

٧٨ - (الدَّرْفَس) :

في شعر ابن قنيس الرقيّات (ديوانه ١٥٤ ، اللسان : درفس) :

تُكِنُّهُ خِرْقَةُ الدَّرْفَسِ مِنْ الشَّمْسِ كَلِثٍ يُفَرِّجُ الْأَجَا

الدرفس هو الراية والعلم الكبير . فارسيّته دِرْفَس (برهان قاطع ٨٣٨)
قال في التكملة ٣/ ٣٥٢ : دَرْفَسَ إِذَا حُلَّ الْعِلْمَ الْكَبِيرَ .

٧٩ - (دِرْيَاق) :

في شعر رؤبة بن العجاج (الجواليقي ، ١٤٢) :

« رَيْقِي وَدِرْيَاقِي شِفَاءُ السُّمِّ »

وفي شعر أبي حنّابة (الأغاني ٢٢/ ٢٦٧) :

إِذْ نَحْنُ نَشْرَبُ قَهْوَةً

دِرْيَاقَةً كَدَمِ الْغَزَالِ

الدرياق : لغة في الترياق . دواء ضد السموم . فارسي معرّب . وقيل دخلت
من اليونانية . وأطلقت الدرياقة على الخمر .

مرّت في القسم الجاهلي رقم ٢٥

٨٠ - (الدَّسْكَرَة) :

في شعر الأخطل :

في قبابٍ عند دُسكرةٍ

حولها الزيتونُ قد يَنعاً

الدسكرة : بناء كاقصر حوله بيوت للأعاجم يكون فيه الشراب والملاهي .
أو بناء على هيئة القصر فيه منازل وبيوت للخدم والحشم (اللسان : دسكر)
قال مصطفى جواد إنها معرّب « دَسْتُ جرد » الفارسية (مجلة المجمع العلمي
بدمشق ١٩٥٠ ، ص ٥٥٤) وقال مار أغناطيوس : إنها سريانية أصلها
Dasqartha . مدلولها : دسكرة ، قرية عظيمة ، بناء يشبه القصر حواليه
بيوت للملوك والعظماء . ج دساكر . (الألفاظ السريانية ٦٤) .

وفي التاج أن البيت المذكور أعلاه ليس للأخطل بل ليزيد بن معاوية .
وزعم ابن السيّد أنه لأبي دَهْبَل ، وقيل للأحوص . (تاج) .

مرّت في قسم صدر الاسلام رقم ٣٨

٨١ - (دشت بارين) :

في شعر كعب الأشقري :

بدشت بارين يوم الشعبِ إذ لحقتُ
أُسدُ بسفكٍ دماءِ الناسِ قد دَبَروا
وشعر النعمان بن عُقبة :

وبدشتِ بارين شددنا شدةً
مذكورةً كانت تُسمّى الفيصلا

دشت بارين : مدينة من أعمال فارس . كان فيها وقعة للمهلب بالأزارقة .
(عن معجم البلدان ٥٧٦/٢) .

٨٢ - (دُنْبَاوَنَد) :

في شعر ابن ذي الحَبَّكَة ، وكان من رؤوس أهل الفتن في قتل عثمان :

وَإِنَّ دُعَائِي كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
عَلَيْكَ دُنْبَاوَنَدَ كَمْ لَطْوِيلُ

دُنْبَاوَنَد : جبل من نواحي الري ، من فتوح سعيد بن العاص أيام عثمان .
(معجم البلدان ٦٠٦/٢ ، ٦٠٩) .

٨٣ - (دُهَانِج) :

في شعر العجّاج (اللسان : دهنج)

إِذَا بَدَأَ دُهَانِجُ ذُو أَعْدَالٍ

قال في اللسان : الدُهَانِجُ البعيرُ الفالَجُ ذُو السَّنامَيْنِ . فارسيٌّ مُعَرَّبٌ .
(لسان : دهنج - وانظر الجواليقي ١٥٤ - والقاموس : الدهانج، والدهمجة -
ومنتهى الأرب ٣٩٩/١) .

٨٤ - (دِهْقَان) :

في شعر الأخطل (شعر الأخطل ٥٥٥/٢) .

غَادَى بِهَا مَازِجٌ دِهْقَانَ قَرِيَّتِهِ
وَقَادَةَ اللَّوْنِ فِي كَأْسٍ وَنَاجُودٍ

واشتقَّ منها العجَّاج (ديوان ٢٣٢ - ٢٣٣) فعل « دَهَقَنَ » :

أَوْ مَرزُبَانَ الْقَرْيَةِ الْمَخْمُورِ

دُهَقِنَ بِالتَّاجِ وَبِالسَّرِيرِ

وذكر رؤية « تَدَهَقَنَ » (ديوانه ١٦١) :

مِنْ حَبَرَاتِ الْعَيْشِ ذِي التَّدَهَقِنِ

بَانًا جَرَى فِي الرَّازِقِيِّ الْبَهْمَنِ

الدَّهْقَانُ : الرئيس والتاجر ، فارسي معرَّب . (لسان - جواليقي ٩٧ ،

١٤٦) أصلها فارسي : دهمگان (برهان قاطع ٩٠٥ - منتهى الأرب ٣٩٨/١)

مرَّت اللفظة في قسم صدر الاسلام ، رقم ٤٠

٨٥ - (دِه ، دَه) :

في شعر رؤية :

فَالْيَوْمَ قَدْ نَهْنَهَيْتَنِي تَنْهَيْ

وَقَوْلٌ : أَلَا دَهٍ فَلَا دَهٍ

في اللسان : وقولهم أَلَا دَهٍ فَلَا دَهٍ معناه : إن لم يكن الأمرُ الآنَ فلا

يكون بعد الآن . قال الجوهري : إني لأظنُّها فارسية (لسان : دهمه) .

وانظر برهان قاطع : ده ، ص ٩٠٢ .

انظر ما قلناه في قسم صدر الاسلام ، ٣٩

٨٦ - (دَوْرَق) :

في شعر الأحنمر السعدي :

وما زالت الأيامُ حتى رأيتُني
بدورقٍ مُلقًى بينهنَّ أدورُ

دورق هنا : بلد بخوزستان . ويُقال لها دورقُ الفرس . وكان الأحيمر
السعدي فرَّ إليها (معجم البلدان ٢/٦١٨ - ٦٢٠) .

والدورقُ بمعنى مكيال الشراب ، والجُرّة ذات العروة تعريب دورّه .
(أدبي شير ٦٢ - . وذهي . دورّه - ومنتهى الأرب ١/٣٩٣) .

٨٧ - (ديباج) :

في شعر الفرزدق (النقائض ٢/٥٥٤) :

بأرضٍ خلاءٍ وحَدَنّا ، وثيأُنبّا
من الرّيْطِ والديباجِ درْعٌ ومِلْحَفٌ
وفيا تغنّى به الدّلالُ المَخْنَثُ (الأغاني ٤/٢٨٤) :

تري الرّقْمَ والديباجَ في يَبْتِه معاً
كما زَيْنَ الروضَ الأنيقَ حَدائِقُه

وفي شعر رؤبة (الديوان ٣٣) :

« سَهْلُ المحيّا خالِصُ الديباجِ »

الديباج : فارسي ، تعريب : ديبا (جواليقي ١٤٠ - أدبي شير ٦٠ -
برهان قاطع ٩٠٨ : ديبا ، ديباگ - منتهى الأرب ١/٣٥٦) .

مرّت في قسم صدر الأسلام ، رقم ٤١

٨٨ - (دَيْدَبَان) :

في شعر عمرو بن مطرف التيمي :

ولم أَلِكْ بالمدينة دَيْدَبَانًا

أُرَّخِمَ في حوائطها الظنونا

كان الشاعر ورد إصبهان أيام عبدالله بن الزبير، فخرج اليه أهلها فقاتلوه، فقال البيت (معجم البلدان ٤/٥٢) .

والديدبان : فارسي معرّب . وهو الحارس والرقيب . مركب من ديد : أي نظر ، ومن بان : أي صاحب (أدي شير ٦١ - قاموس : ديدب - برهان قاطع ٩١٠ - منتهى الأرب ١/٤٠٠) .

٨٩ - (دِيدَكَان) :

قال ياقوت : يلفظ الدَّيْدَكَان الذي يُطْبَخُ عليه ، وهو اسم فارسي معناه موضع القِدْر . وقلعة عظيمة على سيف البحر قريبة من جزيرة هُرمز المقابلة لجزيرة قيس بن عمية تنسب إلى الجلندی . (معجم البلدان ٢/٧١١) .

٩٠ - (دِيزَج) :

في شعر الحُصَيْن بن المنذر (النقائض ١/٣٦٢) :

عَسِيَّه جِسًا بَابِ زَحْرٍ وَجِئْتُمُ

بَادَغَمَ مَرْقُومَ الذَّرَاعَيْنِ دِيزَجَ

كذا وردت مفتوحة الدال .

قال في القاموس : الدَيْزَجُ من الخيل ، معرّب « دِيزه » ، بالكسر ،
ولمّا عربّوه فتحوه .

وقال في اللسان (درج) : الدَيْزَجُ (بالفتح) معرّب « دَيْزَه » ، وهي
لونٌ بين لونين ، غيرٌ خالص .

وانظر برهان قاطع : دِيزه ، ص ٩١٢ - منتهي الأرب ١/٤٠٠ .

حرف الراء

٩١ - (رامهرُمز):

في شعر وَرَد بن الورد الجعدي :

أُمُغْتَرِبَا أَصْبَحْتُ فِي رَامَهُرُمَزٍ
أَلَا كُلُّ كَعْبِي هُنَاكَ غَرِيبُ

قال ياقوت : معنى رام بالفارسية : المراد والمقصود ، وهرمز أحد الأكرسة ، فكأن هذه اللفظة مركبة معناها : مقصود هرُمز ، أم مراد هرمز . وقال حمزة الإصبهاني : رامهرمز مختصر من رامهرمز أردشير ، وهي مدينة مشهورة بنواحي خوزستان (معجم البلدان ٢/٧٣٨) .

٩٢ - (راوَنَد) :

في شعر نصر بن غالب يرثي صديقين له :

أَلَمْ تَعْلَمَا مَالِي بَرَاوَنَدَ كُلَّهَا
وَلَا بَجَزَّاقَ مِنْ صَدِيقٍ سِوَاكُمَا

قال ياقوت : رَاوَنَد بُلَيْدَة قرب قاشان وإصبهان ، وأصلها « رَاهَا وَنَد » ، ومعناه : الخير المضاعف (معجم البلدان ٢/٧٤١) .

٩٣ - (ربن) :

في شعر رؤبة :

مُسْرُولٌ في آلِه مُرَبَّن

مُرَبَّن : فارسي معرَّب . أراد الراغباني (جواليقي ١٥٩) . وفي اللسان :
وأما قول رؤبة ، وذكر الشاهد ، فإنما هو فارسي معرَّب . قال ابن دريد :
وأحسبه الذي يسمّى الران (لسان : ربن) ، وفي القاموس : الران كالخفّ
إلا أنه لا قدّم له ، وهو أطول من الخفّ . (قاموس : الرين) .
ولم يذكرها أصلها الفارسي .

٩٤ - (رَزْدَق) :

في شعر رؤبة (ديوان ، ١١٠) :

« ضوابعاً تَرْمِي بهنّ الرَزْدَقَا »

الرزدق : السطر الممدود ، فارسي معرب ، أصله « رسته » (انظر برهان
قاطع ٩٤٩ - جواليقي ٢٠٥ - الجمهرة ٥٠١/٣ - منتهى الأرب ٤٤٦/١) .
وفي حديث أبي زبيد الطائي ، وكان من زوّار ملوك العجم - : ففزع كلُّ
منا إلى سيفه ، فاستلّه من جُرْبَانِه ، ثم وقفنا رَزْدَقَا . (طبقات فحول
الشعراء ٥٨٣/٢ ، ٥٩٦) .

٩٥ - (رَزْرِيق) :

في شعر أبي نَجِيد نافع بن الأسود :

قتلناهم في حربَةٍ طَحَنَتْ بهم

غداة الرّزّيقِ إِذْ أَرَادَ حِوَارَا

قال ياقوت : الرّزّيق نهر بمرّو ، عليه قبر بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيّ الصّحَابِي .
وكان مقتل يزدجرد بن شهريار بن كسرى ملك الفرس ، في طاحونة على
الرّزّيق ... (معجم البلدان ٧٧٧/٢) .

٩٦ - (الرستاق) :

في شعر ابن ميادة (اللسان : رستق) :

« هَلَّا اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بِالرُّسْتَاقِ »

وشعر القُلاخ بن حَزَن (اللسان : غوق) :

أَتَفَدُّ هَذَاكَ اللهُ ، مِنْ خُنَاقٍ

وصعدَةُ الْعَامِلُ لِلرُّسْتَاقِ

الرساتق هنا جمع رُستاق . والرستاق والرزّاق واحد (اللسان) وهو
السواد والقرى . تعريب روستا . (أدي شير ٧١ - وبرهان قاطع ٩٧٤ -
منتهى الأرب ٤٤٧/١) .

٩٧ - (رَمَكَة) :

في شعر رؤبة (ديون ص ١١٧) :

« يَرِبُضُ فِي الرّوْثِ كَبِرْدَوْنِ الرَّمَكِ »

الرمك: ج رمكة. وهي انثى البراذن . فارسي معرّب . أصلها « رَمَه »

(جوالقي ١٦٢) - وقال أدبي شير : اصلها « رمكا » بالفارسية القديمة ،
ومعناها الفرس (أدبي شير ٧٣) .

٩٨ - (رَهْوَج) :

في شعر المعجّاج (ديوان ٣٦٣) :

« مِيّاحَةً تَمِيحُ مَشِيًّا رَهْوَجَا »

قال الجوالقي : الرَّهْوَجُ المشيُّ السهل ، وهو بالفارسيّة « رهوار » ، أي
هملج . (انظر الديوان) .

وقال في اللسان : أصله بالفارسيّة « رَهْوَه » .

قلت : رهوار بالفارسيّة البرذون ، السريع السير ، ورهور : خفّف
رهوار . (انظر برهان قاطع - ذهبي) .

٩٩ - (الرَوْدَق) :

في شعر جرير (النقائض ٨٤٥/٢) :

لَا خَيْرَ فِي غَضَبِ الْفَرَزْدَقِ بَعْدَمَا

سَلَخُوا عِجَانَكَ سَلَخَ جِلْدِ الرَوْدَقِ

قال في النقائض : الرَوْدَقُ الحَمَلُ أصله « روده » ، وأصله فارسي .

وقال في القاموس : الرَوْدَقُ الجلدُ المسموط ، والحَمَلُ السميّط ،
رَوَادِقُ .

قلت : أصله الفارسي « روده » . انظر برهان قاطع ٩٧٠ .

١٠٠ - (الرِّي) :

وردت في شعر كثير من الشعراء الأمويين ، منهم جرير (طبقات فحول
الشعراء ١/ ٣٣٨) :

لقد زِدْتُ أَهْلَ الرِّيِّ عِنْدِي مَلَاةً
وَحَبِّتِ أَضْعَافًا إِلَيَّ الْمَوَالِيَا

انظر عن الرِّيِّ معجم البلدان ٢/ ٨٩٣ - انظر مادة جرجان في هذا القسم.
وقد مرّت اللفظة في قسم صدر الاسلام ، رقم ٤٣

حرف الزاي

١٠١ - (الزاب) :

في شعر الأخطل :

أَتَانِي وَدُونِي الزَايَانِ كَلَاهَا

وَدَجَلَةُ أَنْبَاءٍ أَمَرْتُ مِنَ الصَّبْرِ

قال ياقوت : الذي يُعتمد عليه أن زاب ملك من قدماء ملوك الفرس ، وهو زاب بن توكان بن مَنْوُشَهْر بن ايرج بن افريدون . حفر عدّة أنهر بالعراق فسميت باسمه . (معجم البلدان ٩٠٢/٢) .

والمشهور الزاب الأعلى والزاب الأسفل . ويُسميان الزايبان ، وعلى الزاب الأسفل كان مقتل عبيدالله بن زياد بن أبيه . وهجاه يزيد بن مفرغ (المصدر السابق ٩٠٣/٢) .

وورد في شعر رؤبة (ديوان ١١) :

« كَالنَّيْلِ حِينَ أُسْتَنَّ أَوْ سَيْلِ الزَّابِ »

« يَسْقِي بِهِ اللَّهُ جَنَّاتِ الْأَعْنَابِ »

١٠٢ - (زرجون) :

في شعر الأخطل (اللسان : شعر) :

فكفَّ الرِّيحَ والأندَاءَ عنها

من الزَّرْجُونِ ، دونها شعارُ

الزرجون : معرَّب زَرْغُون . أي لون الذهب : زَرْ = الذهب ،
گُون = اللون (جواليقي ١٦٥ - أدبي شير ٧٧) .

مرت اللفظة في القسم الجاهلي رقم ٥١ . واللفظة معنى آخر هو قضبان
الكرّم وهي بهذا المعنى سريانية . (مار افرام ٧٥ - ٧٦) .

١٠٣ - (زَرَنْج) :

في شعر عبيد الله بن قيس الرقيات في مدح مصعب بن الزبير (طبقات
فحول الشعراء ٦٥١/٢) :

جَلَبَ الخَيْلَ من تُهامةَ حتى

ورَدَتْ خيله قصور زَرَنْجِـ

حيث لم تأت قبله خيلُ ذي الأَكْتَـ

ف يزحفنَ بين قُفٍّ ومَرَجِـ

زَرَنْج : هي قصبة سجستان ، وسجستان اسم الكورة كلها . (معجم
البلدان ٩٣٦/٢) وجواليقي ١٦٦) .

١٠٤ - (زَنْمَرْدَه) :

في شعر أبي الفَظَمَش الحنفي (شرح الحماسة ١٨٨١/٤) :

مُنِيْتُ بِزَنْمَرْدَةٍ كَالْعَصَا
أَلَصَّ وَأَخْبَثَ مِنْ كُنْدُشٍ

تَحَبُّ النِّسَاءَ وَتَأْبَى الرِّجَالَ
وَتَمْشِي مَعَ الْأَخْبَثِ الْأَطْيَاشِ

زَنْمَرْدَةُ : ذكرها الجواليقي على أنها معرّبة ، وأنها بمعنى الغليظ الشديد ،
وضبطها بكسر الجيم (١٦٨ - ١٦٩) .

والصواب ما قاله أدبي شير : الزمردة المرأة التي خَلَقَهَا وَخَلَقَهَا كَمَا
يَكُونُ الرِّجَالُ . معرّب زَنْ مَرْدٌ ، وأصل معناها : امرأة رجل (٨١) .
قلتُ : زَنْ بالفارسية ، المرأة ، والزوجة ، ومَرْدُ الرجلُ الشجاع .

١٠٥ - (زون) :

في شعر جرير (ديوان ٥٨٦ - ٥٨٨) :

« مَشَى الْهَرَابِذِ حَجَّوْا بَيْعَةَ الزَّوْنِ »

الزون : الصنم ، فارسيته « ژون » .

مرت اللفظة في القسم الجاهلي ، رقم ٥٤

١٠٦ - (زيق) :

في شعر جرير (الأغاني ٣٠٠/٢١ - جواليقي ١٧٢) :

« يَا زَيْقُ وَيَحْكَ مَنْ أَنْكَحْتَ يَا زَيْقُ »

وفي قوله (الأغاني ٢١/٢٩٨) :

أَأَهْدَيْتَ يَا زَيْقُ بْنُ بَسْطَامٍ ظَبِيَّةً
إِلَى شَرٍّ مَنْ تُهْدَى إِلَيْهِ الْقِرَائِنُ

قال الجواليقي : وقد سمّت العربُ « زيقاً » وهو فارسيٌّ معرب (١٧٢) .

قلتُ : لعل أصلها زيك (بزاي فارسية) ، ومعناها قطرة من المطر ،
وجواهر مرصّعة حول جوهرة كبيرة . (انظر أدبي شير ٨٢) .

وفي نيسابور محلّة اسمها « زيق » ، قال ياقوت إنها تعريب « جيک » (معجم
البلدان ٢/٩٦٦) .

حرف السين

١٠٧ - (ساباط كسرى):

وردت في شعر عبيد الله بن الحرّ (معجم البلدان ٤/٣) :

دعاني بشرٌ دعوةً فأجبتُه

بساباط إذ سيقتُ إليه جُتوفُ

ساباط كسرى بالمدائن موضع معروف . قال ياقوت : والساباط عند العرب سقيفة بين دارين من تحتها طريق نافذ ، والجمع سوابيط (٤/٣) . قال أدي شير : الساباط مأخوذة من سايه بوش ومعناها المظلة (٨٤) .

قلتُ سايه معناها : مَلاذِحي ، وبوش = خيمة .

وقال الخفاجي : معربة عن شاه آباد أي محل السلطان ، أو السلطانية .

وفي القاموس : والساباط بالمدائن لكسرى معرب بَلاس آباد (سبط) .
مرّت اللفظة في القسم الجاهلي رقم ٥٥ .

١٠٨ - (سابور) :

في شعر كعب الأشقرى :

تساقوا بكأسِ الموتِ يوماً وليلاً

بسابورَ حتى كادت الشمسُ تطلُعُ

سابور هنا : كورة مشهورة بأرض فارس ، تُنسب إلى سابور أحد الأكاسرة ، وأصله شاه پور : شاه معناها ملك ، وپور الابن . (انظر معجم البلدان ٥/٣ - ٦) .

وكان للمهلب وقائع بسابور مع قطريّ بن الفُجاءة والخوارج ، ذكرها الشعراء ، ومنهم كعب الأشقري .

مرّت اللفظة في القسم الجاهلي رقم ٥٦ .

١٠٩ - (ساسان (بنو)) :

في شعر عمر بن معد يكرب (ياقوت ٦١٤/٤) :

قَوْمٌ هُوَ ضَرَبُوا الْجَبَابِرَ إِذْ بَغَوْا

بِالمَشْرِفَةِ مِنْ بَنِي سَاسَانَ

بنو ساسان هنا : هم الملوك الساسانية ، كان أولهم أردشير بن بابك وآخرهم يزدجرد بن شهريار وهو الثلاثون منهم . (التنبيه ص ٨٩ - ٩٠) .

مرّت اللفظة في القسم الجاهلي رقم ٥٧ .

١١٠ - (السبيج) :

في شعر العجاج (ديوان ، ٣٥١) :

« كَالْحَبَشِيِّ التَّفِّ أَوْ تَسَبَّجَا »

تسبيج : أصله من سبيج الفارسيّة وهي شي ، وهو القميص . (جواليقي ١٨٣) .
وفي اللسان : السُبُجَةُ والسبيجة ثوبٌ جَنِبٌ ولا كَمَيْنَ لَهُ . زاد في

التهديب : يلبسه الطيَّانون . قال : والسبجةُ القميص ، فارسي معرَّب .
(لسان : سبج) .

وفي معجم مقاييس اللغة : السين والباء والجم ليس بشيء ، ولا له في اللغة العربية أصل . يقولون : السبجة قميص له جيب ، قالوا : وهو بالفارسية شي . (١٢٥/٣) .

انظر في برهان قاطع « شي » ١٢٤٨ .

١١١ - (سَجِسْتَان) :

في شعر عبيد الله بن قيس الرقيَّات (ديوان ص ٢٠) :

نَظَرَ اللهُ أَعْظَمًا دَفَنُوهَا بِسَجِسْتَانِ طَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ

سَجِسْتَان : ناحية كبيرة وولاية واسعة . أصلها : سِكستان .
(سگستان) ، (انظر ياقوت ، معجم البلدان ٤١/٣ - ٤٤) .

١١٢ - (سَخْتِيت) :

في شعر العجَّاج (ديوان ص ٤٦٨ وديوان رؤية ٢٦) :

« هَلْ يَنْفَعَنِي حَلِفُ سَخْتِيتُ »

قال الجواليقي : سَخْنِيت : شديد الصلابة ، أصله سَخْنَت الفارسية . ومعناه شديد . فلما عُرِّبَ قيل سَخْتِيت . (١٨٠) .

(وانظر الخصائص ٣٥٨/١ - أدبي شير ٨٥) .

وفي برهان قاطع (١١٠٦) : معنى سَخْنَت : بخيل ورذل وخسيس . الخ

وفي أدبي شير : الشدید الضیق القاسي الفظّ (ص ١٨٠) .

١١٣ - (سُرادِق) :

في قول جرير (نقائض ١٧١/٢) :

وَأَنْتُمْ كِلَابُ النَّارِ تُرْمَى وَجُوهُكُمْ
عَنِ الْخَيْرِ ، لَا تَغْشَوْنَ بَابَ السُّرَادِقِ

وفي قول الفرزدق (نقائض ٨٩٨/٢) :

إِنِّي لِيُعْرَفُ فِي السُّرَادِقِ مَنْزِلِي

عند الملوك وعند كلِّ رِهان

وكان عبدالله بن الزبير لما أحرقت الكعبة نَقَضَهَا ، ثم ضرب حولها
سُرَادِقَاتٍ وبنّاها (نقائض ٤٨٦/١) .

واشتق منه رؤية فعل « سَرَدَقَ » اذا امتدّ كالسُرَادِقِ (ديوان ١١٠) :

« زَنْتَهُمْ فِي لُجٍّ كَلِيلٍ سَرَدَقَا »

مرّت اللفظة في القسم الجاهلي رقم ٦١. وهي توجد في السريانية والفارسية .

١١٤ - (سَرَق) :

في شعر الزّفيان (جواليقي ١٨٢) :

« يطير فوق رؤوسِهِنَّ السَّرَقُ »

وفي شعر رؤية (الديوان ١٠٥) :

« كاهرويّ انجاب عن لون السرّق »

السرّق : الحرير ، فارسي معرّب . أصله « سرّه » - أو شقق الحرير الأبيض . (قاموس : سرّق ، - جواليقي ١٨٢ - أدبي شير ٩٠ - برهان قاطع ١١٣٥) .

١١٥ - (سرّق) :

في شعر أبي الأسود (ديوان ١٤٠) :

فلا تحقّرَن يا حارَ شيئاً تُصيبُه

فحظُّك من مُلكِ العراقين سرّقُ

قال ياقوت : « سرّق لفظة أعجمية ، وهي إحدى كور الأهواز (معجم البلدان ٨٠/٣) .

وكذلك وردت في شعر ابن مُفرّغ (أغاني ٢٩١/١٨) :

بسرّق فالتقرى من صهرتاجٍ

فديرِ الراهبِ الطلّلِ القفارا

١١٦ - (سرول) :

في شعر ابن مقبل (لسان : سرل) :

... كأنه فتىّ فارسيّ في سراويلِ رامحٍ

وفي العقد الفريد ٤/٥٨ : « وكتب الوليد بن يزيد إلى المدينة « فحمل اليه أشعب ، فألبسه سراويل جلدٍ قرّده له ذنب وقال له : أرقص وغنّ ... »

السراويل : فارسية أعربت وأنثت ، والجمع - سراويلات (لسان)
واشتق العجّاجُ فعل « سَرَوَل » أي لبس السروال (ديوان ٢٣٢) :

« سُرُول في سراويلِ الصقور »

والسروال ، والسراويل كلاهما بمعنى ، والشِرْوَال لغة فيه ، (جواليقي
١٨٦ - قاموس : السراويل - أدبي شير ٨٨) .
مرّت اللفظة في قسم صدر الاسلام ، رقم ٥٦

١١٧ - (السدير) :

في شعر عبد المسيح بن عمرو بن بُقَيْلَة ، عند غَلَبَةِ خالد بن الوليد
على الحيرة :

أَبْعَدَ الْمُنْذَرَيْنِ أَرَى سَوَامَا تَرَوِّحُ بِالْخَوْرَنَقِ وَالسَّادِرِ
السَّادِرِ . معروف . (انظر معجم البلدان ٦٠/٣) .
مرّت في القسم الجاهلي ، رقم ٥٩

١١٨ - (سَدَق) :

في شعر حميد الأرقط (لسان : سَدَق) :

« وَحَادِيَا كَالسَّيِّذَنُوقِ الْأَزْرَقِ »

وفي شعر ابن مُقْبِل (ديوان ١٤٠) :

كَأَنَّ يَدَيْهِ وَالْغُلَامُ يَكْفَهُ

جناحان من سودائقِ حين أدبرا

السَوْدَاق ، والسَوْدَاق ، الصَقْر ، ويُقال الشاهين . وهو بالفارسية
سَوْدَاه . وربما قالوا : سَيَذَنُوق ، وكذلك سودانق (لسان : سذق) .
انظر تعليق الدكتور محمد معين في برهان قاطع ص ١١٨٤ على كلمة سودانيات ،
ص ١٣٠٧ . شودانق . ولعلها سريانية الأصل .

١١٩ - (سَدَوْر) :

في شعر قيس بن الأصم في رثاء الخوارج بعد مقتلهم في سَدَوْر :

ذكرتُ الشُّرَاةَ الصالحين وقد فَنَوا
وذكرني أهل القرآن السَدَوْرُ

السَدَوْر : موضع بقومس التجأ اليه الخوارج وأميرهم عبيدة بن هلال بعد
مهلك قطري بن الفجاءة بطبرستان . فقتلهم سفيان بن الأبرد .
(معجم البلدان ٦٢/٢) .

١٢٠ - (سَمَرَج) :

في شعر العجّاج (ديوان ، ٣٥٥) :

« يَوْمَ خَرَجَ تَخْرُجُ السَّمَرَجَا »

السَّمَرَج : أصله بالفارسية « سه مرّه » ، أي استخراج الخراج في ثلاث
مرّات . وقال الليث : السَّمَرَجُ يوم جباية الخراج . وقال النضر : يوم
تُنْفَدُ فيه دراهم الخراج . وقال ابن السّيد : السَّمَرَجُ : الخراج يؤدي إلى
العامل في ثلاث مرّات ، هذا أصله عند الفرس ، واستعمله العرب في كل خراج .

(انظر : جواليقي ١٨٤ - الاقتضاب ٤٢١ - الجهرة ٥٠٠/٣ -
اللسان : سمرج) .

١٢١ - (سَمْسار) :

في قول جرير (النقائض ٨٥٦/٢) :

شَبَّتُ شِعْرَتَهَا إِذَا مَا أُبْرِكَتُ
أُذْنِي أَزْبَّ يَغْرُهُ السَّمْسَارُ

السَّمْسَار : من أصل فارسي ، معرَّب فسفار ، أو سپسار .

انظر قسم صدر الاسلام رقم ٥٩ ، والقسم الجاهلي رقم ٦٤ .

١٢٢ - (سَمَرْقَنْد) :

في شعر ابن مَفَرَّغ (الأغاني ٢٦٠/١٨) :

فُتِحَتْ سَمَرْقَنْدُ لَهُ وَبَنَى بَعْرَصَتِهَا خِيَامَهُ

قال الشريشي في شرح مقامات الحريري : ٦٦/٢ : سمرقند بلد عظيم من
بلاد خراسان غزاها ملك من ملوك اليمن اسمه شَمِرٌ فلُكها وهدَمها ، فسُمِّيت
« شمر كند » بمعنى خرابة شمر ، ثم عُرِّبَت ففيل سمرقند .

وذكر ياقوت أن شَمِر بن افريقيس ملك اليمن لما صار بالصفد اجتمع
أهل تلك البلاد وتحصنوا منه بمدينة سمرقند فأحاط بمن فيها من كل وجه ،
حتى استولوا عليهم بغير أمان . فقتل منهم مقتلة عظيمة ، وأمر بالمدينة فهُدِمت ،
فسُمِّيت « شمر كند » أي شمر هدمها . فعربَّتْها العربُ فقالت سمرقند .
(معجم البلدان ١٣٣/٣) .

١٢٣ - (سُنْبِك) :

وردت مرات في شعر الأخطل (شعر الأخطل ٥٠٤/٢) :

ولولاهُم يا ابن المراغة كنتم
لَقَى بين أطراف القنا للسنبك

وفي شعر العجاج (ديوان ٢١) :

« سنبك الخيل يُصدَّعنَ الأير »

وفي شعر ابن مُقبل (ديوان ١٢٨) :

« تكسو سنبكها شكولَ كبانه »

ووردت مرّات في شعر العباس بن مرداس (انظر الديوان) ، وفي شعر
البيث (نقائض ٤٥/١) .

السنبك : ج سنبك ، طرف مقدم الحافر . فارسي محض .

(جواليقي ١٧٧ - أدي شير ٩٥ - برهان قاطع ١١٧٠) .

مرت اللفظة في القسم الجاهلي ، رقم ٦٤

١٢٤ - (سَلَجَم) :

في شعر أبي الزحف (لسان : سلجم) :

هذا وربّ الراقصاتِ الرُّسَمِ-
شُعْري ، ولا أحسنُ أكلَ السَّلَجَمِ-

قال أبو حنيفة : السلجم معرّب ، وأصله بالشين ، والعرب لا تتكلم به
الا بالسين (لسان) .

وقال أدي شير : فارسية ، أو أنها تعريب شكّهم ، ويُعرف باللفت (ص
١٠٢) . وانظر الحيوان ٨٧/٦ . نقل قول الشاعر :

أَحَبُّ إِلَيْنَا أَنْ يَجَاوِرَ أَرْضَنَا
مِنَ السَّمَكِ الْبَنِيِّ وَالسَّلْجَمِ الْوُخْمِ
وانظر برهان قاطع ص ١٢٨٨ : شلغم .

١٢٥ - (سيرجان) :

في شعر أحد الشعراء (معجم البلدان ٢١٣/٣) :
وَلَا تَقْرَبَنَّ قُرَى السَّيْرِجَانِ فَإِنَّ عَلَيْهَا أَبَا بَرْدَعَهُ
السَّيْرِجَانِ : مدينة بين كرمان وفارس . (معجم البلدان) .

١٢٦ - (سيروان) :

في شعر ضرار بن الخطاب الفهري : (معجم البلدان ٢١٥/٣) :

فصارتْ إِلَيْنَا السَّيْرَوَانُ وَأَهْلُهَا
وَمَا سَبْدَانُ كُلُّهَا يَوْمَ ذِي الرَّمْدِ

السَّيْرَوَانُ ، بلد بالجليل ، وقيل إنها كورة ماسبدان . والشعر المذكور
فيها - وموضع قرب الريّ ولد فيه الهادي العبّاسي سنة ١٤٦ (ياقوت ٢١٥/٣) .

حرف الشين

١٢٧ - (الشّاهين) :

في شعر الفرزدق (جواليقي ٢٠٨) :

حَمِيٌّ لَمْ يَحْطُ عَنْهُ سَرِيعٌ وَلَمْ يَخَفْ
نُؤِيرَةَ يَسْعَى بِالشّاهِينَ طَائِرُهُ

قال الجواليقي : الشّاهين : ليس بعربي . جمعه شواهين وشياهين . وقد
تكلّمت به العرب . (٢٠٨) .

وفي المعيار : طائر معروف . فارسية . وهو نسبة إلى « شاه » بالفارسية
بمعنى السلطان (جواليقي ٢٠٨ ، الحاشية ١) .

وقال أدي شير : الشّاهينُ فارسي ، وهو طائر من جنس الصقر ، والشّه
لغة فيه (١٠٤) . وانظر برهان قاطع ١٢٣٧ .

١٢٨ - (شَسْتَق) :

في شعر يزيد بن مفرّغ :

سَقَى هَزِمُ الْإِرْعَادُ مُنْبَجِسُ الْعُرَى
مَنَازِلَهَا مِنْ مَسْرَقَانِ فُسْرَقَا

إلى الكُرْبُجِ الأعلى إلى رامهرْمُزِ
إلى قريات الشيخ من فوق شَسْتَقَا
شَسْتَقُ : بلد من نواحي الأهواز . (معجم البلدان ٢٨٧/٣) .

١٢٩ - (سُنان) :

في شعر أبي حَجَّيْنِ المِنْقَرِيِّ (الحيوان ٨٦/٦) :
أَقُومُ إلى وقتِ الصلاة وويحُهُ
بكفَيَّ لم أَغْسِلْهَا بِسُنانِ
السُّنان : هو الأُشنان بالفارسيَّة . وهو الحُرْض الذي تُغسل به الأيدي
بعد الطعام . فارسيٌّ مُعرب . (الحيوان ٨٦/٦ ، والحاشية ٤) .
وانظر برهان قاطع ١٢٩٨ .

١٣٠ - (الشَّهْرَق) :

في شعر رُوْبَة (ديوان ١١٠) :
حَسِبْتَ في جَوْفِ القَتامِ الأَبْرَقا
كفُلْكَةِ الطاوي أدار الشَّهْرَقا
قال في اللسان : الشَّهْرَقُ القِصْبَةُ التي يديرُ حولها الحائِكُ الغزل . كلمة
فارسية قد استعملها العرب . عن أبي حنيفة ، وذكر بيت رُوْبَة (لسان :
شهرق) .

١٣١ - (شوذّر) :

قال الراجز (الجمهرة ٣/٣٦٣) :

عَجِيزٌ لَطْعَاءُ دَرْدَيْسُ
أَتَتَكَ فِي شَوْذَرِهَا تَمِيسُ

قال في اللسان : الشوذّر : الإتب . وهو بُرْدٌ يُشَقُّ ثُمَّ تُلْقِيهِ الْمَرْأَةُ فِي
عُنُقِهَا ، من غير كَمَيْنٍ وَلَا جَيْنٍ . واستشهد بقول الشاعر :

مُنْضَرَجٌ عَنْ جَانِبَيْهِ الشَّوْذَرُ

قال : وقيل هو الإزار . فارسيٌّ معرّب . أصله : شاذَر ، وقيل :
جاذر . (اللسان : شذر) .

وقال ياقوت : الشوذّر ، هو في الأصل الإتب ، وهو ثوبٌ صغيرٌ تلبسه
المرأةُ تحت ثوبها . قال الليث : الشوذّر تُخْبَأُ بِهِ الْمَرْأَةُ إِلَى طَرَفِ عَضْدِهَا .
وقال الجوهري : الشوذّر : الملحفة . وهو معرّب ، أصله بالفارسيّة :
جادر .

ثم قال ياقوت : وهو اسم بلد في شعر ابن مقبل :

« ظَلَّتْ عَلَى الشَّوْذَرِ الْأَعْلَى وَأَمَكْنَهَا »

ولم يحدّد مكانه . (معجم البلدان ٣/٣٣٣)

وذهب أدبي شير أنه معرّب عن شاذروان ، لا عن جادر (ص ٩٩) .
انظر شاذروان في برهان قاطع .

حرف الصاد

١٣٢ - (الصَّرْد) :

في شعر رؤبة (اللسان : صرد) :

« بِطَرٍ لَيْسَ بِثَلَجٍ صَرْدٍ »

الصَّرْد : البَرْد . وهي بهذا المعنى وحده فارسيّة الأصل ، أصلها « سرد » .
(انظر اللسان ، والقاموس ، وأدي شير ١٠٧ ، ذهبي) .

١٣٣ - (الصَّك) :

في خبر خالد بن عبد الله القسّري : « .. فاستحيا خالد ، ودعا بصكّه
فصيّره ثلاثين ألفاً ، ووقّع فيه .. » (الأغاني ٢٢/٢٣) .
الصَّكّ ، معرّب « چك » .
انظر قسم صدر الاسلام رقم ٦٩ .

١٣٤ - (الصَّنَار) :

في شعر العجاج (اللسان : صنر) :

« يَشْقُ دَوْحَ الْجَوْزِ وَالصَّنَارِ »

قال في اللسان : الصنّار شجر الدُّلُب ، واحدته صَنّارة . عن أبي حنيفة ،

قال : وهي فارسيّة . وقد جرت في كلام العرب . واستشهد بيت العجّاج .
 أما أصلها الفارسي فهو « چنار » (انظر : محمد محمدي ، چند نکته
 درباره .. في مجلّة الدراسات الأدبية ، م ٦ ، ص ١١) ، وعن هذه الكلمة
 انظر برهان قاطع ٦٦١ .

١٣٥ - (الصَّنَج) :

في شعر الفرزدق (النقائض ٦٨٤/٢) :

جزعتم إلى صنّاجة هروية

على حين لا يلقي مع الجدّ هازلُه

وفي شعر أبو الشّغّب العبسي في هشام بن عبد الملك (النقائض ٣٨٠/١) :

قبرٌ لأحولَ كان الصَّنَجُ همّته

والمزنيات ، ودفٌ عند إسماعِ

الصنّج . معروف . معرّب « سَنَج » . كما في أدبي شير ، وبرهان
 قاطع . وفي الذهبي أنها معرّب « چنك » ؟ .

انظر القسم الجاهلي رقم ٧٠ ، وقسم صدر الاسلام ٧٠ .

١٣٦ - (صَهْرِيْج) :

في شعر العجّاج (ديوان ٤٩٢) :

« حتى تناهى في صَهاريْج الصّفا »

الصّهريْج ، وأحد الصّهاريْج . وهو كالحياض يجتمع فيه الماء . أصله

فارسي ، هو « الصَّهْرِيَّ » على البدل . وصَهْرَجَ الحوض طلاه بالصاروج .
والصُّهَارَج مثل الصَّهْرِيج ... وبركة مُصَهْرَجَة معمولة أو مطلية بالصاروج .
(انظر اللسان : صهرج ، الجواليقي ٢١٥ و ٢١٣) .

وقال أدبي شیر : الصاروج النَوْرَة وأخْلَاطُهَا ، معرَّب « سارو » .
والشاروق لغة فيه ، ومنه مأخوذ أيضاً الصَّهْرِيجُ والصُّهَارَج والصَّهْرِي (١٠٧) .
وقال الجواليقي : الصاروج فارسيٌّ معرَّب . وكذلك كل كلمة فيها صاد
وجيم ، لأنها لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب (٢١٣) .
وانظر برهان قاطع : سارو ، ١٠٧٠ .

حرف الطاء

١٣٧ - (طَبَسَ) :

في شعر مالك بن الرئب :

دعاني الهوى من أهل ودي وصحبتني

بذي الطَبَسَيْنِ فالتفتُ ورائيا

قال ياقوت: الطَبَسَانُ تثنية طَبَسَ، وهي عجمية فارسية... والطَبَسَانُ قصبة ناحية بين نيسابور واصبهان تسمى قَهستان، وهما بلدتان... (معجم البلدان ٥١٣/٣ - اللسان : طبس - الجرايقي ٢٢٩) .

١٣٨ - (الطِرْبَالِ) :

في شعر جرير (اللسان : طربل) :

« فكَأَنَّمَا وَكَنْتُ عَلَى طِرْبَالٍ »

في اللسان : الطِرْبَالُ عَلَمٌ يُبْنَى ، وقيل هو كلُّ بناء عال . وقيل « كل قطعة من جبل أو حائط مستطيلة في السماء . وفي الحديث أن النبي ﷺ قال : إذا مرَّ أحدكم بطِرْبَالٍ مائل فليُسْرِعِ المشي . قال أبو عبيدة : هو شبيه بالمنظرة من مناظر العجم ، كهيئة الصومعة والبناء المرتفع ... »

وقال أدي شير : الطِرْبَالُ علمٌ يُبْنَى ، وكلُّ بناء عال . « مُعَرَّبٌ » تر بالي ،

وهو اسم قصر متين شامخ بناه أردشير بن بابك بقرب مدينة جور من أعمال فارس ، وشيّد فوقه معبداً للنار (ص ١١١) ، وانظر برهان قاطع : تريبالي ، ٤٨١ ، وتعليق الدكتور محمد معين - ومعجم البلدان ٥٢٥/٣ .

١٣٩ - (طرز ، طراز) :

في شعر رؤبة (ديوان رؤبة ص ٦٦) :

فاخترتُ من جيّدِ كلِّ طَرزُ

وفي شعره (الديوان ١٥١) :

وقلْتُ مَدْحاً من طِرَازي مُعَلِّمُه

الطَّرِزُ : الزيّ والهيئة ، واستعمل في جيد كلّ شيء ، فارسيّ مُعرَّب .
جواليقي ٢٢٤ - أدي شير ١١٢) .

ووردت في شعر العرجي (أغاني ٣٨٩/١) :

« في حُلَّةٍ من طِرَاز السوس مُشْرِبَةٍ »

قال الثعالبي : السوس بلدة بخوزستان مشهورة بطراز الخنز الثمين .
(لطائف المعارف) .

وطراز محلّة باصبهان ورد فيها شعر عباسي (معجم البلدان ٥٢٤/٣)
مرت في القسم الجاهلي ، رقم ٧١ .

١٤٠ - (طَبَرَزِين) :

في شعر جرير (ديوان ٦٩٣/٢) :

كَادُ بُجِيبُ الْخُبْتِ تَلْقَى يَمِينَهُ

طَبَرُزِينَ قَيْنٍ مِقْضَبًا لِلْمَفَاصِلِ

الطَّبَرُزِينَ فَارْسِي . وَتَفْسِيرُهُ : فَاسُ السَّرَجِ ، لِأَنَّ فَرَسَانَ الْعَجَمِ تَحْمِلُهُ مَعَهَا يُقَاتِلُونَ بِهِ ، وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ قَدِيمًا . (جَوَالِيقِي ٢٢٨) .
قُلْتُ فَارْسِيَّتَهُ : تَبَرُزِينَ . انْظُرْ بَرَهَانَ قَاطِعَ ٤٦٧ .

١٤١ - (الطَّسَّ وَالطُّسْتُ) :

فِي شَعْرِ حَمِيدِ بْنِ الْأَرْقُطِ (اللِّسَانُ : طُسَسَ) :

« كَأَنَّ طَسًّا بَيْنَ قُنْزُعَاتِهِ »

وَفِي شَعْرِ رُوْبَةِ (الدِّيَوَانِ ٢٣) :

« إِنَّ رَأَيْتَ هَامَتِي كَالطُّسْتِ »

الطُّسَّ هُوَ الطُّسْتُ . قَالَ فِي اللِّسَانِ : الطَّاءُ وَالْتَاءُ لَا يَدْخُلَانِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَصْلِيَّةٍ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ . وَالطُّسُّ لُغَةٌ فِي الطُّسْتِ . (اللِّسَانُ : طُسَسَ) .

وَقَالَ أَدِي شِيرُ : الطُّسُّ إِنْاءٌ مِنْ نَحَاسٍ لِفَسْلِ الْيَدِ ، تَعْرِيبٌ « تَشْتُ » ،
وَالطُّسْتُ وَالطُّشْتُ وَالطُّسَّةُ لُغَاتٌ فِيهِ (١١٢) .

وَانْظُرِ الْجَوَالِيقِي ٢٧٠ .

١٤٢ - (الطَّسَّوَجُ) :

تَكَلَّمْتُ بِهَا الْحَبَّاجُ ، فَقَدْ قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ أَصْنَمٍ .. « وَأَجْرِنْتُ عَلَيْكَ فِي كُلِّ

يوم دانَقَيْنَ وطَسَّوجًا » .. جوالِيقِي ٧٦ .

الطَسَّوجُ فارسية معرّبة . ومعناها ربع الدائق ، ووزنه حَبَّتَانِ من حب الحنطة . (حاشية احمد شاكر ، جوالِيقِي ٧٦) .

وذكر لها شير معنى آخر فقال : الطَسَّوجُ الناحيةُ ، مركَّب من تَا أي الى ومن سو أي جانب (ص ١١٢) .

١٤٣ - (طُنْبُور) :

في شعر الراعي (اللسان : شأن) :

وْطُنْبُورٍ أَجَشَّ وَرِيحٍ ضَغْثٍ

من الرِّيحَاتِ يَتَّبَعُ الشَّوْونَا

الطُنْبُور : معروف . معرّب . وهو من آلات الطرب ، ذو عُنْق طویل ، وستة أوتار . قال أدبي شير : معرّب « تنبور » ، وأصله « دُنْبَهَ بَرَه » أي إلیة الحَمَل ، سُمِّي به على التشبيه . (١١٣) .

وانظر برهان قاطع .

حرف الغين

١٤٤ - (الغرائيق) :

في شعر جرير (طبقات فحول الشعراء ٣٩٣/١ - النقائض ٨١٨/٢ -) :

« أم أين أبناء شيبان الغرائيق »

الغرائيق : ج غرنوق و غرنيق .

الغرنيق الشاب الممتليء الناعم .

قال أدي شير: الغرنيق الشاب الأبيض الجميل ، مركب من غرا أي أبيض ،
ونيك أي جميل (ص ١١٦) .

حرف الفاء

١٤٥ - (فارس) :

في شعر جرير (مروج الذهب ٢٨١/١) :

ويجمعُنا والعزَّ أبناءَ فارسٍ

أَبٌ لَا نُبَالِي بعده مَنْ تَأَخَّرَا

فارس : اقليم واسع من بلاد ايران ، أصله « پارس » فمُرَّب (معجم البلدان ٨٣٥/٣) .

١٤٦ - (فارسي) :

في شعر العباس بن مرداس (الاصمعيّات ٢٠٦) :

ولكنّهم في الفارسيّ فلا ترى

من القوم إلّا في المضاعف لابسا

وفي شعر جرير (النقااض ٩٩٥/٢) :

أَغَرَّ شبيهاً بالفنيق إذا ارتدى

على القُبْطُريّ الفارسيّ المَزَرِّا

الفارسي : هنا يعني الدرع المصنوعة بفارس .

وفي شعر راجز (لسان : سفا) :

بفارسيّ وأخٍ للرومـ
كلاهما كالجمل المخزومـ

الفارسيّ هنا ، نسبة إلى فارس .

وفي قول الفرزدق لابن ميادة (الأغاني ٢١/٢٨٥) : « أما والله يا ابن
الفارسيّة لتدعّ عنه لي أو لأنبشّن أمّك من قبرها » .
ابن الفارسيّة ، نسبة الى فارس ، أيضاً .

١٤٧ - (الفرزدق) :

لقب الشاعر الأمويّ همام بن غالب . معرّب عن الفارسية . ومعناه :
الرغيف الضخم الذي يحفّقه النساء للفتوت . وقيل : بل هو القطعة من المعجين
التي تُبَسِّطُ فيُخبز منها الرغيف . شُبّه بذلك وجهه ، لأنّه كان غليظاً
جَهْمًا » (الأغاني ٢١/٢٧٦) .

قيل لأبي الفرزدق : كأنّ ابنك هذا الفرزدقُ دهقانُ الحيرة ، في
تيهه وأبتهه . فسبّاه أبوه بهذا الاسم (الأغاني ٢١/٢٩٧) .

وقال أدي شير : الفرزدق الرغيفُ يسقط في التنوّر ، وقيل فُتات
الخبز .. قيل إنه عربيّ منحوتٌ من فرَزَ ، ودَقَّ . والأصحّ أنه تعريب
« پرازده » (ص ٩٥٤) .

قلتُ : وجود دهقان فارسيّ في الحيرة اسمه الفرزدق ، دليل على فارسيّة
هذه الكلمة .

وقد ورد اسم الفرزدق كثيراً في شعر جرير ، فمن ذلك (النقائض ٢/٨٤٥) .

تدعو الفرزدق ، والأشدُّ كأنما

يكون أستاذها بعمود ساجٍ مُحرقٍ.

الضمير في « تدعو » عائد الى أم الفرزدق ، والأشدُّ اسم رجل ، وهو عمران بن مُرّة .

وانظر خبراً عن معنى الفرزدق في العقد الفريد ٤/٤٢ .

١٤٨ - (الفرند) :

في شعر جرير (الديوان ١/٢٢٦) :

بيضُ تربَّيها النعيمُ وخالطتُ

عَيْشاً كحاشية الفرندِ غريراً

وفي قوله (الديوان ١/٣٩٨) :

وقد قطع الحديدَ فلا تماروا

فرندٌ لا يفلُّ ولا يذوبُ

الفرند : فارسيٌّ معرَّب ، تعريب « پَرْنَد » ، وبرند لغة فيه . وهو السيف ، أو جوهره وماؤه . (اللسان : فرند - جواليقي ١١٤ ، ٢٩٢ - أدبي شير ١١٩ - برهان قاطع : پرند ، ٣٨٩) .

١٤٩ - (فرْفَخ) :

في شعر العجاج (ديوان ٤٦٣) :

« ودُسْتُهمُ كما يُداسُ الفرْفَخُ »

الفرّفنج : البقلةُ الحماة ، ولا تنبت بنجد . قال ابو حنيفة الدينوري :
الفرّفنجُ فارسيةٌ عُرِّبَتْ . (اللسان : فرفنج - شرح الأصمعي لديوان
المعجّاج ٤٦٣) .

قلت : هي تعريبُ پریهن . (انظر منتهى الأرب : فرفنج ٩٥٩ - برهان
قاطع : پریهن ٣٧٧) .

١٥٠ - (الفُسْتُقُ) :

في شعر أبي نخيلة :

دَسْتِيَّةٌ لَمْ تَأْكُلِ الْمَرَقَّقا
ولم تَذُقْ مِنَ الْبِقُولِ الْفُسْتُقا

قال في اللسان : الْفُسْتُقُ معروف . قال الأزهري : الْفُسْتُقُ فارسية
معرّبة . قال ابو حنيفة الدينوري : لم يبلغني أنه ينبتُ بأرض العرب . وقد
ذكره ابو نخيلة فقال ووصف امرأة (وذكر البيت) ، سمع به فظنّه من البقول
(لسان : فستق) .

وفي القاموس : فُسْتُق كجُنْدُب : معرّبِ پَسْتَه .

وقال أدبي شیر : هو معرّبِ پَسْتَه (ص ١١٩) . وانظر منتهى
الأرب ٩٦٣ .

١٥١ - (الفَنزَج) :

في شعر المعجّاج :

« عَكَفَ النَّبِيْطُ بِلَعْبُونِ الْفَنزَجَا »

قال ابن فارس . فيُقال إنه فارسي وأنه الدسْتَبَنْد . (معجم مقاييس اللغة ٥١٥/٤) .

وقال في اللسان : الفَنْزَجَةُ والفَنْزَجُ : النَّزَّوان . وقيل هو اللعبُ الذي يُقال له الدسْتَبَنْد ، يعني به رقصَ الجوس .

وفي الصحاح : رقصَ المعجم اذا أخذ بعضهم يدَ بعضٍ وهم يرقصون . وأنشد قول المعجاج . ثم قال : قال ابن السكيت هي لُعبةٌ تُسمَى بَنَجَكَان بالفارسية فَعُرَّبَ . وفي الصَّحاح : هو بالفارسية بَنَجَه . (اللسان : فنزج) .

وقال أدي شير : الفَنْزَجُ رقص المعجم ، معرَّب « بَنَجَه » (١٢٢) وكذا في منتهى الأرب ٩٨١ .

١٥٢ - (الفنجكان) :

في حديث الأصنف بن قيس (النقائص ٧٧٣/٢) :

« فقال لهم صكّوهم بالفنجكان . قال : والأساورة أربعائة ، فصكّوهم بألفي نشابه . »

فسر شارح النقائص الفنجكان فقال : يعني بخمس نشابات في رمية واحدة . الفنجكان : تعريب بَنَجَكَان .

حرف القاف

١٥٣ - (قاقُزان) :

في شعر الطِّرِمَّاح (الديوان ، ٥٤٩) :

طَرِبْتُ وشاقك البرقُ الياني
بفجِّ الرِّيحِ فجَّ القاقُزان

القاقُزان : ثغرٌ بقزوين تهبُّ في ناحيته ريحٌ شديدة (اللسان : قفز -
التكلمة ٢٩٣/٣ - معجم البلدان ١٨/٤) .

١٥٤ - (قُبَّين) :

في شعر الأُفَيْشِر ، وهو المغيرة بن عبد الله الأسدي :

فَسِرْنَا إلى قُبَّينَ يوماً وَليلةً
كَأَنَّا بغايا ما يَسِرُّنَ إلى بَعْلٍ

قال في معجم البلدان ٣٥/٤ : اسم أعجمي لنهر وولاية في العراق .

١٥٥ - (قُرْطُق) :

في شعر ابن مُفَرِّغ (الأغاني ٢٩١/١٨) .

ولم أسمع غناء من خليلٍ
وصوتَ مُقرّطٍ خلع العذارا

المقرّط : الذي يلبس القرط . والقرط قباء ذو طاق واحد ، فارسي
معرب . تعريب : « كُرْتَه » . وقرطقتُه فتقرّط : ألبسته القرط
فلبسه (القاموس : القرط - منتهى الأرب ١٠١٤ - برهان قاطع :
كرته ١٦١٣) .

١٥٦ - (قرقيسيا) :

في شعر سعد بن أبي وقاص :

وسرنا على عمْدٍ نريدُ مدينةً

بقرقيسيا سَيْرَ الكُمةِ المساعِرِ

قال حمزةُ الاصفهاني : قرقيسيا مُعَرَّب « كركيسيا » . وهو مأخوذ من
« كركيس » ، وهو اسم لإرسال الخيل المسمّى بالعربية « الحلبة » .

وهي بلد على الخابور ، قرب رحبة مالك بن طوق . وقيل سُميت بقرقيسيا
ابن طهمورث الملك . (عن معجم البلدان ٦٦/٤) .

١٥٧ - (قزوين) :

في شعر الحَوَليّ بن الجَوْن :

وأنتَ بقزوينَ في عُصبةٍ

فهيّاتَ دارُك من دارها

قزوين : مدينة مشهورة بإيران . وكان الشاعرُ قد غزاها (معجم البلدان ٩٠/٤) .

١٥٨ - (القَنْب) :

في شعر النابغة الجعدي في نعت الفرس (كتاب النبات ٢٥٥) :

أُمِرْتُ حَوَامِلُ أُرْسَاغِهِ
كَمَا تَسْتَمِرُّ قُوى الْقَنْبِ

قال ابو حنيفة الدينوري : القَنْبُ فارسي . وقد جرى في كلام العرب شبه صلابه عَصْبِهِ بقوى حبل القَنْب ... ولم يبلغني أنه ينبت بأرض العرب . (النبات ٢٥٥) .

قلتُ : هي تعريب « كنب » . انظر برهان قاطع : كنب ، ١٧٠٠ -
وقنب ١٥٤٣ ، وذكر الدكتور معين في تعليقه أنها من اليونانية Kānnabis .

١٥٩ - (القَنْد) :

في شعر ابن مُقْبِل (ديوان ، ٦٣) :

أَشَاقَكَ رَّبْعُ ذُو بَنَاتٍ وَنِسْوَةٍ
بِكُرْمَانَ يُسْقِنَ السَّوِيقَ الْمُقْنَدَا

المُقْنَد : المعمول بالقَنْد . والقَنْد فارسي معرّب . تعريب « كند » .
(انظر منتهى الأرب ١٠٦١) . وهو غسل قصب السكر ، ثم اطلق على السكر .

مرّت اللفظة في القسم الجاهلي رقم ٨٦ .

١٦٠ - (قَهْرمان) :

في حديث سعيد بن العاص عندما مرض بالشام أيام معاوية : « ... وأما مُنازعةُ التُّجَّارِ قَهْرَماني فمن كثرة حوائجه وبيعته وشرائه » .

القَهْرمان : الوكيل . فارسيته : قَهْرمان .

مرت اللفظة في قسم صدر الاسلام ، رقم ٨٢

١٦١ - (قوش) :

في شعر روبة (الديوان ، ٧٩) :

« في جِسْمِ شَخْتِ الْمُنْكَبِّينِ قوشِ »

قوش : فارسيّة معرّبة ، ومعناها : الصغير . وهي بالفارسية : كوجك ،
فعرّبه . (اللسان : قوش - جواليقي ٢٥٦ - ٢٥٧ - أدبي شير ١٣٠ -
منتهى الأرب ١٠٦٧) .

١٦٢ - (القوهي) :

في شعر نُصَيْب (شعره ، ص ١١٠) :

سُوِدْتُ فلم أَمْلِك سوادِي ، وتحتَه

قميصٌ من القوهيِّ بيضٌ بناثقه

وفي شعر عمر بن أبي ربيعة (الأغاني ٢٣٦/١) :

أَتَانِي كِتَابٌ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ
أُمِدَّ بِكَافُورٍ وَمِسْكِ وَعَنْبَرٍ
وَقِرْطَاسُهُ قَوْهِيَّةٌ وَرِبَاطُهُ
بِعَقْدٍ مِنَ الْيَاقُوتِ صَافٍ وَجَوْهَرٍ

القوهمي نسبة إلى قوهستان . كورة من كور فارس . ومعناه هنا في بيت
نُصَيْب : الثوب الأبيض . وفي بيت عمر قطعة منسوجة ، كُتِبَ عَلَيْهَا .
انظر معجم البلدان ٢٠٦/٤ ، وكتابتنا : دراسات في تاريخ الخط
العربي ، ص ١٣٠ .

مرّت اللفظة في قسم صدر الاسلام ، رقم ٨٣ .

حرف الكاف

١٦٣ - (كازِر) :

في شعر سُراقَة بن مرداس البارقي :

ثوى سيّد للأُسد أسدٍ شنوءة

وأُسدٍ عُمان رهن رَمَسٍ بكازِر

كازر كلمة أعجمية . موضع من ناحية سابور من أرض فارس كان فيه قتال
الخوارج والمهلب ، وقُتل فيه عبد الرحمن بن مَخْنَف الغامدي ، فقال فيه
سُراقَة ... (معجم البلدان ٤/ ٢٢٥) .

١٦٤ - (كازرون) :

في شعر النُعمان بن عُقْبَة العتكي من أصحاب المهلب :

تركوا الجماجمَ والرماحُ تُجِيلُها

في كازرون كما نُجِيلُ الحنظلا

كازرون مدينة بفارس بين البحر وشيراز . ولها ذكر في أخبار الخوارج
والمهلب . (معجم البلدان ٤/ ٢٢٦) .

١٦٥ - (كامَخ) :

في شعر الراجز (التكملة ٢٣٣/٣) :

لِكلِّ مولى طيلسانُ أخضرُ
وِكامَخُ ، وَكَعَكُ مدوّرُ

الكامخ : نوع من الإدام . فارسيّة .

قلت : فارسيّتها « كامَه » . انظر برهان قاطع - ومنتهى الأرب ١١١٢

١٦٦ - (كَجّ) :

في شعر كعب بن معديان الأشقري :

طَرِبْتُ وَهاج لي ذاك الذكّارا
بِكَجّ وقد أَطَلْتُ بها الحصارا

كَجّ : قرية بخوزستان ، يُنسب إليها ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله الكجّي
(معجم البلدان ٢٤٠/٤) .

١٦٧ - (كُرْبُج) :

في شعر يزيد بن مفرّغ :

إلى الكُرْبُجِ الأعلى إلى رام هُرْمَزٍ ...

قال ياقوت : يُقال للعانوت (بالفارسية) كُرْبُج وَكُرْبُج - وهو في

البيت موضع قريب من الأهواز ، له ذكر في أخبار الخوارج مع المهلب بن أبي
صُفْرَةَ (معجم البلدان ٢٤٩/٤) .

١٦٨ - (كُرْج) :

في شعر جرير (طبقات فحول الشعراء ٤٠٦/١) :

لَبِستُ سَلاحِي والفرَزْدَقُ لَعِبٌ
عليه وشاحا كُرْجٍ وجلاجله
وفي قوله : (النقائض ٨٤٤/٢) :

وبنا يُدافع كلُّ أمرٍ عَظيمةٍ
ليست كَنزُوكَ في ثياب الكُرْجِ

الكُرْجُ فارسيٌّ معرَّب أصله بالفارسية گرّه - لعبة يلعب بها الصبيان أو
شيء يتخذ كالهر يلعب عليه . قال أبو عبيدة في النقائض : هو الخيال الذي
يلعب به الخنثون . (جواليقي ٣٣٨) .

وفي اللسان : الكُرْجُ الذي يلعب به فارسيٌّ معرَّب ، وهو بالفارسية
كُرّه . الليث : الكُرْجُ دخیل معرَّب لا أصل له في العربية (اللسان :
كرج) .

وفي النقائض في شرح البيت الذي ذكرناه : الكُرْجُ يريدُ الكُرْجُ الذي
يلعب به الخنثون في حكاياتهم . يعني لبس الفرزدق ثياباً رقاقاً يوم المَرَبَدِ
(٨٤٤/٢) .

مرّت في قسم صدر الاسلام رقم ٨٧ .

١٦٩ - (كَرْد) :

في شعر الفرزدق (اللسان : كرد) ، الأغاني ٣٢٦/٢١ :

« ضَرْبَنَاهُ فَوْقَ الْإِنثِيَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ »

ووردت في شعر آخرين :

الكَرْدُ : أصلُ العُنُقِ ، وهو بالفارسية : كَرْدَن .

جوالبيقي ٣٢٧ - اللسان : كرد) .

مرّت في قسم صدر الاسلام ، رقم ٨٧ .

١٧٠ - (كَرَز) :

في شعر رؤبة (اللسان) :

رَأَيْتَهُ كَمَا رَأَيْتَ النَّسْرَا

كَرَزَ يَلْقَى قَادِمَاتٍ عَشْرَا

كَرَزَ : البازي ، أصله بالفارسية : « كَرِه » و«عَرَبَ أَيْضاً » كُرَج .

انظر برهان قاطع : « كره » . والجوالبيقي ٢٨٠ .

١٧١ - (كُرُم) :

في شعر البعيث يصف قطاً :

سَمَاوِيَّةٌ كُدُرٌ كَانَ عَيُونُهَا

يُذَافُ بِهِ وَرْسٌ حَدِيثٌ وَكُرُمٌ

الكَرْمُ كُمْ : نبت ، وهو الزعفران . فارسي معرّب . قال ابو حنيفة :
 الكَرْمُ هو عجمي ، وقد صَرَفْتَهُ العرب فقالوا : كَرَمَ ثَوْبَهُ كَرَمَةً
 (كتاب النبات ١٧٢) ، وانظر برهان قاطع : كرم .
 مرّت اللفظة في قسم صدر الاسلام ، رقم ٨٨ .

١٧٢ - (كَرْمَان) :

في شعر جرير :

تركتُ لنا لَوْحًا ولو شئتَ جاءنا
 بُعِيدَ الكرى ثُلجٌ بكرمان ناصحُ
 وشعر حُمَيْر السعدي (معجم البلدان ٢٦٦/٤) :

لقد كنتُ ذا قُرْبٍ فأصبحتُ نازحاً
 بكرمات مُلَقَى بينهنّ أدور
 وفي شعر الطرِمَاتح (اللسان : مرّ) :

لئن مرّ في كِرْمَان ليلى لطالما
 حلا بين شَطِيّ بابلٍ فالْمُضِيحِ

كِرْمَان : بفتح الكاف وكسرهما ، مدينة مشهورة من مدن فارس ، وهي
 بلاد الثلج . (جواليقي ٣٤٠ - ٣٤١ - معجم البلدان ٢٦٣/٤ - اللسان :
 كرم) .

والنسبة اليها كَرْمَانِي . ورد في شعر نصر بن سَيَّار (ديوان ٣٤) :

فَأُورِدْتُ كَرْمَانِيَّهَا الْمَوْتَ عَنُوةً
كَذَاكَ مَنَايَا النَّاسِ يَدْنُو بَعِيدُهَا
يعني هنا جديع بن عليّ الكرمانيّ الذي ظفر به نصر بن سيّار .

١٧٣ - (كِسْرَى) :

في شعر شاعر يُخاطب معاوية (حيوان ١٢٦/٥) :

أَجَرَّتَنَا تَجْمِيرَ كِسْرَى جُنُودَهُ
وَمَنْيْتَنَا حَتَّى مَلَلْنَا الْأَمَانِيَا

كسرى هنا ابرويز بن هُرْمُز الذي كانت في أيتامه وقعة ذي قار . والتجمير
أن يُرمى بالجنود في ثغر من الثغور ، ثم لا يُؤذَنُ لهم في الرجوع (حيوان
١٢٦/٥) .

وفي شعر خالد بن حِقِّ الشيباني ، وهو يعني آخر الأكلسة (سيرة ابن
هشام ٧١/١) .

وَكِسْرَى إِذْ تَقَسَّمَهُ بَنُوهُ
بِأَسْيَافٍ كَمَا اقْتَسِمَ اللَّحَامُ

وفي شعر الأخطل (النقائض ٦٤٦/٢) :

جَاءَتْ كِتَابُ كِسْرَى وَهِيَ مُغْضَبَةٌ
فَاسْتَأْصَلُوهَا ، وَأَرْدُوا كُلَّ جَبَّارٍ

وفي شعر الفَرَزْدَق (الأغاني ٣٢٠/٢١) :

فإنَّ يَكُ خَالِهَا مِنْ آلِ كَسْرَى
فَكِسْرَى كَانَ خَيْرًا مِنْ عِقَالٍ
وفي شعر الوليد بن يزيد (ديوانه ٧٠) :

من شراب الشيخ كسرى
أو شراب الهرمزان
كسرى : معرّب خسرو .

مرّت اللفظة في القسم الجاهلي ، رقم ٨٩ ، وقسم صدر الاسلام ، رقم ٨٩ .

١٧٤ - (كِشْمِش) :

في شعر ابي المغطش (شرح الحماسة ٤)
كَأَنَّ الثَّالِيلَ فِي وَجْهِهَا
إِذَا أَسْفَرَتْ بَدَدُ الْكِشْمِشِ

الكِشْمِش : ثمر نبت معروف بخراسان . فارسية . عربها العرب وقالوا :
كِشْمِش . (جواليقي ٢٩٥ - برهان قاطع ١٦٥٤ - المعتمد في الأدوية ٤٢٦)

١٧٥ - (الكَعَك) :

في شعر الراجز (التكملة ٢٣٣/٣) :

... وَكَامَخٍ وَكَعَكٍ مَدَوَّرٍ

الكَعَك : فارسية " معرّبة . أصلها « كاك » . وهو ضرب من الخبز

مستدير ، يعمل من الدقيق والحليب والسُكَّر . (أنظر أدبي شير ١٣٦ -
برهان قاطع : كاك) .

١٧٦ - (كَفْتَار) :

قال الجاحظ : خلا معاوية يُجاريه خُراسانية ، فلما همّ بها نظر الى وصيفة
في الدار ، فترك الخُراسانية وخلا بالوصيفة ، ثم خَرَجَ . فقال للخُراسانية :
ما اسم الأسد بالفارسيّة ؟ فقالت كَفْتَار . فخرج يقولُ : ما الكَفْتَار ؟
ف قيل له : الكَفْتَارُ الضَّبُع . فقال : ما لها ، قاتلها الله ، أدركت بثأرها ؟ .
قال الجاحظ : والفُرْس إذا استقبحتْ وجهه إنسانٍ قالت : رُوي
كَفْتَار . أي وجه الضَّبُع (حيوان ٤٥٢/٦) .
(أنظر برهان قاطع ١٦٥٩ ، أصلها من الكردية) .

حرف الميم

١٧٧ - (ماخور) :

في شعر جرير (النقائض ١/٣٩٦) :

تَتَبَّعُ فِي الماخور كُلَّ مُرِيبةٍ
ولستَ بأهلِ المُحْصَنَاتِ الكَرَامِ

وفي قول زياد لمّا وليَ البصرة (تاج العروس) :

« ما هذه المواخير ؟ الشرابُ عليه حرامٌ حتى تُسَوَّى بالأرضَ هَدْماً
وإحراقاً » .

الماخور : فارسي . ومعناه بيت الريبة والفسق والزنى . جمعه مواخير .
(انظر برهان قاطع : ماخور - أدبي شير ١١٣) .

١٧٨ - (مأسَبَدان) :

في شعرِ ضرار بن الخطّابِ الفِهرِي (معجم البلدان ٤/٣٩٣) :

فَجَآؤُوا إِلَيْنَا بَعْدَ غِبٍّ لِقَائِنَا
بِمَاسَبَدَانَ بَعْدَ تِلْكَ الزَّلَازِلِ

أصله : ماہ سبَدان ، أي سَبَدَان مضافٌ إلى ماہ اسم القمر (معجم
البلدان ٤/٣٩٣) .

١٧٩ - (مانيد) :

في شعر الفرزدق :

خَرَجَ مَوَانِيذَ عَلَيْهِمُ كَثْرَةً

تُشَدُّ لَهَا أَيْدِيهِمْ بِالْعَوَاتِقِ

موانيد : ج مانيد : البقية ، مأخوذة من « مانيد » الفارسية أي الباقي .
قاله الجواليقي ٣٢٥ .

وقال أدي شير : مانيد الجزية بقيتها ، مأخوذة من « مانيد » أي
الباقي . (ص ١٤٧) .

١٨٠ - (ماهان ، ماهات) :

وردت في شعر القمعاق بن عمرو (معجم الادباء ٤/٤٠٥) :

قال ياقوت : ماهان مدينة بكرمان .. والعرب تسميها بالجمع ماهات
(معجم البلدان ٤/٤٠٥) .

١٨١ - (المردقوش) :

في شعر ابن مقبل (ديوان ١٨٢ ، ٣٠٧) :

يَعْلُونَ بِالْمَرْدَقُوشِ الْوَرْدَ ضَاحِيَةً

عَلَى سَعَائِبَ مَاءِ الضَّالَّةِ اللَّجِينِ

المردقوش : مُعَرَّبٌ مُرْدَدَةٌ كُوشٌ ، معناه لِيْنُ الْأُذُنِ . ضرب من الرياحين .
(لسان : مردقش) .

واستشهد بهذا البيت ابو حنيفة الدينوري في كتاب النبات وقال :
المرزجوش والمردقوش ، وهو أعجمي (ص ٢٠٩) .

وانظر برهان قاطع : مردقوش ، مرزنگوش ، وما ذكرناه في القسم
الجاهلي ، رقم ٩١ .

١٨٢ - (مَرزُبَان) :

في شعر جرير (ديوان ٢٨٩/١) :

بها الثيرانُ تُجَسَّبُ حينُ تُضْحِي
مَرازِبَةٌ لها بِهَرَاةٌ عِيدُ
وفي شعر العجاج (ديوان ٢٣٢ ، ٢٣٣) :

أَوْ مَرزُبَانِ القَرِيَةِ المَخْمُورِ
دُهَقِنَ بِالتَّاجِ وَبِالتَّسْوِيرِ
وفي قوله (النقائض ٩٩٥/٢) :

تَرى مِنْهُمْ مُسْتَبْشِرِينَ إِلَى الْهُدَى
وَذَا التَّاجِ يُضْحِي مَرزُبَانًا مُسَوَّرًا

وفي شعر الأخطل (شعر الأخطل ٧٦٥ : مرازب) :

ومن شعر ذي الرمة (ديوان : المرازبة ، ص ٨٢٤) .

مرزبان : ج مرازبة ومرازب . فارسي معرب .

(جواليقي ٣٩٥ - برهان قاطع : مَرزُ) .

مرّت في القسم الجاهلي ، رقم ٩٠ .

١٨٣ - (مَرُو الرود) :

في شعر نهار بن تَوْسِعة ، يرثي المهلب بن أبي صُفرة (معجم البلدان
٥٠٦/٤) :

أَلَا ذَهَبَ الغزوُ المقربُ للغنى

ومات الندى والعُرفُ بعد المهلب

أقام بمرورِ الرودِ رَهْنَ ثوابه

وقد حُجِّباً عن كلِّ شرقٍ ومَغْرِبِ

قال ياقوت : المَرُو (بالعربية) الحجارة البيض تُقدَح بها النار .. والرود
بالذال هو بالفارسية النهر . فكأنه مرو النهر . مدينة قريبة من مرو الشاهجان .
وهي على نهر عظيم لذلك سُميت بذلك . (٥٠٦/٤) .

١٨٤ - (مَرُو الشاهجان) :

في شعر أحد الأعراب (معجم البلدان ٥١٠/٤) :

أَقْمَرِيَّة الوادي التي خان إلفها

من الدهر أحداثُ أَتَتْ وُخُطوبُ

تعالِي أطارِحِكِ البكاء فإِنّا

كلانا بمرورِ الشاهجان غريبُ

هذه مرو العظمى أشهر مدن خراسان . وقد ذكرها مالك بن الريب في
قصيدته المشهورة فقال :

ولما تراءت عند مَرَوْ منيتي
وحلّ بها سقمي وحانت وفاتيا
(انظر معجم البلدان ٤/٥٠٧ - ٥١٢) .
وقال نصر بن سيار (ديوان ٢٨) :

أُبْلِغُ ربيعةَ في مَرَوْ وإخوتها
أَنْ يَغْضَبُوا قَبْلَ أَنْ لَا يَنْفَعَ الْغَضَبُ
وفي شعر ابن مفرّغ (شعر ابن مفرغ ٦١) :
ولا بلاؤك ما خَبَّتْ بكتبهم
ما بين مَرَوْ إلى فلوجة البردُ

١٨٥ - (مَسْرُقَان) :

في شعر ابن مفرّغ :

سقى هزْمُ الإرعاد مُنْبَجِسُ العُرا
منازلها بالمسرُقان فسُرَّقا
مسرُقان : نهر بخوزستان . (انظر معجم البلدان ٤/٥٢٧) .

١٨٦ - (المسك) :

في شعر البعيث (النقائض ١/٤٥) :

هوى بين أيدي الخيل إذ خَطَرَتْ به
صدورُ العوالي ينصَحُ المسكَ والدماء

وفي شعر رؤبة (ديوان ١٢٠) :

« حُبًّا وَنُصْحًا وَثَنَاءَ مِسْكَ »

المسك ، فارسي ، تعريب « مُشْك » .

مرّت في القسم الجاهلي ، رقم ٩٤ - وقسم صدر الاسلام ، رقم ٩٥ .

١٨٧ - (مَزُون) :

في شعر الكُمَيْت (لسان : مزن) :

فَأَمَّا الْأَزْدُ أَزْدُ أَبِي سَعِيدٍ

فَأَكْرَهُ أَنْ أُسَمِّيَهَا الْمَزُونَا

قال في اللسان : مَزُون اسم من أسماء عُمان بالفارسية . قال ابو عبيدة :
يعني بالمزون الملاحين ، وكان أردشير بابكان جعل الأزْدَ ملاحين بشِخْرِ عُمان
قبل الاسلام بستائة سنة . قال ابن برّي : أَزْدُ أَبِي سَعِيدٍ هم أَزْدُ عُمان ، وهم
رهط المهلب بن أبي صفرة ، والمزُون قرية من قُرى عُمان يسكنها اليهود
والملاحون ليس بها غيرهم . وكانت الفُرُسُ يسمّون عُمان المزون . فقال
الكُمَيْت : إِنَّ أَزْدَ عُمان يكرهون أَنْ يُسَمَّوْا الْمَزُونِ وَأَنَا أَكْرَهُ ذَلِكَ
أَيْضاً . (لسان : مزن) .

١٨٨ - (مُكَرَّان) :

في شعر الحكم بن عمرو التغلبي وكان افتتحها أيام عمر :

لَقَدْ شَبِعَ الْأَرَامِلُ غَيْرَ فَخْرٍ

بِفِيءٍ جَاءَهُمْ مِنْ مُكَرَّانٍ

قال ياقوت : 'مُكَرَّانُ أعجمية ، وأكثر ما تجيء في شعر العرب مشددة الكاف ، وأصلها : ماء كرمان ، فاختصروا فقالوا مكران . ومكران اسم لسيف البحر ... ولأعشى همدان شعر فيها (ملخصاً عن معجم البلدان ٦١٢/٤ - ٦١٤) . وكذلك وردت في شعر عمرو بن معد يكرب (ديوان ١٦٣) .

١٨٩ - (مَلَاب) :

في شعر جرير يهجو نساء بني نمر (النقائض ١/٤٤٤ - لسان : لوب) .

تَطَلَّى وَهِيَ سَيِّئَةُ الْمُعَرَّى
بَصْنُ الْوَبْرِ تَحْسِبُهُ مَلَابَا

المَلَاب : ضرب من الطيب ، أو هو كل عطر مائع . فارسيته « مُلَاب » (أدبي شير ١٤٦) (وانظر : جواليقي ٣٦٤ - طبقات فحول الشعراء ١/٤٦ - لسان : لوب) .

مرت في القسم الجاهلي ، رقم ٩٥ .

١٩٠ - (مَنَجْنِيق) :

في شعر جرير :

يَلْقَى الزَّلَازِلَ أَقْوَامٌ دَلَفَتْ لَهُمْ
بِالْمَنَجْنِيقِ وَصَكًّا بِالْمَنَاطِيسِ

وذكر الجاحظ مبتأ لأعرابي تميمي تضارط هو وصاحب له أزددي عند خالد ابن عبدالله القسري . فضرط الأزدي ضربة ضئيلة ، فقال التميمي :

فمرّ كمرّ المنجنيق وصوّته
يَبْدُ هزيم الرُّعد بدءَ عَمَرِّدا

(الحيوان ٤/١٢٢) .

المنجنيق : فارسيّ معرّب . أصلها كما ذكر القاموس مَنْ جَهْ نيك ، أو
غير ذلك . (جواليقي ٣٥٤ - ٣٥٥ -- شرح الحماسة ١٨٧٩ - أدبي شيراز ١٤٦٦) .
مرّت في قسم صدر الاسلام ، رقم ٩٦ .

١٩١ - (مُهْرُقَان) :

في شعر ابن مُقْبَل (ديوان ص ٢٤٠) :

تُشِّي بِهَا سُورُ الطَّبَاءِ كَأَنَّهَا
جَنَى مُهْرُقَانٍ فَاضَ بِاللَّيْلِ سَاحِلُهُ

قال في التهذيب : مُهْرُقَانُ الْبَحْرِ ، مُعْرَّبٌ ، أصله ما هي رويان -
(مادة : هرق) وانظر اللسان : هرق .

١٩٢ - (مُهْرَق) :

في شعر ابن مُقْبَل (ديوان ٤٠٨) :

تَوَضَّحْنَ فِي عَلَيَاءٍ قَفَرٍ كَأَنَّهَا
مَهَارِيقُ فُلُوجٍ يُعَرِّضْنَ تَالِيَا

المهاريق : ج مهرق . وهو الصحيفة البيضاء يكتب فيها . فارسي معرّب ،
والجمع مهارق ومهاريق .

وفي شعر ذي الرمة (ديوان ص ٤٥٧) :
فارسيته : مهره . (انظر برهان قاطع : مُهرَه - لسان : هرق) .
مرّت في القسم الجاهلي ، رقم ٩٦ .

١٩٣ - (موق) :

في شعر النمير بن تَوَلْب - مخضرم (لسان : موق) :
فَتَرَى النَّعَاجَ بِهِ تَمْشِي خَلْفَةً
مَشْيَ الْعِبَادِيِّينَ فِي الْأَمْوَاقِ
الأمواق ج موق . وهو الخف . فارسيٌ مُعَرَّب . (لسان : موق - جواليقي
٣١١ - ٣١٢ . وانظر منتهى الأرب ١٢١٢) .
مرّت في قسم صدر الاسلام ، رقم ١٠٠ .

حرف النون

١٩٤ - (نَرْمَق) :

في شعر رؤبة :

« أَعَدَّ أُخْطَالًا لَهُ وَنَرْمَقًا »

النَرْمَقُ : فارسيٌّ معرَّبٌ ، وهو بالفارسيَّة « نَرْمَه » : ثيابٌ لينة بيضاء . (جواليقي ٣٣٣ - ٣٣٤ ، اللسان : نرمق - أدبي شير ١٥٢ - منتهى الأرب ١٢٤٠) .

١٩٥ - (نَيْرُوز) :

في شعر جرير (ديوان ٦٧٥/٢) :

عَجِبْتُ لِفَخْرِ التَّغْلِيِّ وَتَغْلِبِ

تَوَدِّي جِزَى النِّيرُوزِ خُضْعًا رِقَابُهَا

النيروز : فارسي معرَّبٌ ، أول يوم من السنة الشمسيَّة عند الفرس ، معرَّب نَوْرُوز .

(جواليقي ٣٨٨ - القاموس : نرز - أدبي شير ١٥١ - برهان قاطع : نَوْرُوز) .

مرَّت في قسم صدر الاسلام ، رقم ١٠٥ .

١٩٦ - (النيزك) :

في شعر ذي الرمة (ديوانه ص ١٧١٥) :

فيا مَنْ لِقَلْبٍ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ

من الوجدِ شَكَّتُهُ صدور النيازك

النيازك : ج . نيزك ، والفرس تسميه « نيزه » فأعرب . وفي اللسان :
فأما النيزك فأعجمي معرب ، وقد تكلمت به العرب الفصحاء قديماً . والنيزك
هو الرمح ليس بالطويل . وفي اللسان أن النيزك تصغير الرمح بالفارسية .

ووردت اللفظة أيضاً في شعر العجاج (ديوانه)

« مُطَرَّدٌ كَالنَّيْزَكِ الْمَطْرُورِ »

١٩٧ - (نيم) :

في شعر جرير :

« عباؤها مُرَقَّعةٌ بنيمٍ »

النيم : فارسي . وهو الفرو القصير إلى الصدر .

(جواليقي ٣٣٩ ، ٢٨٧ ، ٣٨٧ - أدي شير ١٥٦ : هو معرب « نيمه ») .

وورد في شعر ذي الرمة (الديوان ٤١١) .

حرف الهاء

١٩٨ - (هَرَبْدَ) :

في شعر جرير :

« مَشَى الهَرابذ حجّوا يَبْعَةَ الزَّوْنِ »

الهَرابذ جِ هَرَبْدَ : وهم خدم النار ، أو حَكَّامُ المَحوَس . (اللسان)
فارسي مُعَرَّب (جوالقي ٣٩٩) تعريب « هَرَبْدَ » (أدبي شير ١٥٧) .
مرت في القسم الجاهلي ، رقم ١٠٠ .

١٩٩ - (هُرْمَزُ) :

في شعر جرير :

« أَبْلَغُ أَبَا هُرْمَزٍ عَنِي مُغْلَغَلَةً »

هرمز : اسم ملك من ملوك فارس . وسمت العرب أيضاً هُرْمَزاً
(جوالقي ٣٩٥ ، ٣٩٦) ، وورد في شعر الراجز :

أَنَا طَلِيقُ اللَّهِ وَابْنُ هُرْمَزٍ

أَتَقْذِنِي مِنْ صَاحِبِ مُشْرَزٍ

(التهذيب : بهز) .

مرت في القسم الجاهلي ، رقم ١٠١ .

ووردت لفظة هُرْمَزَان في شعر الوليد بن يزيد (العقد الفريد ٤/٤٥٨) :

من شراب الشيخ كسرى أو شراب الهُرْمَزَان

وانظر مادة : الصبهد .

٢٠٠ - (هروي) :

في الأغاني ١/٢٦٠ : « وعلى ابن سُريْنج ثوبان هرويتان » ...

ثوب هروي : منسوب الى هراة . وفي القاموس وشرحه : هَرَّيْ ثوبه
تهريةً اتخذهُ هرويتاً ، أو صبغه وصفّره . وكانت سادة العرب تلبس العمام
الصفّر ، وكانت تُحمل من هراة مصبوغة ، ويُقال لمن لبسها : قد هَرَّيْ عمامته .

ووردت في شعر العرجي (أغاني ١/٣٩٤) :

مُسْتَشْعِرِينَ ملاحفاً هرويةً

بالزعفرانِ صباغها والعُصْفُرُ

فتلازما عند الفراقِ صباةً

أخذَ الغريم بفضلِ ثوبِ المُعْسيرِ

مستشعرين : لابسين .

مرّت في قسم صدر الاسلام ، رقم ١٠٦

٢٠١ - (هَفَّتَق) :

في شعر رؤبة (ديوان ١١٠) :

« كَانَّ لَعَابِينَ زَارُوا هَفْتَقَا »

قال في القاموس : الهَفْتَقُ : الاسبوعُ (بالفارسية) ، معرَّب « هَفْتَه » .
وقال في اللسان : أقاموا هَفْتَقًا أي أسبوعاً . فارسيٌّ معرَّب ، أصله
بالفارسيَّة « هَفْتَه » . واستشهد بيت رؤبة . وانظر منتهى الأرب ١٣٦٦ .

٢٠٢ - (الهَمْلَاج) :

في شعر رؤبة (الديوان ٣٠) :

« قَدْ عَجِبْتَ نَضْرَةً مِنْ تَهْدَاجِي »
« مُخْتَضِعاً أَهْمٌ بِالْهَمْلَاجِ »

قال الجواليقي : الهَمْلَاجُ من البراذين ، واحد « الهَمَالِج » . ومشئها
الهملجة . فارسيٌّ معرَّب . (ص ٣٥٠) .

وقال أدي شير : الهَمْلَاجُ تعريب « هَمْلَه » ، أي البرِثْذَوْن (ص ١٥٨) .

حرف الياء

٢٠٣ - (اليرندج) :

في شعر المبتاج (ديوان ص ٣٥٣) :

« كمشي النصارى في خفاف اليرندج »

في القاموس : اليرندج ويكسر أوله : جلد أسود تعريب « رنده » .
والأرندج واليرندج السواد يسود به الخف أو هو الزاج (قاموس : ردج) .
وردت في شعر رؤبة (قاموس : ردج) .

« كأنا سُروِلن في الأرداج »

وفي شعر ابن مقبل (ديوان ٣٥٢) :

« كأنه مسروِلُ أرندجا »

مرت في القسم الجاهلي ، رقم ٥ .

٢٠٤ - (يك) :

في شعر رؤبة (ترتيب القاموس ٦١٤/٤) :

« تحدي الرومي يك ليك »

بك : واحد بالفارسية .

٢٠٥ - (يَلْمَق) :

في شعر ذي الرمة (طبقات فحول ٥٦٦/٢) :

« مثل أذراعِ اليَلْمَقِ الجديدِ »

وفي شعر ابن مفرّغ (اغاني ٢٨٠/١٨) :

« متأبّطاً سيفاً عليه يلمقُ »

وفي شعر رؤبة (ديوان ١١٣) :

(ترى له برانساً ويلمقا)

اليلمقُ : القباءُ ، أو القِباءُ المحشو . أصله بالفارسية يَلْمَمَه . ج يلامق

(جواليقي ٤٠٣ - قاموس : اليلمق - أدبي شير ١٦١) .

مرّت في القسم الجاهلي ، رقم ١٠٥ .

٢٠٦ - (يلنّجوج) :

في شعر العرجي (أغاني ٤٠٢/١) :

« يُدَخِّنُ بالعودِ اليلنّجوج مرّةً »

اليلنّجوج : عود البخور . فارسيّة . (أدبي شير ١٦١) وقد يُقال :

الأنجوج . تعريب « يَلَنّجُوج » وأصلها هندي .

فهرس أبجدي للألفاظ الواردة في المعجم^(١)

١

١٥٩	—	م	:	آجرّ
١٦٤ ، ٩٢ ، ٤	—	ج ، ص ، م	:	آجرون
١٥٩	—	م	:	آزاد
١٥٩	—	م	:	أسك
١٦٠ ، ٩١	—	ص ، م	:	آنك
٩١	—	ص	:	أبدوج
١٦٠	—	م	:	ابرشهر
١٦١	—	م	:	ابريسم

١ - رتبنا هذا الفهرس على حروف المعجم ، معتبرين الحرف الأول والثاني من كل لفظة .

وقد وضعنا الى جانب كل لفظ من الحروف :

ج ، أرق ، أوص . أو م .

فحرف « ج » يدل على أن اللفظ مر في القسم الجاملي .

وحرف « ق » يدل على أنه ورد في القرآن الكريم .

وحرف « ص » يدل على أنه ورد في قسم صدر الاسلام .

وحرف « م » يدل على أنه ورد في قسم العصر الأموي .

والأرقام تشير الى الصفحات .

۱۶۱، ۸۳، ۳	—	ج، ق، م	:	ابریق
۴	—	ج	:	ابزن
۱۶۱	—	م	:	ابزیم
۱۶۲	—	م	:	أبهر
۵	—	ج	:	أترج
۹۲، ۶	—	ج، ص	:	اذربی
۱۶۲	—	م	:	اذرببجان
۱۶۳	—	م	:	أربك
۱۶۳	—	م	:	أرجان
۱۶۴، ۹۲، ۴	—	ج، ص، م	:	ارجوان
۱۶۴، ۷	—	ج، م	:	ارندج
۱۶۴	—	م	:	أزقباز
۹۲، ۷	—	ج، ص	:	اسبذ
۹۳	—	ص	:	اسبزنج
۱۶۵، ۹	—	ج، م	:	استار
۹۳، ۸۳	—	ق، ص	:	استبرق
۹	—	ج	:	اسفندیار
۱۶۵، ۹۴، ۱۰	—	ج، ص، م	:	اسوار
۱۶۶	—	م	:	اصبهان
۱۶۷	—	م	:	اصهبذ
۱۶۷	—	م	:	اصطخر
۹۵	—	ص	:	الألوة
۱۶۸	—	م	:	أناهید
۹۶	—	ص	:	اندرایم

۹۶	—	ص	:	اندرورد
۱۰	—	ج	:	انوشروان
۱۶۸	—	م	:	اهواز
۱۰	—	ج	:	اوان
۱۶۹	—	م	:	ایراهاستان
۹۷	—	ص	:	ایوان

ب

۹۸	—	ص	:	بأج
۱۲	—	ج	:	باذان
۹۸	—	ص	:	بادق
۱۷۰	—	م	:	البارجاه
۱۷۰	—	م	:	باري
۱۷۱	—	م	:	الباز
۱۷۱	—	م	:	البازيار
۱۲	—	ج	:	باطية
۱۷۲	—	م	:	البالغاء
۱۳	—	ج	:	باله
۹۹	—	ص	:	بختج
۹۹ ، ۶۵	—	ص	:	بندج
۱۷۲ ، ۱۰۰ ، ۱۳	—	ج ، ص ، م	:	بربط
۱۷۳ ، ۱۰۴	—	ص ، م	:	برجيس
۱۷۳	—	م	:	البردج
۱۰۰	—	ص	:	بردعة

۱۷۳، ۱۰۱، ۱۴	—	ج، ص، م	:	بَرْزِيق
۱۴	—	ج	:	بَرْزِين
۱۷۴	—	م	:	البرسام
۱۰۲	—	ص	:	بَرْق
۱۷۵	—	م	:	البروقان
۱۷۵، ۱۰۲	—	ص، م	:	بريد
۱۷۶، ۱۵	—	ج، م	:	بُستان
۱۷۶	—	م	:	بُستُقان
۱۷۷	—	م	:	بُسطام
۱۷۷، ۱۵	—	ج، م	:	بقسم
۱۷۸	—	م	:	بلاس
۱۷۸	—	م	:	بم
۱۷۹، ۱۰۳	—	ص، م	:	بَند
۱۶	—	ج	:	بَنَفْسَج
۱۸۰	—	م	:	البنك
۱۶	—	ج	:	بنوساسان
۱۷۹، ۱۰۳، ۱۹	—	ج، ص، م	:	بنیقة
۱۰۴، ۱۷	—	ج، ص	:	بهرام
۱۸۰	—	م	:	بهرج
۱۸۱	—	م	:	بهرم
۱۸۲، ۱۷	—	ج، ص، م	:	بوصي
۱۸۲، ۱۰۴	—	ص، م	:	بَينْدَق
۱۰۵	—	ص	:	بيشارج

ت

٢٠	—	ج	:	التاج
١٠٦	' ١٩	ج ' ص	:	ترياق
١٨٤	—	م	:	تستر
١٠٦	—	ص	:	تسخن
٨٤	—	ق	:	تنّور
١٨٤	—	م	:	توّج

ج

١٨٦	—	م	:	الجاموس
١٨٦	—	م	:	حر'بان
١٨٧	—	م	:	جرجان
١٨٧	—	م	:	جرديقة
١٨٨	' ٢١	ج ' م	:	جريال
٢٢	—	ج	:	جلّ
١٠٨	—	ص	:	جُلاب
١٠٨	—	ص	:	الجُلاهق
٢٣	—	ج	:	جُلسان
١٨٨	' ١٠٩ ' ٢٣	ج ' ص ' م	:	جُمان
١٠٩	—	ص	:	جنذ
١٨٩	' ٢٤	ج ' م	:	جوذر
١٩١	—	م	:	الجوّزب
١٩٠	—	م	:	الجوز

الجوزينق	:	م	—	١٩٠
الجوسق	:	م	—	١٩٠
ح				
حب	:	ج	—	٢٦
خ				
خارك	:	م	—	١٩٢
خاقان	:	م	—	١٩٢
خراسان	:	م	—	١٩٣
خربز	:	ص	—	١١٠
خرديق	:	ص	—	١١٠
خسرواني	:	ج، م	—	١٩٤، ٢٧
الحشتق	:	م	—	١٩٤
خلنج	:	م	—	١٩٤
خنيج	:	ص	—	١١١
خندق	:	ج، ص، م	—	١٩٥، ١١١، ٢٧
خوان	:	ج، ص، م	—	١٩٦، ١١٣، ٢٩
خوزستان	:	م	—	١٩٦
خياري	:	ج	—	٣٠
خيم	:	ج، م	—	١٩٧، ٣٠
د				
دارا	:	م	—	١٩٨
دائق	:	م	—	١٩٨
دجلة	:	م	—	١٩٩
دخارص	:	ج	—	٣٢
دختنوش	:	ج	—	٣٣
داريجرد	:	م	—	١٩٩

۳۴	—	ج	:	دَرْبان
۳۳	—	ج	:	دخدار
۱۹۹	—	م	:	درغم
۲۰۰	—	م	:	الدّرفس
۳۵	—	ج	:	درهم
۲۰۰	—	م	:	دریاق
۳۵	—	ج	:	الدّست
۲۰۰ ، ۱۱۴	—	ص ، م	:	دسکرة
۲۰۱	—	م	:	دشت بارین
۲۰۲	—	م	:	دناوَنَد
۲۰۳	—	م	:	ده
۲۰۲	—	م	:	دهانچ
۲۰۲ ، ۱۱۵ ، ۳۶	—	ج ، ص ، م	:	دهقان
۲۰۳	—	م	:	دَوَزَق
۳۶	—	ج	:	دیابوذ
۲۰۴ ، ۱۱۵ ، ۳۷	—	ج ، ص ، م	:	دیباچ
۲۰۵	—	م	:	دیدبان
۲۰۵	—	م	:	دیدکان
۲۰۵	—	م	:	دیزج
۱۱۶	—	ص	:	دیوان

ر

۲۰۷	—	م	:	رامهرمز
۲۰۷	—	م	:	راوَنَد
۲۰۸	—	م	:	ربن

٢٠٨ ، ٣٨	—	ج ، م	: الرزدق
٢٠٨	—	م	: رزئق
٢٠٩	—	م	: الرستاق
٣٩	—	ج	: رُسْتَم
٢٠٩	—	م	: الرمكة
٢١٠	—	م	: رهوج
٢١٠	—	م	: الروذق
٢١١ ، ١١٨	—	ص ، م	: الري

ز

٢١٢	—	م	: الزاب
١١٩	—	ص	: زبرج
١١٩ ، ٤٠	—	ج ، ص	: زبرجد
٢١٢	—	م	: زرجون
١٢٠	—	ص	: زرفين
١٢٠	—	ص	: زرمق
٢١٣	—	م	: زرنج
٤٨	—	ص	: زرنق
٢١٣	—	م	: زمردة
٢١٤ ، ٤١	—	ج ، م	: زون
٢١٤	—	م	: زيقي

ساباط	:	ج ' م	—	٢١٦ ' ٤٢
سابري	:	ص	—	١٢٢
سابور	:	ج ' م	—	٢١٦ ' ٤٢
ساذج	:	ص	—	١٢٢
ساسان	:	ج ' م	—	٢١٧ ' ٤٣
ساسم	:	ص	—	١٢٣
السام	:	ج	—	٤٤
سبج	:	ص	—	١٢٣
سبنجونة	:	ص	—	١٢٣
السبيج	:	م	—	٢١٧
سجستان	:	م	—	٢١٨
سجّيل	:	ق	—	٨٥
سختيت	:	م	—	٢١٨
السُدّر	:	ص	—	١٢٤
السدير	:	ج ' م	—	٢٢١ ' ٤٤
سذق	:	ج ' م	—	٢٢١ ' ٤٦
سذوّر	:	م	—	٢٢٢
سرادق	:	ج ' ق ' م	—	٢١٩ ' ٨٦ ' ٤٦
السرراويل	:	ص ' م	—	٢٢٠ ' ١٢٤
سرق	:	ص ' م	—	٢١٩ ' ١٢٤
سُرّق	:	م	—	٢١٩
سفاسق	:	ج	—	٤٨
سفسير	:	ج	—	٤٧

۱۲۶	—	ص	:	سکَباج
۱۲۶	—	ص	:	سکَرَجَة
۲۲۴	—	م	:	سلجم
۲۲۲	—	م	:	سمرّج
۲۲۳	—	م	:	سمرقند
۲۲۳ ، ۱۲۷ ، ۴۸	—	ج ، ص ، م	:	سمسار
۲۲۴ ، ۱۲۷ ، ۴۹	—	ج ، ص ، م	:	سنک
۱۲۷	—	ص	:	سور
۵۰	—	ج	:	سیبخت
۲۲۵	—	م	:	سیرجان
۲۲۵	—	م	:	سیروان
۵۰	—	ج	:	سیسنبر

ش

۱۲۹	—	ص	:	شاذروان
۱۲۹	—	ص	:	شاذکونه
۱۳۰	—	ص	:	شاه
۵۱	—	ج	:	شاهسفرم
۵۲	—	ج	:	شاهنشاه
۲۲۶	—	م	:	شاهین
۲۲۶	—	م	:	شستق
۱۳۰	—	ص	:	الشطرنج
۲۲۸	—	م	:	شوذر
۵۲	—	ج	:	شیداره
۱۳۱	—	ص	:	شیرین

ص

٢٢٩ ، ١٣٢	-	ص ، م	:	الصرد
٢٢٩ ، ١٣٢	-	ص	:	صك
٢٣٠ ، ١٣٣ ، ٥٣	-	ج ، م	:	الصنج
٢٢٩	-	م	:	الصنار
٢٣٠	-	م	:	صهرج ✓

ط

١٣٤	-	ص	:	طازج
٢٣٣	-	م	:	طبرزين
٢٣٢ ، ١٣٤	-	ص ، م	:	الطبيس
٢٣٣ ، ٥٤	-	ج ، م	:	الطراز
٢٣٢	-	م	:	الطربال
٢٣٤ ، ١٣٥	-	ص ، م	:	الطس
٢٣٤	-	م	:	الطستوج
١٣٥	-	ص	:	طلس
٢٣٥ ، ٥٤	-	ج ، م	:	طنبور
١٣٦	-	ص	:	طنفسة

غ

٥٦	-	ج	:	الغار
٢٣٦ ، ٥٦	-	ج ، م	:	غرنيق

ف

٢٣٧ ، ١٣٧ ، ٥٨	—	ج ، ص ، م	:	فارس
٢٣٧ ، ٥٩	—	ج ، م	:	فارسي
١٣٧ ، ٥٩	—	ج ، ص	:	فارسيّة
٦٢	—	ج	:	فالوذج
٦٠	—	ج	:	فرانق
٢٣٨	—	م	:	فرزدق
١٣٨	—	ص	:	فرسخ
٢٣٩	—	م	:	فرفتح
١٣٨	—	ص	:	فروخ
٢٣٩	—	م	:	الفرند
٢٤٠	—	م	:	الفستق
٦٠	—	ج	:	الفصافص
٢٤١	—	م	:	الفتحكان
٢٤٠	—	م	:	الفنّزج
١٣٩ ، ٦١	—	ج ، ص	:	الفيج
٦١	—	ج	:	الفيشجاه

ق

٦٣	—	ج	:	قابوس
٢٤٢	—	م	:	قاقزان
٦٤	—	ج	:	ق
٢٤٢	—	م	:	قبي

٦٤	—	ج	:	قردماني
٢٤٢ ، ١٤٠	—	ص ، م	:	قرطق
٢٤٣	—	م	:	قرقيسيا
٢٤٣	—	م	:	قزوين
١٤٠	—	ص	:	القفش
٢٤٤	—	م	:	القنّيب
٢٤٤ ، ٦٥	—	ج ، م	:	القند ، قنديد
٢٤٥ ، ١٤١	—	ص ، م	:	قهرمان
٢٤٥	—	م	:	قوش
٢٤٥ ، ١٤١	—	ص ، م	:	القوهي
١٤٢ ، ٦٥	—	ج	:	قيروان

ك

٢٤٧	—	م	:	كازر
٢٤٨	—	م	:	كازرون
٢٤٨	—	م	:	كامخ
٢٤٨	—	م	:	كبج
١٤٣	—	ص	:	كرباس
٢٤٨	—	م	:	كريج
٢٤٩ ، ١٤٣	—	ص ، م	:	كرّج
٢٥٠ ، ١٤٤	—	ص ، م	:	كرّد
٢٥٠	—	م	:	كرّز
٢٥٠ ، ١٤٤	—	ص ، م	:	كرّم
٢٥١	—	م	:	كرمان

٦٧	—	ج	:	كرّة
٢٥٢ ، ١٤٤ ، ٦٧	—	ج ، ص ، م	:	كسرى
٢٥٣	—	م	:	كشمش
٢٥٣	—	م	:	الكمك
٢٥٤	—	م	:	كفتار
١٤٥	—	ص	:	الكنارات

م

٢٥٥	—	م	:	ماخور
٢٥٥	—	م	:	ماسبدان
٢٥٦	—	م	:	مانيد
١٤٦	—	ص	:	ماه
١٤٦	—	ص	:	محس
٢٥٧ ، ١٤٧ ، ٧٠	—	ج ، ص ، م	:	مرزبان
٢٥٦ ، ٧١	—	ج ، م	:	مرزجوش ، مردقوش
٧٢	—	ج	:	مرو
٢٥٨	—	م	:	مرو الروذ
٢٥٨	—	م	:	مرو الشاهجان
٢٦٠	—	م	:	مزون
٧٢	—	ج	:	مستق سينين
١٤٧	—	ص	:	مُستقّة
٢٥٩	—	م	:	مسرقان
٢٥٩ ، ١٤٨ ، ٨٦ ، ٧٣	—	ج ، ق ، ص ، م	:	مسك
١٤٨ ، ٨٧	—	ق ، ص	:	مقاليد

٢٦٠	—	م	:	مكران
٢٦١ ، ٧٤	—	ج ، م	:	ملاّب
٢٦١ ، ١٤٨	—	ص ، م	:	منجنیق
٢٦٢ ، ٧٤	—	ج ، م	:	مہارق
٢٦٢	—	م	:	مہرقان
١٤٩	—	ص	:	موبّد
١٤٩	—	ص	:	موزج
٢٦٣ ، ١٥٠	—	ص ، م	:	موق
١٥١	—	ص	:	موم
١٥١	—	ص	:	میسوسن

ن

٧٦	—	ج	:	النخوار
٧٦	—	ج	:	الرجس
١٥٢	—	ص	:	النّرد
٢٦٤	—	م	:	الزرمق
٢٦٤ ، ١٥٢	—	ص ، م	:	نوروز ، نیروز
٧٦	—	ج	:	نوزاد
٢٦٥ ، ١٥٣	—	ص ، م	:	نیزک
٢٦٥	—	م	:	نیم

ه

١٥٤	—	ص	:	الهامرز
٢٦٦ ، ٧٧	—	ج ، م	:	هربد
٢٦٦ ، ٧٧	—	ج ، م	:	هرمز
٢٦٧ ، ١٥٤	—	ص ، م	:	هروي
٢٦٧	—	م	:	هفتق
٢٦٨	—	م	:	الهملاج
٧٨	—	ج	:	هيزمن

و

٧٩	—	ج	:	ون
----	---	---	---	----

ي

٨٠	—	ج	:	الياسمين
٢٦٩	—	م	:	اليرندج
١٥٥	—	ص	:	يزدجرد
٢٦٩	—	م	:	يك
٢٧٠ ، ٨٠	—	ج ، م	:	يلنمق
٢٧٠	—	م	:	يلنجوج

الفهرس العام

المقدمة

هذا المعجم

٩ - ٢

مقدمة في اقتباس العربية من الفارسية

١٣ - ٤٥

المصادر

٤٧ - ٦٤

المعجم

الألفاظ المعربة في الشعر الجاهلي

١ - ٨٢

الألفاظ المعربة في القرآن الكريم

٨٣ - ٨٨

الألفاظ المعربة في صدر الاسلام :

الحديث النبوي ، اقوال الصحابة ...

٨٩ - ١٥٥

الألفاظ المعربة في الشعر الأموي

١٥٧ - ٢٧٠

فهرس أيجدي للألفاظ الواردة في المعجم

٢٧١ - ٢٨٦

الفهرس العام

٢٨٧ - ٢٨٨